
الكواكب
العدد ٨٥٠ - ١٤ نوفمبر ١٩٦٧ - ٥٠ مليما



عالم صغير

يقدمة : يوسف جبرا

كلمات

● عيناى ليستا بنفسجيتين .. اننى فقط ابدو هكذا فى بعض الصور .. والفضل يرجع الى المصورين

اليزابث تيلور

● سوف تعرفنى مهما تنكرت وطالما انا مشهور .. وغنى .. إما اذا تغير حظى فلن يعرفنى أحد .. حتى لو انطلقت فى الشوارع أصرخ فى وجوه الناس باسمى

« محمود » الممثل الكوميدى الهندى لاحد المنتجين

● « بربارا ستريسائد » بدون غناء .. هواء بدون اوكسجين ..

قارىء امريكى

● لو صح اننى أعرف كل النساء اللائى تذكر الصحف واقسام الدعاية ، اننى اعرفهن .. لاصبح مكانى ، من زمان ، احد متاحف التاريخ الطبيعى !

عمر الشريف

● احب بلادى .. جبالها التى لا ينبت فيها شجر .. امواجها الباكية ... رائحة الطماطم والجبن .. شراسة أهلها .. ومرحهم .. كل شىء فيها ولا اتصور كيف يريد الحكم الفاشى الجديد فيها ان يحرمنى منها !

النجمة اليونانية ميلينا ميركورى

برقيات ضاحكة

باريس : « جونى هاليداى » و « ايدى كونستنتين » دار بينهما « خناقة » تمثيلية ام الكاميرا .. تحولت الى حقيقة بسبب ضغائن سابقة بينهما أصاب « ايدى » زميله بل اسالت الدم من فمه .. واصابه « جونى » بلكمة فى بطنه افقدته الوعى ..

نيويورك : « سيلفا كوتشينا » أثناء عملها فى الفيلم الذى يقاسمها بطولته « بول نيومان » شكت من ان زوجة هذا الاخير « جوان وودوارد » تجلس طول الوقت فى ركن الاستوديو .. تسدد اليهما نظرات حادة !

هوليوود : « فرانك سيناترا » اعترف بأنه ، من اجل زوجته الشابة « ميا فارو » ذهب الى احد الاخصائيين ف « شد » له جلده .. وانه يضع على رأسه « باروكة » بصفة دائمة ..

بسرعة

● « مارشيللو ماستروياني » سوف يقدم على الشاشة شخصية « كريستوف كولمبس » ..بخرج الفيلم «ادوار دمتريك»

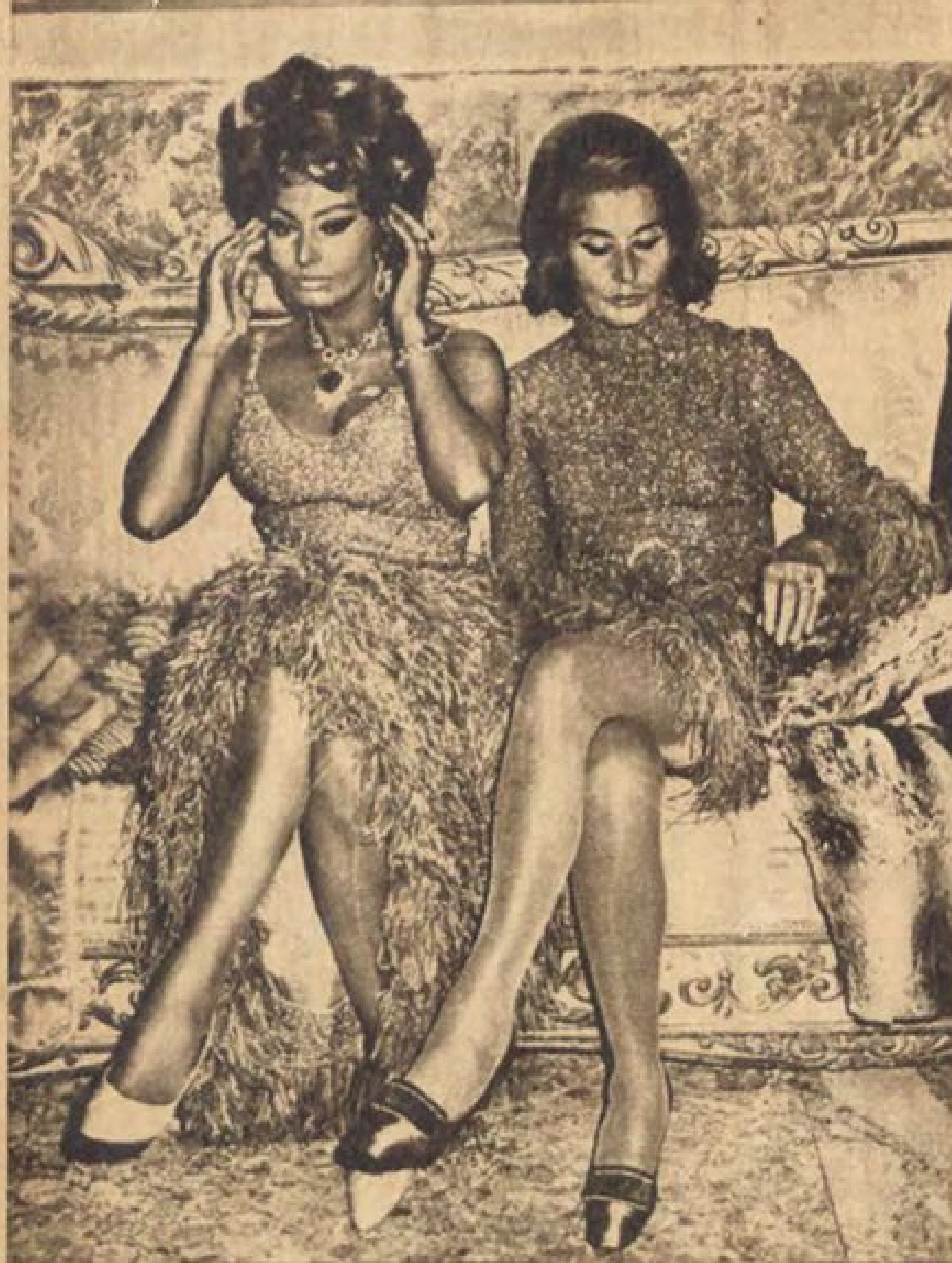
● «آفا جاردنر» سوف تكون والدة «عمر الشريف» فى النسخة الجديدة من قصة « مايرلنج ».. سبق ان قامت « آفا » بدور « سارة » زوجة « ابراهيم » وهى فى سن متقدمة ... عمر « آفا » ٤٧ عاما فقط .. ومما يذكر ان « فيفيان لى » كانت ترحب هى الاخرى بالادوار التى تبدو فيها أكبر سنا ..

● « جيرالدين شابلن ».. أول فيلم ذهبت لتمثله فىهوليوود .. طار منها .. احتجوا هناك بان « لكنتها » انجليزية .. بينما بطلة القصة امريكية .. الطريف ان « جيرالدين » مولودة فى الولايات المتحدة .. لكن « شابلن » كان يصر على ان يتكلم جميع أولاده الانجليزية على طريقة « اكسفورد »

نكتة

قال الممثل لمنافسه محاولا اغاظته : بالامس بدأ عرض مسرحيتى الجديدة .. صدقنى كان المتفرجون « مسمرين » فى مقاعدهم طول الوقت !

أجاب المنافس يقول : فكرة عظيمة .. لا اعتقد انه خطر ببال احد من قبل ان « يسمر » المتفرجين فى مقاعدهم حتى لا يهربوا





لقطة

من حفلة العرض الاولى لاخر فيلم قام ببطولته «عمر الشريف» و « صوفيا لورين » .. فى احدى اللقطات صوفيا وعلى يمينها زوجها « كارلو بونتى »عند دخولهما ... وفى الثانية «صوفيا» فى فترة «الاستراحة» مع شقيقتها «ماريا» بقى ان تعرف ان الفيلم اخرجه « فرانكوروس » .. وان الفيلم له اكثر من اسم « حدث ذات مرة » و « اكثر من معجزة » .. واسماء اخرى .. لكل بلد من البلاد التى سيوزع فيها اسم .. حتى يضمن المنتج الا يبتكر الموزعون اية اسماء سخيفة

• رجاء إلى وزير الثقافة •



فيروز : فيلمها القصير اقرب الى صلاة المناضلين والشهداء

زهرة المدائن

فيلم قصير يجب أن تعرضه دور السينما!

... و « زهرة المدائن » هى القدس التى تريد الصهيونية ان تسيطر عليها ، وتمحو من فوق ارضها كل آثار المسيح ومحمد . والقدس ليست مجرد مدينة عادية ، من تلك المدن التى تهدم وتبنى، وتزدهر ثم تقفر، ولكنها مدينة غير عادية فى تاريخ العالم كله ، انها ترمز لاجمل الذكريات وارفعها فى تاريخ الانسان ، ترمز لاصفى المشاعر واكثرها نبلا وسموا ... انها تمثل كل محاولات الانبياء لكى يصعدوا بالانسان فوق كل التعاسات التى تعرض لها ، وفوق كل الهموم والمصاعب التى صادفت حياته. وعند ما دخلها المسلمون منذ حوالى الف وثلاثمائة سنة جاءوها وهم يحملون لها كل مشاعر التقديس والاحترام ، وارتفع فيها صوت المؤذن المسلم ليقول: الله اكبر ، ومع هذا الصوت بدات الحضارة العربية الاسلامية رسالتها على الشاطىء الجنوبى للبحر المتوسط . انها حضارة التفتح والامتزاج بكل الحضارات وكل البشر . ومن هنا جعل المسلمون القدس لكل الناس وكل الديانات، واحترموا المشاعر الانسانية والفكر الانسانى فى كل مكان . واليوم .. تريد الصهيونية ان تسيطر على القدس لتقلب الوضع : فبعد أن كانت فى ظل الحضارة العربية : مدينة للجميع ... تريد الصهيونية ان تقفل ابوابها فى وجه الجميع وخاصة سكانها الاصليين من العرب، على أن يكون باب المدينة مفتوحا للصهيونيين وحدهم ، وان تكون الراية المرفوعة هى راية نجمة داود السداسية وحدها!..

لا منطق الحضارة ، ولامنطق التاريخ ، سوف يمكنهم من الاستمرار فى هذه المؤامرة على ضمير الانسان ومشاعره

***

حول هذه المدينة ، زهرة المدائن، قدمت فيروز والاخوان رحبانى فيلما قصيرا مدته ربع ساعة . وهو فيلم يعتمد على اغنية رائعة رائعة كتبها الاخوان رحبانى ،ولحناها ، ثم اخيرا قدماها فى هذا الفيلم الذى تقوم ببطولته فيروز. كل الذين شاهدوا هذا الفيلم — بلحنه وتمثيله وكلماته — بكوا بدموع حقيقية ، وبكيت معهم ، متاثرين بما فيه من فن هو اقرب الى صلاة المناضلين والشهداء.. وهو خير غذاء للوجدان العربى فى هذه المرحلة التى نمر بها ، انه لون من « الخبز المقدس » الذى يجب ان ناكله فى هذه الايام... ولن اطيل فى وصف هذا الفيلم القصير الرائع ، ولن اطيل فى الحديث عنه ، لاننى مهما وصفته ... فلن اعطى له صورة حقيقية تتناسب مع قيمته . ولكننى اتقدم الى الوزير الفنان الدكتور ثروت عكاشة بهذا الاقتراح ... او بهذا الرجاء :

ان تطلب وزارة الثقافة هذا الفيلم القصير وتقوم بعرضه فى جميع دور السينما عندنا ولمدة تمكن جميع المواطنين من مشاهدته !

ان هذا الفيلم القصير يعطينا الكثير !

ولا شك عندى فى أن ثروت عكاشة باحساسه الفنى والوطنى سوف يستجيب الى هذا الاقتراح او الى هذا الرجاء .

رجاء النقاش

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● « **كرم الهوى** » .. أغنية جديدة تغنيها صباح من الحان محمد عبد الوهاب وكلمات توفيق بركات .. الذى كتب لصباح « ع الضيعه » .

● **سناء جميل** كاد يغمى عليها من شدة التأثر أثناء حديث تليفزيونى عن فيلم « فجر يوم جديد » وأسعفت بالعلاج .. لم تعرف الاسباب التى تأثرت بسببها .

● « **قلوب لا تمتلىء بالذهب** » .. قصة أنيس منصور أعدها فى تمثيلية سهرة فيصل ندا .. ويخرجها للتليفزيون ابراهيم الصحن .

● **محمد رشدى** .. يقوم ببطولة فيلم « حسن الاصيل » من اخراج عبد الرحمن الشريف .

● **راجية ابراهيم** . وجه جديد . اختارها خليل شوقى للقيام ببطولة فيلمه الجديد « نفر واحد » .. مع جلال عيسى .. اخر ادوار راجية السينمائية كان فى فيلم « حلوة وشقية » .. وتقوم فيه بدور مضيفة تعاكس فؤاد المهندس .. اسمها الحقيقى هو عواطف منصور ..

● **محمد عبد المطلب** سجل للاذاعة اغنية جديدة مطلعها « يا بحر هدى الموج قوامك هدى » من تلحين أحمد عبد القادر وكلمات للوم الباسل المحامى ، ولنفس المؤلف سيغنى كارم محمود أغنية وطنية مطلعها « انطلق واشهر سلاح الهمة واتحدى الرياح »

● « **الوجه الاخر** » .. برنامج تليفزيونى جديد سيقدم فى رمضان .. يخرجه احمد رأفت .. البرنامج سجل الوجه الاخر فى حياة سميرة احمد .. واحمد مظهر .. الوجه الاخر يعنى الحياة الخاصة لكل فنان بعيدا عن اضواء الفن ..

● **سعاد حسنى** ستقوم ببطولة فيلم « غرام فى الجامعة » الذى سيخرجه السيد زيادة لحساب أفلام المصرى ، ستدخل سعاد الحرم الجامعى لتصوير مناظر هذا الفيلم .. تمثل سعاد أيضا فيلم « دعوة للعشاء » مع الهنيدى والتلبانى اخراج أحمد ضياء الدين .

● **فرقة الريحانى** أجلت رحلتها الى الكويت الى أواخر هذا الشهر ، يبدا موسمها فى أول رمضان بالقاهرة

● **حسن يوسف** وأحمد رمزى يتقاسمان بطولة فيلم « الست الكبيرة » مخرج الفيلم السيد زيادة قرر أن يبحث عن وجوه نسائية جديدة لتشارك حسن ورمزى أدوار البطولة .

● **سامية رشدى** مضى عليها أكثر من ثلاث سنوات بلا عمل مسرحى رغم وعود مؤسسة المسرح المتكررة لها قررت سامية أن ترفع دعوى ضد المؤسسة تطالب فيها بتنفيذ عقد قديم بتعيينها فى المسرح القومى

● **شويكار وفؤاد المهندس** يتقاسمان بطولة فيلم « اجرى .. اجرى » من اخراج حسام الدين مصطفى .. علية عبد المنعم ستمثل فى هذا الفيلم دور سيدة فى سن الخمسين ، علية لم تبلغ الثلاثين من عمرها .

● **نور الدمرداش** بدأ يباشر اختصاصات منصبه كنائب المراقب العام لبرامج التليفزيون ، عقد هذا الاسبوع اجتماعا مع مخرجى التمثيليات لدراسة البرامج التمثيلية التى ستقدم فى شهر رمضان .

● **محمود امين العالم** وأحمد المصرى ونبيل الالفى قاموا بزيارة « السيرك القومى » وشاهدوا بعض عروضه ، واجتمعوا باعضاء السيرك واستمعوا الى شكواهم .

● **كمال الشناوى** سيقوم بدور البطولة فى مسرحية فكاهية من اخراج كمال يس للمسرح الكوميدى فى هذا الموسم .. لم يتم اختيار اسم لهذه المسرحية .

● **جمال حماد** محافظ المنوفية زار قرية كمشيش وتفقد تحول قصور الاقطاع الى مركز أعلام وثقافة فنية

● **عايدة الشاعر** .. تغنى من الحان رءوف ذهنى اغنية تليفزيونية اسمها « انت فين » .. اخراج روبير صايغ .

● **جلال معوض** . يقوم الان بتنظيم ادارة جديدة لهيئة الاذاعة .. الادارة خاصة ببرامج المنوعات التى تذاع فى الاذاعة .. ستضم الادارة الجديدة لجانا خاصة بامتحانات المذيعين الجدد الذين يتقدمون للعمل بالاذاعة .. ولجنة خاصة بالمواهب الجديدة التى تبحث عنها الاذاعة فى عالم الغناء ..

أخبار مصورة

ثروت عكاشة : "الاشتراكية ليست جمعية خيرية لإيواء الفاشلين !"



د. ثروت عكاشة .. اجتمع فى الاسبوع الماضى مع القيادات السياسية والفنية والادارية فى مؤسسة المسرح والموسيقى .. اشترك فى الاجتماع محمود امين العالم رئيس مجلس ادارة المؤسسة واحمد المصرى مدير المؤسسة وممثلو الاتحاد الاشتراكى .. القى الوزير كلمة قال فيها اننا نواجه اليوم تحديات على المستوى الحضارى العام وليس على المستوى السياسى والعسكرى فقط .. وان بعض هذه التحديات واضح وبعضها كالاشباح تتسرب على هيئة اشاعات او نكت او دسائس .. وطريقنا الوحيد لمواجهتها هو ان نعمل بجد ووعى .. وان نحارب الانحراف ونكشف عن الفاشلين فى مجالات العمل الفنى .. لان الاشتراكية ليست جمعية خيرية لايواء الفاشلين .. ثم ابدى الوزير ترحيبه بالقيادات الجديدة وقال : ان التغيير الذى حدث تم على اساس ان المصلحة العامة هى هدفنا الاول .. وان القيادات الجديدة وعلى رأسها محمود امين العالم واحمد المصرى ونبيل الالفى هى افضل العناصر البشرية لتحقيق طموح الخطة المسرحية الجديدة للوزارة ..

فيلم مصرى تركى لبنانى

فريد شوقى وسميرة احمد وقعا عقد الاتفاق مع تحسين القوادرى منتج الفيلم المشترك « شياطين البوسفور » ويمثل فيه الجانب المصرى والمنتج يحيى ابراهيم . الفيلم سيخرجه عاطف سالم .. جميع مناظر الفيلم سيتم تصويرها فى تركيا .



قاعة "تشايكوفسكى" فى القاهرة

محافظ الجيزة .. افتتح يوم الخميس الماضى ، قاعة تشايكوفسكى الجديدة ، التى اقامها المركز الثقافى السوفييتى . حضر حفل الافتتاح سفير الاتحاد السوفييتى فى القاهرة ، الذى قال فى كلمته : « أن الثقافة والفنون ، لا يتقدمان الا بحمايتهما بالصواريخ » . والقى عبد الرحمن الخميسى كلمة .. تحدث فيها عن الصداقة التى تربط الشعب العربى .. بشعوب الاتحاد السوفييتى . ثم قدمت بعض الاعمال الموسيقية لتشايكوفسكى

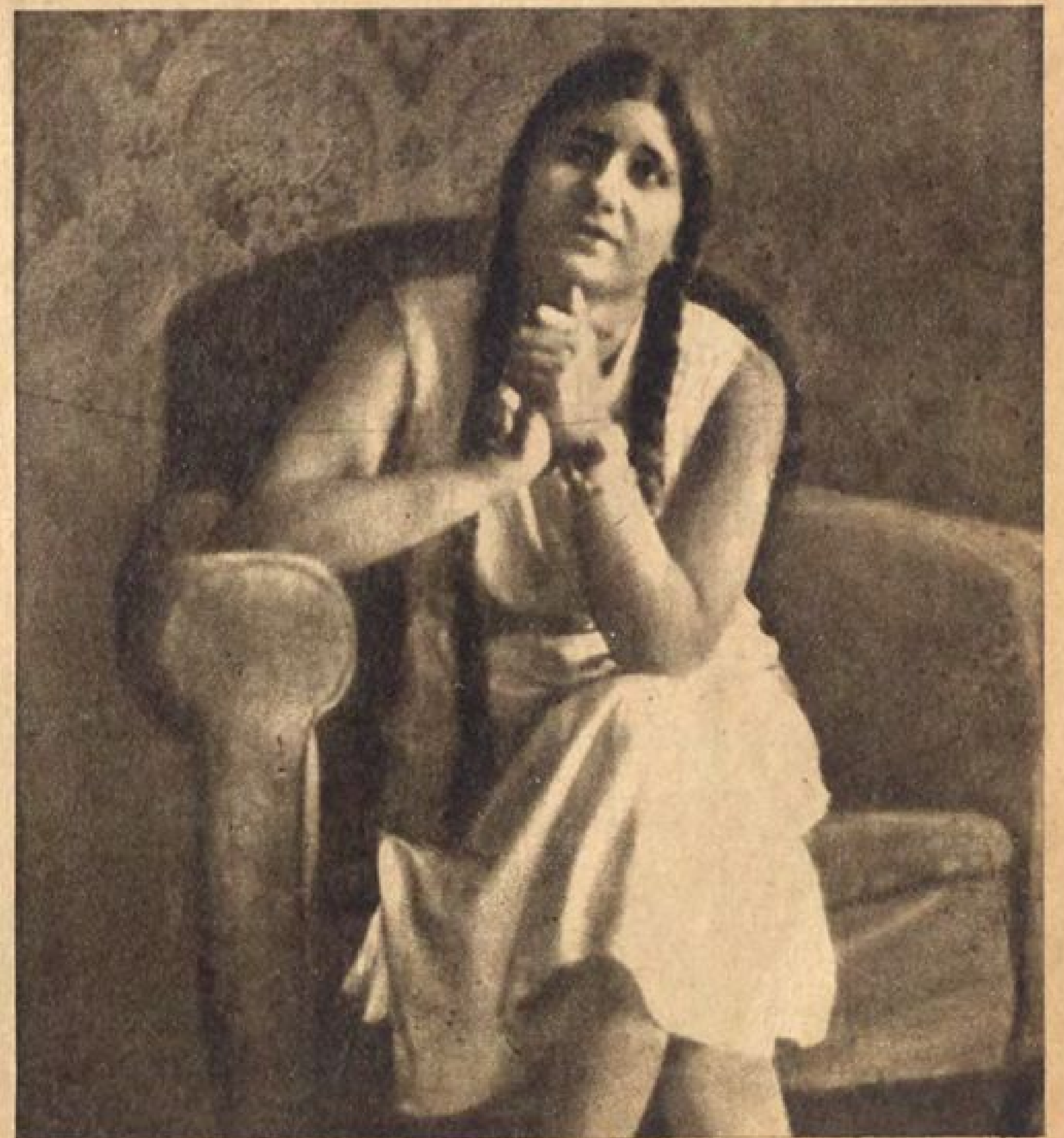


.. قد ذهبت لارى اى ارض انبتتها واى سماء اظلتها واى ماء ارتشفت واى رحيق تنسمت ، وهل من هذا كله جدلت السحر فى حنجرتها وصارت قيثارة السماء على الارض . واشهد اننى لم اجد غير قرية مصرية وادعة ككل قرانا : لها مشاكلها ، ولها آمالها ، ولها سعيها الى التقدم السريع احيانا ، المتعثر فى اكثر الاحيان . وقد كان يمكن ان تبقى « طماى الزهايرة » نقطة باهتة على خريطة الدلتا . . لولا انها مسقط راس .. ام كلثوم .. ومنها خرجت سيدة الغناء العربى لتقف بعد رحلة طويلة ـ غدا ـ على مسرح « الاوليمبيا » بباريس



أم كلثوم من طماى الزهايرة إلى باريس

تحقيق : فوميل لبيب



حارة بلا اسم وبيت بلا رقم وحجرة بلا ترف وحدث ميلاد بغير طبيب والمولودة أم كلثوم .. من ناحية « طماى الزهايرة » ، مركز دقهلية ! ولا شىء يشير الى ان الحدث سيبقى فى سمع الزمان احلى الانغام !

همزة الوصل الاولى مرقس افندى .. لا احد يذكر مرقس افندى ماذا ؟ حتى عم العيسوى احمد العيسوى الذى تخطى التسعين ويتمتع بذاكرة تعتنى بالتفاصيل لا يذكر اسم مرقس افندى كاملا .. هل سنناسبه لتحفظ اسم ابيه وجده . مرقس افندى ناظر عزبة . والعزبة تملكها شركة الدلتا ، وفى ايام الحصاد او جنى القطن تخرج الى الحقول كل بنات القرية ، أم كلثوم معهن ، فهى لا تختلف فى مجرى الحياة الاول عنهن ، ويسمع مرقس افندى صوت أم كلثوم وهى حادية المجموعة ، تغنى فيغنون وراءها .. اغانى ذاك الوقت فولكلور يعكس آمال الفلاحين ..

ابويا زرع لى جنينة كلها برتقان خالص

اسرح واروح والاقى البربرى حارس

والنبى يا بربرى لابيعك

واسدد دين الوسية

واطلع من البلد خالص

واطلع فوق النخلة واجيب جريد والعب

واسرح مع الديب واروح مع التعلب !

ويتوقف مرقس افندى تحت مظلته والشمس حامية ، والمنديل مفرود فوق راسه تحت طربوشه ، ولا يزجر زجراته المعتادة ، ولا يشخط كشيخ الخفر انما يقول :

ـ البنت أم كلثوم دى ما تنزلش الغيط ..

فيساله الخولى :

ـ يعنى ينبه عليها ما تعتبش هنا ؟

فيقول مرقس افندى واذنه مطرقة الى صوت الصبية :

ـ لا .. انا عاوزها تروح البيت عندنا علشان الست تسمعها !

لم يكن فى طماى الزهايرة من لم يسمع الحدوته . عم العيسوى سمعها وعرف أن مرقس افندى نصح الاب بان يعلم ابنته ، وليس فى طماى الزهايرة كتاب .. فاخذها ابوها من يدها الى الشيخ ابراهيم جمعة فى عزبة الحوال .. مسيرة كيلو متر من طماى . هناك تعلمت القرآن حفظا وتجويدا ، وبدت سلامة الصوت للشيخ ابراهيم جمعة ولابيها الشيخ ابراهيم السيد وصديقه الشيخ يوسف فتقاسموا الحماسة لتحفيظها الادوار الشرقية والمواويل والقصائد . وتطورت من افراح طماى الى موالد السنبلاوين فى عام واحد بعد الكتاب ، والعام التالى كان يشهدها فى قافلة من ثلاثة رجال ، كل فوق ظهر دابة ، وهم يلبون بها طلبات الغناء فى كل مراكز المنصورة .. ثم الشرقية .. يطير صيتها لتحقق الغزو لشرق الدلتا بلدا بعد بلد . والبطانة معها من ثلاثة هم الاب والشيخ يوسف والشيخ خالد شقيقها . وكانت ترتدى كوفية وعقالا .. وتحمل فى يدها عصا ، تلك صورة المغنية اقرب الى البدوية فى تلك الايام . نفس الذى ارتدته فى فيلم سلامة .

وكانت طماى مقرها الذى تنطلق منه الى كل الارجاء .. حتى وصلت الى القاهرة فى العشرينات لتبدا

←

كفاحها الطويل . .

من طماى الزهايرة خرجت بعد ان قضت طفولة كادحة . قد كان ابوها يسكن ذلك البيت فى تلك الحارة من طماى . وكان فقيرا وام كلثوم اصبحت راس المال كله ،

اما هى فكانت تسبق عمرها فى كل شىء .. عم العيسوى يقول عنها :

ـ كانت الدكاوة بتتنطط من عينيها !

ونائب العمدة .. محمد ابراهيم محمد يقول عنها :

ـ كان الشيخ يوسف يحفظها القصائد بسرعة تثير دهشته ، وكنا مدة الخديو عباس ، وقد زار منية بطاش ومر بطماى **وكانت ام كلثوم تقف بجانبى عندما خرجنا لنحيى افندينا ، وعندما بدات تغنى كنا نحب صوتها** ، ونسمع انها تأخذ جنيها ونصفا فى الليلة فيدعو لها ابى بان يوسع الله عليها لانها تستحق كل خير ! فلما تركت طماى خسرتها طماى ..

ولكن كسبتها الدنيا وقلوب مائة مليون عربى !

طماى الزهايرة تبعد عن السنبلاوين كيلو مترين ! والطريق وعر وكانه ظهر تمساح ، والمطر ترك عليه آثاره اكواما من طين يتردد فى الجفاف ، وعلى الطريق جرارات حديثة تنقل القرويين ، انها احدث وسائل المواصلات فى ريفنا ، طماى تملك ستة جرارات .. بعد ان لم تكن تملك شيئا ولا يدخلها غير آلات يشتريها الاقطاع ! البيوت باهتة وكلها معممة بالحطب ، والازقة ضيقة بعضها لا يكفى اربعة افراد متجاورين ، واكوام السباخ تحتل جوانب من الطريق .. وقد حاولت لجنة الاتحاد الاشتراكى ان تزيلها فصادفت مقاومة ، وبقيت اكوام السباخ لا تتزحزح الا ببطء شديد وبعد اقناع صابر!

على يسارك وانت تهل على القرية وحدة مجمعة حديثة ! لها سور وليس لها حديقة مع انها كانت اصلا ارض حديقة . وهى ارض حديقة ام كلثوم التى تبرعت بنصف فدان تبنى الوحدة عليه ، بعد الوحدة ، على مرمى حجر ، بيت قديم من طابقين وسطوح ، هذا بيت ام كلثوم هناك . بنى فى عزبتها من اكثر من ثلاثين عاما ، ولكنها لا تذهب اليه ابدا فقد حدد اهل القرية آخر مرة ذهبت فيها ام كلثوم الى طماى بعام ١٩٢٤ . يسكنه ابن شقيقة لها .. يعيش بلا انيس .

وقد اشترت ام كلثوم ارضها من اول كسبها . تلبية لرغبة دفينة فى ان تكون مالكة ارض فى مسقط راسها حيث ولدت وهم لا يملكون شبر ارض . كانت طماى تزرع ١٨٠٠ فدان تملكها عائلتى الاتربى وممتاز وشركة الدلتا ، اما اهل طماى فكانوا عبيدا لهذه الارض او اجراء فى اعمال تافهة فى السنبلاوين التى يخرجون اليها على الاقدام فى جماعات ! فلما طبقت قوانين الاصلاح الزراعى كانت ام كلثوم اول من أبلغ عن ١٤ فدانا و ٧ قراريط هى الزيادة على المائة فدان المسموح بها . نعمات طلخان زوجة السيد الاتربى ابلغت عن ١٢٠ فدانا ورياض الاتربى ابلغ عن ٨٠ ونقولا جبران ابلغ عن ٢٨ . وتحول الاجراء الى ملاك واصبحت ١٥٠ اسرة فى طماى ، البالغ عدد سكانها ٤١٣٨ نسمه ـ تملك ارضا وثمت قضية معلقة بين ورثة من اسرة الاتربى والاصلاح الزراعى اوشكت على الانتهاء وسوف يوزع ٢٣٩ فدانا فى القريب العاجل .

ارض ام كلثوم تقع فى حوض له اسمها ، وهى تؤجرها كلها .. الذى يتولى الايجار والتحصيل وسداد الاموال الاميرية حسن السيد حسن عمدة طماى ونسيب ام كلثوم وسميعها المتعصب الذى لا تفوته حفلة من حفلاتها ولو كانت درجة حرارته ٤٠ !

اكثر الفروع فى شجرة الاسرة انتقل الى القاهرة ليتعلم ويشغل الوظائف ، والذين بقوا فى القرية قلة قليلة اقربهم اليها عبد المنعم ابن شقيقتها . وهو شقيق محمد الدسوقى رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لدور السينما !

وطماى تزرع ارضها طبقا للدورة الثلاثية ، الثلث قطنا والثلث الثانى ارزا والثالث أذرة . وماشيتها كثيرة والسنبلاوين تشرب لبن طماى كل صباح ، فى الماضى كان الفلاح ياكل اللحمة من الموسم الى الموسم اما الان فالذبائح تتدلى من العروق الخشبية والبيع والشراء شاهد بارتفاع الدخل . وقد اجرى الاتحاد الاشتراكى تجربة فباع كيلو اللحم المشفى باربعين قرشا وبالعظم بثلاثين ، وخفض الجزارون اثمانهم الى هذا المستوى ..

والسبب الذى من اجله تبرعت ام كلثوم بارض الوحدة الصحية ان الكثيرين من طماى كانوا يطرقون بابها فى القاهرة ويشكون لها مرضهم ، فسعت سعيها لتقام لهم وحدة صحية ، والوحدة تقوم بواجباتها فى حدود امكانياتها ولكنها تحيل الى ام كلثوم ما يستعصى عليها . فلا تبخل ام كلثوم بجهد او مال فى سبيل علاج هؤلاء ..

والدكتورة حميدة احمد سعيد تعيش فى قرية طماى بروح فدائية وتعمل ليل نهار ، متعاونة مع الاتحاد الاشتراكى الذى نفذ مشروعا للمسح الصحى حصر به كل الامراض فى القرية ، وطبع البطاقات الصحية

كوكب الشرق ام كلثوم فى المطار توقع على الاقرار الجمركى .



أم كلثوم فى باريس

● سافرت كوكب الشرق السيدة ام كلثوم الى باريس يوم الخميس الماضى .
● صحبت معها ٢٢ عازفا لاحياء حفلتين على مسرح « الاوليمبيا » يومى ١٣ ، ١٥ نوفمبر .
● ستمكث ام كلثوم فى باريس عشرة ايام بعد انتهاء الحفلتين للراحة والاستجمام .
● ايراد الحفلتين وهو يقدر بمبلغ عشرين الف جنيه استرلينى سيخصص للمجهود الحربى .
● اجرت أم كلثوم قبل سفرها بروفات على عشرة الحان عاطفية ووطنية .. وقالت : «اننى سالبى جميع رغبات المواطنين العرب المقيمين فى باريس ، حتى ولو غنيت أكثر من ثلاث وصلات فى الحفلة الواحدة .»
● لن تسافر مع ام كلثوم فرقة البحيرة للفنون الشعبية كما كان مقررا من قبل !
● قالت ام كلثوم انها ستقوم بالاتفاق على عمل عدة حفلات فى بعض الدول العربية لنفس الغرض ، الى جانب الحفلات التى ستقام فى محافظات الجمهورية بعد عودتها من باريس .
● تنتهز ام كلثوم فرصة وجودها فى باريس ، وتقوم بجمع بعض التبرعات من الذهب من الجاليات العربية الموجودة فى فرنسا ، باسم التجمع النسائى تكملة لما بدأته فى القاهرة !



العائلية ، واجرى ترقيما للبيوت. طماى سبقت كل قرى الدقهلية بهذا المشروع ، والوحدة الصحية تكشف على مائة من الطماوية كل يوم ..

والكشف دورى يتكرر كل بضعة شهور . واصبحت الوحدة الصحية

بفضل البطاقات تعرف طاقاتها وجهدها لأهل القرية دون الغرباء الذين يتركون وحدانهم ويتخموا

وحدة طماى ، تجرى الان مكافحة جذرية وشاملة للأمراض المتوطنة — البلهارسيا والاسكارس — يليها

الرمد والانيميا ! بعد الفحص الشامل يجرى حصر للذين يحتاجون الى اخصائيين للعلاج فتدعوهم

الوحدة لزيارة اسبوعية ، وعربات الفحص الصدرى تدخل القرية لاول مرة ، والندوات الصحية تعقد

بغير انقطاع ، والقرية مقسمة الى تسعة اقسام واعضاء الاتحاد الاشتراكى ومنظمة الشباب قسموا

انفسهم الى تسع مجموعات كل مجموعة تشرف على قسم من القرية وتتعهد بتقديم سكانه الى

الفحص الشامل ، وتراقب استكمال العلاج ، وتعتبر مسئولة عن تخلف اى مريض عنه !

وطماى الزهايرة ككل قرى مصر تحتاج الى توعية لتنظيم النسل . وقد استطاعت لجنة الاتحاد الاشتراكى

أن تقنع الشيخ محمود أحمد حسن امام جامعها بأن يسهم فى التوعية ، واقبلت النساء على الحبوب ، ولكنهن بعد محجمات عن اللولب !

بالمناسبة عدد النساء فى القرية يزيد على عدد الرجال .. قرية تنجب ام كلثوم محتوم ان يتفوق فيها النساء !

تعال نسمع ما يدور فى لجنة الاتحاد الاشتراكى ..

الاجتماع سيعقد فى غرفة ناظر مدرسة طماى الزهايرة المشتركة . وحتى يتجمع الاعضاء يقول لك الناظر محمد عبد العزيز على انه يحب طماى لله فى لله . وان

مدرسته فيها ٢٧٤ تلميذا وان نسبة الغياب ٣٥٪ ، وهذه النسبة ترتفع فى المناسبات الزراعية من تنقية حشائش أو لطع أو حصاد .

المدرسة مشتركة ولأن اولاد القرية يتربون مع بناتها فقد حقق التعليم المشترك فى القرية نجاحا لم يحققه فى المدينة ..

فانفجر نائب العمدة قائلا :

— ولكن لا تنس ان التعليم فى القرية تقدم منذ تولاه الرجال ، عندما كانت المدرسات سيدات كنا نخجل من الدخول للمدرسة لمناقشة المشاكل معهن ، واذا تصادف وذهبنا فاننا نجدهن يشتغلن اشغال

←

الابرة وبتركن اولادنا وبناتنالايعرفون الالف من كوز الذرة !

فانبسطت اسارير الناظر وقال:

ـ ولكن لى شكوى ! ليس فى المدرسة مياه لدورة المياه ، ولهذا يذهب التلاميذ فى الفسحة الى بيوتهم ليشربوا ..

وتنعقد جلسة لجنة الاتحاد الاشتراكى ، ويمضى الكلام فى ذات الاتجاه . قالت لجنة الاتحاد الاشتراكى ان من بين واجباتها تنشيط ذهاب التلاميذ الى المدرسة حتى تقل نسبة الغياب ، بالبحث وجدوا ان الغرامة التى تفرض على ولى الامر هى ١٠١ قرشاً ، وهو ان منع ابنه من الذهاب الى المدرسة واخذه معه الى الحقل فانه يوفر اضعاف هذا المبلغ اجر العامل البديل . وقد تقدموا الى المستويات الاعلى طالبين تعديل الغرامة !

● من الحياة فى طماى الزهايرة سمعت :

ـ طماى الزهايرة تدخل فى مشروع بساط كرم الدين ، ولانها تقع فى آخر الخط فان المياه تصل اليها بصعوبة ، مع ان طماى اول قرية فكرت فى ادخال المياه عام ١٩٥٠ وقد اسهمت السيدة ام كلثوم ماديا فى المشروع ودفعت ثمن المواسير . ولكن ضعف ضغط المياه يكاد يحرم طماى منها الا فى الليل . ولكى تأخذ طماى مياهها من شبكة السنبلاوين لابد لها من مواسير جديدة لان المواسير القديمة تآكلت ...

وليس فى طماى الزهايرة من يستطيع دفع ثمن هذه المواسير !

● عن الانارة فى طماى الزهايرة سمعت :

ـ تتحول القرية فى الليل الى الظلام الدامس ان لم يكن لليل قمر ! فى القرية ماكينتان احداهما يملكها العمدة والثانية تملكها الوحدة الصحية ، ولكى تصل الكهرباء الى بيوت القرية وطرقاتها لابد من اعمدة تحمل الاسلاك ! والعامود الواحد يتكلف ٥٠ جنيها . فمن لطماى بهذه الميزانية اذا كانت الانارة تتطلب ٥٠ عامودا على اقل تقدير !

والفوانيس ؟ اليست احد الحلول الذاتية المنبثقة من لجنة الاتحاد الاشتراكى ؟

قال لى عضو فى الاتحاد الاشتراكى بمرارة :

ـ اشهد اننا فشلنا فى متابعة تنفيذ الانارة بالفوانيس !

● عن نظافة القرية قالوا لى :

ـ اكوام السباخ فشلنا فى ازالتها لان محاضر المخالفات تعثرت . تكونت بعد الامطار بركة فى طرف القرية انتشر فوقها الناموس والبعوض وصحة السنبلاوين ولا هى هنا . سوف نفرغ فدانا خارج القرية لتجميع الحطب الذى فوق البيوت حتى نتفادى اخطار الحرائق .

● شباب القرية عرف كرة القدم بعد الحكشة التى لم يكن يعرف سواها . وفريق طماى يتبارى مع الفرق التى حوله ويفوز ، وهذا الشباب هو الامل فى تنفيذ الحلول الذاتية للقرية . فهو أيد قوية عاملة .. بالتطوع المقتنع . بالالتزام ، قد هبوا ببطولة ليقاوموا لطع التربس فى خمسة أفدنة قطن ظهرت فيها الاصابة ، ولهذا استطاعوا محاصرتها . فى أضيق دائرة . وشكل الاتحاد الاشتراكى لطماى الزهايرة لجنة مكافحة الافات يرأسها الناظر وفيها المشرف الزراعى وأمين الاتحاد وعضو التنظيم .. هذه اللجنة تسهر على الثروة الزراعية لطماى .. بعد ان أصبحت هذه الثروة ملكا لاهلها .

● وليس للقرية أى ضرب من ضروب التسلية ! الموالد القديمة كانت تسليها وتصهلل لياليها ، ولكن هذه الموالد اختفت تماما . كان آخرها مولد الشيخ العوضى الذى يتوسط ضريحه القرية ، وكانت ام كلثوم تذهب اليه .. ولكن الجيل الجديد لا يعرف شيئا عن الشيخ العوضى، ولا الشيخ الاربعينى . تصدح أغانى أم كلثوم من راديوهات الترانزستور الذى قلما يخلو منها بيت . يذهب أهل طماى الى الحقول مزودين بها ، وليلة تغنى أم كلثوم فطماى تسهر صباحى ، والسميعة حاذقون فى الاستماع ليس تعصبا لبنت بلدهم فقط وانما تذوقا فنيا أصيلاً أيضا .

وقد قال لى ناظر المدرسة :

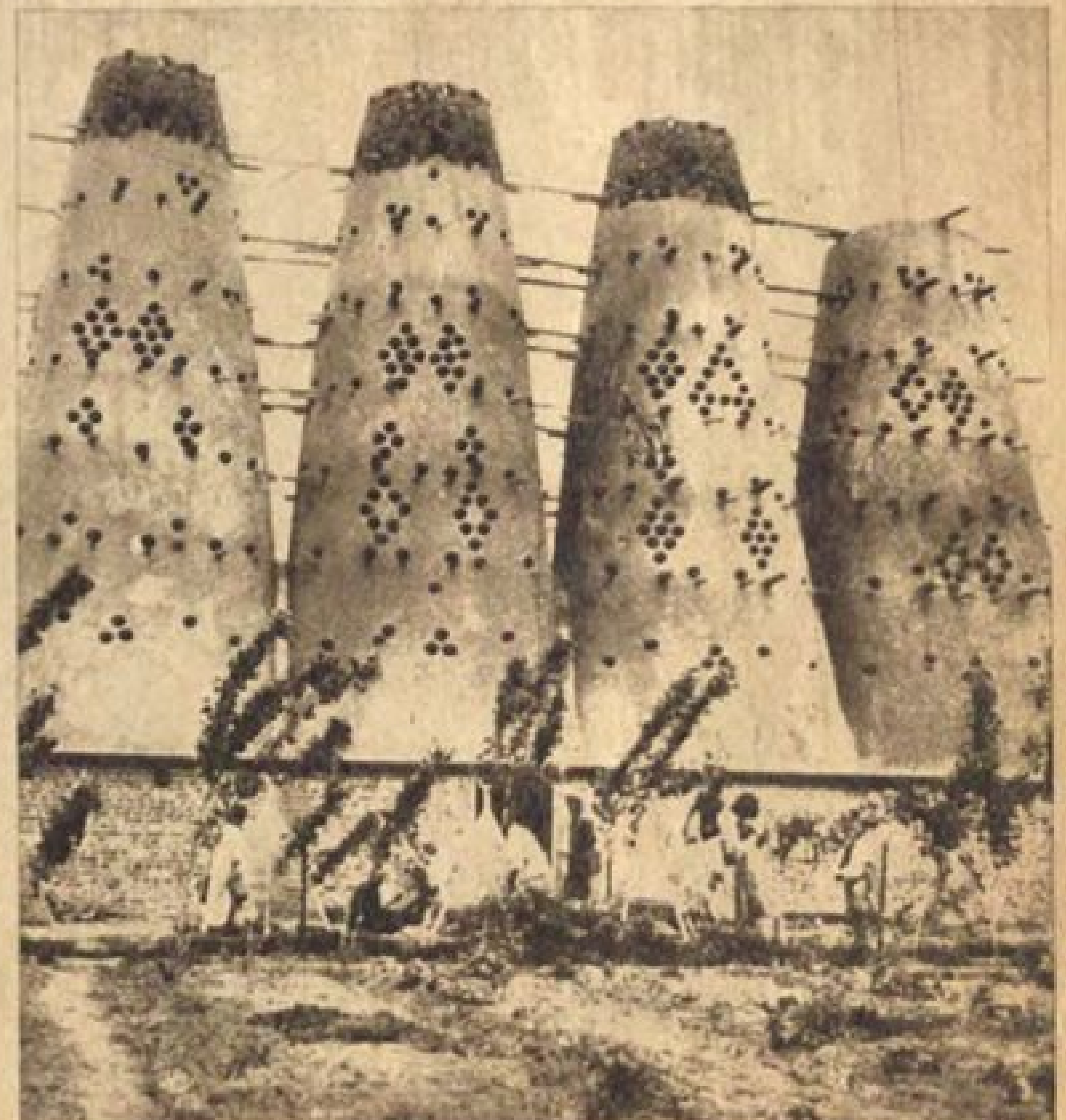
ـ ان طماى فيها اصوات جميلة ! عندنا تلميذات يغنين ويقلدن ام كلثوم ، سوف تسمع فلة عبد اللطيف وحسنية العيسوى اسماعيل ونوال محمد السيد ! انهن يحفظن الاناشيد بسرعة خارقة وعندى مقرىء صغير اسمه فتحى الصاوى ابو النجا اتنبأ له بمستقبل كبير ... اما الصبى الذى يشق طريقه فى الطرب الشعبى فهو محمد محمود البندارى الذى يحفظ كل مواويل المنطقة رغم انه لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره ! .

● وطماى نفسها فى دار للسينما، وقد وعدت وزارة الثقافة قرية طماى بدار للسينما تهدى اليها باسم السيدة أم كلثوم . ولكن الوعد لم ينفذ

● نقطة البداية فى الاصلاح



سيدة الغناء العربى ، أثر وصولها الى باريس ، يحيط بها مندوبو الوكالات العالمية والتليفزيون وفى الصورة تبدو سلوى حجازى





طماى الزهايرة : قرية السلام وأبراج الحمام .. الصورة الثانية لبعض أهلها يتناقشون فى مستقبل القرية التى انجبت سيدة الغناء العربى .!

ـ كما يأمل الطماويون ـ أن يرصف الطريق بين السنبلاوين وطماى الزهايرة . ان الامطار تحول هذا الطريق الى وحل غزير لا يمكن لمخلوق ان يتحرك فوقه . ان مصالح الناس تتعطل لان طماى تقطع تماماً عن السنبلاوين طوال مدة المطر .. وعلى مدى الطين والبلل .. ان ١٢٠ شاباً فى منظمة شباب القرية يستطيعون لمهيد الطريق ولكنهم لا يستطيعون رصفه لانهم لا يملكون لا المال ولا الادوات .. ان جمع التبرعات يثقل كاهل الناس

ان كل اهل القرية يتطلعون الى ام كلثوم لتتدخل فى رصف الطريق الى قريتها ... الطريق الذى مشت عليه الى المجد !

● ان الجمعية التعاونية فى طماى الزهايرة تؤدى خدمات جليلة للاعضاء فيها من الفلاحين ، ان أم كلثوم باعت فدانا ونصفا من ارضها للجمعية بنصف ثمنها ، ان عائد ارباح الجمعية التعاونية يذهب الى صندوق الخدمة الاجتماعية فى القرية ، ان لهذا الصندوق ديناً من العائد قدره ٥٠٠ جنيه فى ذمة الاصلاح الزراعى ، والصندوق يطالب بها من عام ١٩٥٧ .. وهو فى أشد الحاجة اليها الان بعد ان اتسع نشاط وحدة الاتحاد الاشتراكى ولم يعد مقرها ـ المكون من غرفة واحدة ـ يتسع لها . من صندوق الخدمة الاجتماعية انفقت طماى على بطاقاتها الصحية ...

ان الجميع شهدوا بان حسن السيد حسن عمدة القرية بدفع كثيرا .. ولا يبخل بشىء ، ولكن صندوق الخدمة الاجتماعية يحتاج الى تدعيم اكبر ..

● ان قرية ام كلثوم قرية آمنة، وان السلام فيها مستتب وقد ينام الناس وبيوتهم مفتوحة ، ان آخر جريمة وقعت فيها كانت جريمة قتل فى عام ١٩٥٢ ولم يكن القتيل منها ولا القاتل . كان الاثنان فى لقاء موت على الطريق الزراعى امام طماى الزهايرة ..

الذين يتذوقون الفن ليسوا اهل جريمة !

وفى طماى اربعة خفراء فقط ، واحد بلازم التليفون والثانى يحرس اسلاكه والثالث خفير الجمعية التعاونية والرابع للامن العام ..

ويتبع طماى عدة عزب حولها ، ولكل عزبة شيخها .

● وقد تعثر محو الامية فى طماى الزهايرة ، بداه الاتحاد الاشتراكى فى مدرسة طماى فى صيف ١٩٦٥ ولم يتجاوب اهل القرية لان الاوقات التى اختيرت لهم لم تكن تناسبهم وكان اقبال نساء القرية على محو الامية ضئيلا ...

المشروع يحتاج لهمة من شباب القرية ، خاصة فى فترة الاجازة الصيفية ، فعيب أن تتفشى الامية بين الكبار فى قرية أم كلثوم .

● واذا كنت تسمع مطالب اهل القرية من ام كلثوم فهذا كله من باب العشم ، ان ام كلثوم عودتهم كرمها ، ولهذا يطمعون فى المزيد منه ، انها ترسل المرتبات لفقراء القرية ..انها تبعث بكسوة سنوية لهم لا يقل ثمنها عن ٥٠٠ جنيه ، انها اسهمت فى اعادة بناء القرية القديم ...

ان ام كلثوم ترسل الى قريتها الجانب الاكبر من زكاتها !

● ان لجنة الاتحاد الاشتراكى فى طماى الزهايرة تتعاون مع منظمة الشباب مرة وتختلف مرة ! ان بعض شبان المنظمة يبالغ فى اضفاء الاهمية على نفسه ، انهم يحتاجون لجلسة صفاء يعقدها لهم امين السنبلاوين .. فان طماى مليئة بالمشاكل ، وبدون تضافر هذين الجهازين الشعبيين المكملين لبعضهما البعض لن تحل المشاكل ...

● ان أهل طماى الزهايرة عتبان عليهم من أم كلثوم التى لا تزور قريتها ، ان آخر مرة غنت فيها فى السنبلاوين من أكثر من ربع قرن ، وليلتها حدث هرج لم يرقها من احد متعهدى الصحف الاغنياء فى المنطقة فغضبت ولم تعد الى السنبلاوين منذ ذلك التاريخ .انها تذهب الى المنصورة وتلبى نداء عاصمة المحافظة ، ولكن هذا لا يرضى أهل طماى ...

انهم يعتقدون ان حفلة واحدة تغنيها أم كلثوم لصالح مشروعات طماى يمكن ان تحل كل مشاكل طماى ...

من القرية الباهتة البيوت ، الضيقة الشوارع المختنقة باكوام السباخ ، من القرية التى تشرب بالكاد وتنام فى الظلام احمل أمنية أربعة الاف نسمة يقولون لك اذا سألتهم من اين انتم :

ـ احنا من بلد أم كلثوم !

وانا أتمنى :

● ان تنفذ وزارة الثقافة وعدها فتنشىء دارا للسينما فى طماى الزهايرة .

● ان يطلق اسم ام كلثوم على القرية ! .

● ان يعبد طريق المجد الذى مشت عليه أم كلثوم لتصل الى السنبلاوين وتنطلق !

● ان تحيى ام كلثوم حفلة يخصص دخلها لاصلاح وطنها الصغير !



صوتها بساتين شجر ياسمين وورد .. وفل

شعر : ابن عروس

يا أهل باريس تحيات الصفا والود
لينا حداكم « مسله » واقفه في الكونكورد
لو تسألوها عن الماضى حتتكلم
وتقول لكم من زمان جدا .. بلغنا الرشد

●●

من قبل ما الدنيا تبقى دنيا كنا احنا
بنبنى عالى ونفرد ف الفضا جناحنا
وآدى الصعيد البعيد خللا الحجر علم
والدلتا صبحت غيطان من رجل فلاحنا

●●

يا أهل باريس وجى لكم « هرم » أكبر
هرم اذا قال .. نقول له قول كمان كتر
والشوق على الشوق يمد الكف ويسلم
يقول له ف البعد لا بانسى ولا اتصبر

●●

هرم عشقناه وقلنا عنه « ست الكل »
صوتها بساتين .. شجر ياسمين وورد وفل
وكل من كان حزين البال ومتالم
تدوب جراحه مدام شمس الشموس بتطل

●●

كروان بألوان وصوته من ياقوت نادر
يطلع وينزل بقدرة ربنا القادر
شجى وفرحان بيتمرجح على « السلم »
يقول يا ليل ما طولك الا على الصابر

●●

جيالكو « سومه » وما أدراكو ما سومه
سومه لوحديها شعب بحاله وحكومه
بيقول يا باريس .. يا يوليه .. احنا بنتمم
وهدمنا باستيل حكم بالسيف وبالشومه !

●●

فى كل خطوه سلامه يا حبيبتنا
يالى زرعتى الامل الاخضر ف سكتنا
حلفنا بيكى نخلى الفرح يتأمم
ويبقى زيتنا ونور بيتنا ورايتنا

● نجمك المفضل ●



إحسان عبد القدوس

يرد على رسائل القراء

● هل نسميك الكاتب السياسي أم الكاتب العاطفي .. ايهما اكثر دقة بالنسبة لك ؟

جعفر حسن ـ السودان

ـ لقد بنيت مستقبلي ككاتب سياسي ، ثم عرفت بعد ذلك كاديب .. وانا احاول دائما ان اوفق بين الاثنين ، واذا استطعت ان اختار فانى اختار الادب لانه يمنحني حرية اكبر ..

● ما هو تفسيرك لمعنى الحب وكيف يفهمه شبابنا فى مصر ؟

معتصم ابراهيم ـ مصر الجديدة

ـ الحب هو مسئولية عاطفية تجاه شخص آخر .. وكثيرون من شبابنا لا يقدرون هذه المسئولية !

● عندى بعض المحاولات فى كتابة القصة فكيف اعرضها عليك ؟ هل ابعثها بالبريد ثم تكتب سيادتكم الملاحظات عليها ؟ ..

محمد صالح احمد ـ الشرقية

ـ لا ترسلها الى .. ارسلها الى نعمان عاشور باخبار اليوم فهو المختص ..

● ما الفرق بين احسان الكاتب المشهور واحسان الانسان العادى؟

محمد صالح احمد عزب ـ شرقية

ـ فرق كبير .. احسان العادى انسان بائس حزين ممزق .. واحسان الذى يراه الناس من بعيد انسان سعيد ..

● فى قصصك تفاصيل ومعلومات كثيرة ودقيقة كأنها الحياة نفسها، فكيف عرفت هذا ومن اين تستمد هذه المعلومات ؟

تهانى ونصر ومحمود وسمارة وفتحى اللوزى ـ اجا دقهلية

ـ الفنان يتميز بدقة الملاحظة..

● بطلة قصتك « لا أنام » اسمها نادية لطفى . هل هى نفسها نادية لطفى أم واحدة اخرى ؟

مصطفى عبد الفتاح ـ بورسودان

ـ ان نادية لطفى الممثلة اسمت نفسها على اسم بطلة قصة لا انام .. وهى تعترف بذلك .. والذى اختار لها الاسم هو المنتج رمسيس نجيب ..

● هل أعجبت بأحد من الكتاب الاجانب الى درجة ان تأثرت به فى فنك او فى حياتك ؟ ..

فرج على محجوب ـ القاهرة

ـ لا ..

● متى عرفت الحب لاول مرة وهل كان هذا الحب فاشلا أم ناجحا ، اعنى هل كانت نهايته سعيدة ؟

جورج حبيب ـ ادفو

ـ عندما التقيت بزوجتى ، وكان حبا ناجحا بدليل انه مضى على زواجنا ٢٥ عاما .. لقد عشت معها اكثر مما عشت قبل ان القاها.

● هل عشت بعض ادوار قصصك ؟ وما هى هذه الادوار ؟

سعيد حافظ ـ القاهرة

ـ قصصى تحمل آرائى لا تجاربى ..

● هل تحب الرياضة ؟ وما اللعبة التى تمارسها ؟

السيد محمد صالح ـ الاسكندرية

ـ كنت .. زمان.. العب التنس والسباحة

● من هو الشاعر الذى تعجب به من الشعراء القدامى ، وما هو بيت الشعر الذى تعتز به له ؟!.. ومن هو الشاعر الذى يعجبك من الشعراء الجدد وما هو بيت الشعر الذى تعتز به له ؟ ؟

على عبد الحكيم طه ـ اسكندرية

١ ـ انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

٢ ـ المتنبى، عمر بن ابى ربيعة، واعتبر شوقى من القدامى ، وهو اكثر من اعجب به ..

٣ ـ صلاح عبد الصبور، نزار قبانى

٤ ـ كثير ..

● ما أجمل قصة قرأتها عربية او غير عربية ومن اعز اصدقائك فى دار الهلال ؟

جمال احمد فؤاد ـ القاهرة

ـ قصص كثيرة .. واصدقاء كثيرون

● لا تسخر منى يا أستاذ احسان ، لاننى لم أفهم رد نادية لطفى على ، لقد كتبت لى فى باب نجمك المفضل قائلة « مش كفاية اوهام بقى والا ايه ؟ » مع ان سؤالى كان يقول لماذا انقطعت جواباتك ؟ وذكرتها باننى ابو درش الذى يراسلها دائما ويتلقى منها الرد . فهل انا فعلا اعيش فى اوهام ؟

ابراهيم بدوى ـ كفر القرشى ـ طنطا

ـ يبدو ذلك .. لاننى لا افهم شيئا مما تقول !

● قامت فاتن حمامة ونادية لطفى وشادية ببطولات افلام عن قصصك ، فايهن ادت دورها كما رسمت شخصيتها فى الرواية ؟ ومن تفضل لبطولة رواياتك الجديدة ؟

ثروت اسكندر ـ سوهاج

محمد محمود زيتون ـ سوريا

ـ الثلاث رائعات ..

● هل سبق ان تدخلت فى كيفية اخراج رواياتك او عدلت فى السيناريو او الحوار مثلا .. وفى اى الروايات ؟

يونس ابراهيم ـ ابو المطامير

ـ لا ...

● ما اغلى ثمن قبضته لرواية لك ، وما هى ؟

ـ قصة « لا تطفىء الشمس » واخذت الضرائب ما اخذته ..

● هل تؤيد فكرة « الادب النسائى » ام ترى انه لا فرق بين ادب المراة وادب الرجل ، وما الفرق من وجهة نظرك بين أدب كل من : بيرل باك ، سيمون دى بوفوار ، فرانسواز ساجان ؟

صالح عبد الحليم عبد الوهاب
الوحدات المجمعة ـ اسوان

١ ـ الادب هو ادب سواء كان نسائيا او رجاليا ..

٢ ـ الفرق هو الفرق بين شخصية كل اديبة واتجاهاتها الادبية

● ما رأيك فى فن الموسيقار الكبير فريد الاطرش ، وما هو السبب فى اعتقادك ، فى أن ام كلثوم لم تغن من الحانه ؟

نبيه توفيق يحيى ـ لبنان

١ ـ فريد فنان كبير ..

٢ ـ لا ادرى ..

● اننى اهوى كتابة القصة ، ولى بعض تجارب كتبتها ؟ ولكننى غير مقتنع بها وأريد إن أدرس كتابة القصة القصيرة فى مدرسة او معهد. ارجو ان تدلنى على اسم المدرسة أو المعهد . وأرجو أن تشرح لى قيمة القصة بالنسبة لمجتمعنا ، وكيف اتطور لتكون قصصى فى مستوى لائق، وهل يمكن أن اعرضها عليك؟

سمير عبد الفتاح ـ بورسعيد

ـ القصة تعتمد على الموهبة ، والقراءة الكثيرة ، والممارسة الطويلة .. فابحث عما ينقصك.. ولا اعلم اسم معهد يدرس القصة سوى كلية الاداب ..

● ما هى فلسفتك فى الحياة ؟

فتحى محمد مرسى ـ ابو زعبل

١ ـ العمل .. والكرامة .. والالتزام بالمبدا .. والحب ..

● بعد ما قالته شريفة فاضل فى « الكواكب » منذ أيام عن نجاة الصغيرة هل لك راى آخر خلاف ما قلته قبل ذلك فى خواطرك الفنية بالكواكب وهى انها اقرب الى العوالم منها الى المطربات ؟

نوح الدمشاوى ـ الزقازيق

ـ لم اقرا ما قالته شريفة فاضل فاضل ..

● هذه ملاحظة : أن بعض قصصك لو حذفنا منها مشهد الجنس ماتغير التركيب البنائى او التسلسل الدرامى لها مثل قصة « لا انام » بخلاف قصة « شىء فى صدرى »



احسان عبدالقدوس .. وزوجته .. صورة زفاف

التى يتصل كل جزء منها بما قبله وما بعده . ما رأيك فى هذا ؟

وفاء الشيخلى ـ بغداد

ـ هذا رأيك ..

● لكل كاتب خط عام تسير عليه قصصه ، وخطكم العام الذى يربط بين انتاجكم هو الجنس ، الذى لا تخلو منه قصة طويلة او قصيرة تقريبا .. فلماذا اخترت هذا الخط العام ، هل هو تجديد على فن القصة العربية مثلا ؟

محمد امين عيسوى ـ شبين الكوم

ـ غير صحيح انى اتخذت الجنس خطا لقصصى .. اقرا القصص مرة اخرى

● وما رأيك فى دعاة الاخلاق الذين يهاجمونك نهارا بشدة ، ويقرءون كتبك فى الظلام بأجسادهم

عبد الرازق عبد السلام ـ ليبيا

ـ كما قلت .. لا يفهمون ، أو لا ينصفون ..

● وعن كتاب « أنف وثلاث عيون » هل سيطبع بالقاهرة واذا كان لا فما السبب ؟. أرجو أن نجد طبعة بثمن معقول ، وليست بجنيهين

عصام ابو زيد ـ هندسة عين شمس

ـ طبع فى بيروت والثمن ١٥٠ قرشا لا غير ..

● «النساء لهن أسنان بيضاء» ، قصة جديدة ، الهدف لا يستشف منها بسهولة ، وهذا اتجاه جديد فى عالم قضايا المجتمع . ما رأيك؟

سالم دياب ـ بنى شبل ـ شرقية

ـ يكفينى رأيك ..

● « لا يوجد انسان خاطىء ولكن الظروف هى الخاطئة » هل الى هذا الحد يكون الانسان سلبيا ؟! اذن كيف يتم التغيير والتطوير ؟

جودة دياب ـ بنى شبل ـ شرقية

ـ معركة الانسان هى دائما مع ظروفه .. والخطيئة تقع عندما تتغلب الظروف الاجتماعية على الفرد

● ما رأيك فى فريد الاطرش كفنان وبشر ؟ ..

سهام جودة محمد ـ بنى شبل ـ شرقية

١ ـ فنان كبير ..
٢ ـ انسان طيب .. ساذج !

● ما السر فى ان معظم قصصك تمثل طابع الجنس ؟ ..

ابراهيم محمد تاج الدين ـ بورسعيد

ـ غير صحيح ..

● ما هو الفرق بين القصة السينمائية والمسرحية ؟

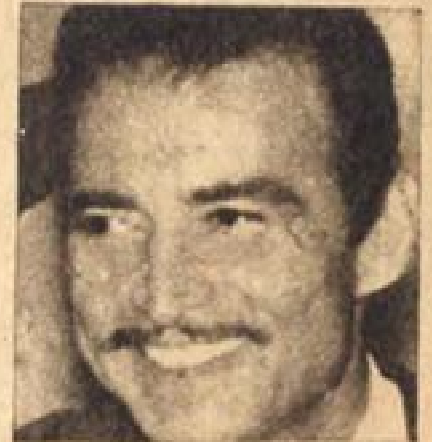
محمد اسماعيل ـ بنغازى ـ ليبيا

ـ الفرق بين الاداة السينمائية والاداة المسرحية ..

● انا اكتب القصة .. صادقا فى توصيلها وتوصيل موضوعها .. تكيف اعرضها على القراء وما هى الطريقة التى يجب ان اتبعها ؟ !

احمد على هلال ـ المنصورة

ـ حاول ان تنشر فى جريدة أو فى كتاب .. ولا تيأس مهما طال المدى



أحمد مظهر
ضيف الأسبوع القادم من نجمك المفضل

خواطر

مدحت عاصم

الصديق الشاعر الرقيق (صالح جودت) طالب بانشاء اذاعات اقليمية ، منذ حوالى عشرين عاما. عارضته ! قلت : اذاعة القاهرة مركز النشاط الفنى والفكرى ، حيث يتجمع كل مثقفينا ، مازالت هابطة المستوى ! على اى مستوى ستكون الاذاعات الاقليمية لو اقمناها ؟ بعد الثورة اقترح «وجيه اباظة» الاذاعات الاقليمية ، فاتحنى فى الاشراف على تنفيذ الفكرة . « وجيه » صديق أرحب بكثير من رأيه ، اعجب بنشاطه.. طلبت من الصديق الفنان « سيد بدير » مشروعا كاملا لها . درسته .. بعد تعديلات واضافات ، اصبحت الفكرة معدة للتنفيذ .. ثم ، هذا المشروع . نام . انصرف كل منا لشأنه فى الحياة ! اليوم ارى الوقت مناسبا . اعرض الفكرة للبحث والمناقشة ..

● الشعراء نماذج من البشر على مستوى من الارتقاء . يختلفون فى استقبالهم للحياة وانعكاس المواقف على وجدانهم . «محمد الفيتورى» ، شاعر السودان ، يقول :

« زمنى قاس !
زمنى جبار لا يرحم .
زمنى يا اخت هوايا اصم ،
يتفجر من شفتيه الدم ... »

« معين بسيسو » ، شاعر فلسطين ، يقول :

« الصمت موت
قلها ومت !
فالقول ليس ما يقوله السلطان للامير .
وليس تلك الضحكة التى يبيعها المهرج الكبير
للمهرج الصغير
فانت ان نطقت مت
وانت ان سكت مت
قلها ومت ! »

« فتحى سعيد » ، شاعر البحيرة ، يهتف !

« ما اروع الانسان حين يفرد الجناح !
يحرك الرياح ..
والشوط من امامه طويل ..
والفجر خلف ليله جميل .
ما اروع الانسان ان يكون ما يشاء ...
يا أيها الانسان ما تشاء ،
يا أيها الانسان .. ! »

● « احمد مظهر سيستخدم الموسيقا العالمية فى أول فيلم يقوم باخراجه الان . الذى عقد اتفاقه مع الموسيقى « اندريا رايدر » لوضع الموسيقا التصويرية للفيلم.. خبر سيىء فى عالم السينما ، قرائه .. منذ حوالى عشر سنوات كتبت : الموسيقا الاجنبية ، مهما بلغت من ارتقاء ، لن تصور حياتنا ولن تعبر عن بيئتنا وانفعالاتنا . الرغبة فى الانتقال بافلامنا الى السوق العالمية ، يلزمنا استخدام موسيقانا الاصيلة حتى لا تثير الدهشة او السخرية ! « الهند » ، موسيقاها لم تبلغ الجودة العالمية ، الا انها تنجح فى افلامها لصدقها فى التعبير عن بيئتها وملامح حياتها .. لجان جوائز السينما عندنا ـ كنت عضوا بها ـ تستبعد الافلام بغير الموسيقا المصرية . لاتمنحها جائزة ! ارجو ان يراجع الفنان القدير « احمد مظهر » قراره ، ان لم يكن الوقت قد فات .

● فى المجتمعات الراسمالية ، قد تنال النجاح والشهرة بلا تفوق فنى او فكرى ... لا يحدث هذا ابدا فى المجتمع الاشتراكى .

● لا استطيع بلا وعى سياسى والتزام ، ان اقدم فنا او فكرا جيدا ...

● الشعوب لا تحصل على حقوقها بالحلول السياسية ... الحل الحتمى ، أولا واخيرا ، هو النضال والكفاح ...

محمود درويش:

قصائد جديدة لشاعر عربي داخل إسرائيل

الشاعر محمود درويش ، شاعر فلسطيني شاب يقيم فى اسرائيل .. وقد انطلقت موهبته الشعرية الاصيلة رغم كل القيود التى يعاني منها ، فقد عاش فى سجون اسرائيل ، وذاق الوانا مختلفة من الاضطهاد والعذاب .. ولكن لم يستطع شىء ان يقضى على شاعرية بمثل هذه الخصوبة والعذوبة والاصالة .لقد كتب محمود درويش من خلال دموعه وفى ظلام السجن شعرا رائعا .. وتسرب هذا الشعر من داخل اسرائيل ونشر الصديق الفنان الفلسطيني غسان كنفانى بعض اشعاره . وهذه مجموعة جديدة تنشر ـ لاول مرة فى الوطن العربى ـ من قصائد محمود درويش نقدمها اليوم الى القراء العرب . وهذه القصائد تؤكد مرة اخرى ان محمود درويش هو واحد من اكبر الشعراء العرب المعاصرين : فى احساسه الصادق المنطلق وفنه الصافى البديع . والحق اقول : ان قضية تنجب شاعرا مثل محمود درويش لايمكن الا ان تكون قضية عادلة

يا محمود ! نحن معك .. فى حروفك . فى اغانيك . نذوب مع كلماتك حنينا اليك والى كل عربى يعانى من الاحتلال الصهيونى ، والى كل ذرة تراب او رمل يمشى عليها عدو .. ايها العصفور الجريح . ايها البلبل المكسور الجناح .. لسوف تاتى ايام نتعانق فيها جميعا ، ولن تكون بيننا حدود ، ولا اسلاك ،ولا نجمة سداسية .. لسوف نعبر احزاننا ، واحزانا ، حتى نتعانق عناقنا السعيد . ولكن من قال ان قضيتنا المشتركة سوف تنتصر على بساط من حرير ؟ .. انه الشوك ، والهم ، والصبر ، والمعاناة .. هذه كلها طريقنا الى ان نسمع قصائدك الرائعة من فمك انت ... ايها العصفور ! ايها البلبل ! ايها السجين الحر ! ايها الحبيب

رجاء النقاش



"تحدى"

شدوا وثاقى
وامنعوا عنى الدفاتر
والسجائر
وضعوا التراب على فمى
فالشعر دم القلب
ملح الخبز
ماء العين
يكتب بالاظافر
والمحاجر
ساقولها فى غرفة السجان
والخناجر
فى الحمام
فى الاسطبل
تحت السوط
تحت القيد
فى عنف السلاسل
مليون عصفور
على اغصان قلبى
يخلق اللحن المقاتل

صدى الغابة

من غابة الزيتون
جاء الصدى
وكنت مصلوبا على النار
اقول للغربان : لا تنهشى
فربما ارجع للدار
وربما تشتى السما
ربما ...
تطفىء هذا الخشب الضارى
انزل يوما عن صليبى
ترى
كيف اعود حافيا .. عارى ؟ !

ناى

لاتقتلونى ايها الرعاه
لاتعزفوا
خافوا على الله
استحلف الفحيح ان ينام
فى الحانكم
حتى امر فى سلام
زنجار ! يا قاتلتى زنجار
لاتنتظرى
انى سمعت الناى
لا تنتظرى
انى هجرت الدار !
« ملحوظة : زنجار : اسم للافعى »



عنوان جديد

تغير عنوان بيتى
وموعد أكلى
ومقدار تبغى تغير
ولون ثيابى ، ووجهى ، وشكلى
وحتى القمر
عزيز على هنا
صار احلى واكبر
ورائحة الارض : عطر
وطعم الطبيعة : سكر
كانى على سطح بيتى القديم
ونجم جديد
بعينى تسمر





فى انتظار العائدين

اكواخ احبابى على صدر الرمال
وانا مع الامطار ساهر
وانا ابن عوليس الذى انتظر البريد من الشمال
ناداه بحار ، ولكن لم يسافر
لجم المراكب ، وانتحى اعلى الجبال
ـ يا صخرة صلى عليها والدى لتصون ثائر
انا لن ابيعك باللآلىء
انا لن اسافر
لن اسافر
لن اسافر
اصوات احبابى تشق الريح تفتح الحصون
ـ يا امنا انتظرى امام الباب .. انا عائدون
هذا زمان لا كما تتخيلان
بمشيئة الملاح تجرى الريح
والتيار يغلبه السنين
ماذا طبخت لنا ؟ فانا عائدون
نهبوا خوابى الزيت ، يا امى ، واكياس الطحين
هاتى بقول الحقل ! هاتى العشب
انا جائعون !
خطوات احبابى انين الصخر تحت يد الحديد
وانا مع الامطار ساهد
عبثا احدق فى البعيد
سأظل فوق الصخر .. تحت الصخر .. صامد

رسائل

كبطاقتى
كالوشم فى قلبى
رسائلك الجميلة
كمريشة فى حر شوقى
كنت انصبها
كاوراق الخميله
وعلى رموش عيونها الزرقاء
اصطاد الندى الباكى
واقمار الطفوله
يا مصحف القلبين :
اقسم :
ان ايامى جميله



برقية من السجن



من آخر السجن ، طارت كف اشعارى
تشد ايديكم ريحا .. على نار
انا هنا ووراء السور ، اشجارى
تطوع الجبل المغرور .. اشجارى
مذ جئت ادفع من الحرف ؟ ما ارتفعت
غير النجوم على أسلاك أسوارى
اقول للمحكم الاصفاد حول يدى :
هذى أساور أشعارى واصرارى
فى حجم مجدكم نعلى ، وقيد يدى
فى طول عمركم المجدول بالعار
اقول للناس ، للاحباب : نحن هنا
أسرى محبتكم فى الموكب السارى
فى اليوم ، اكبر عاما فى هوى وطنى
فعانقونى عناق الريح للنار

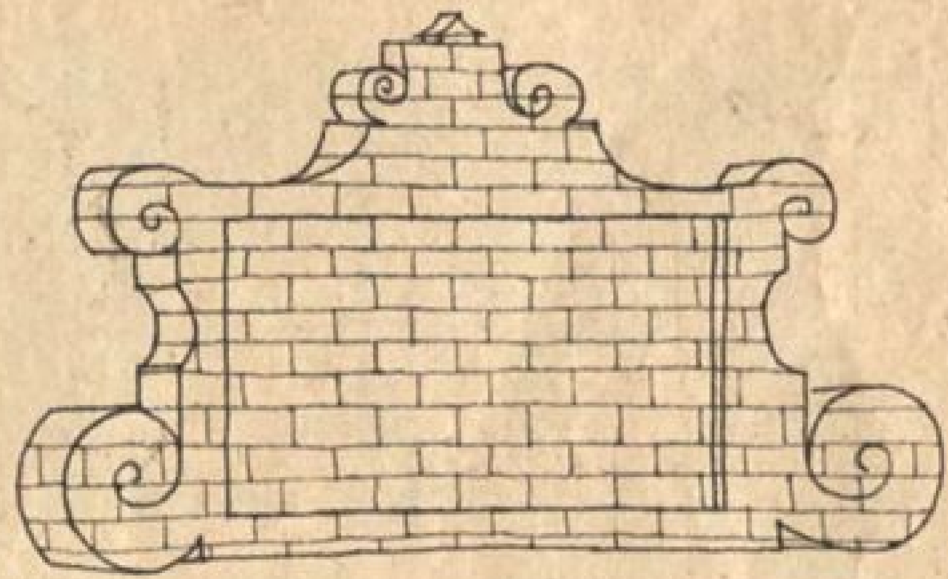
تفانين

بهجت

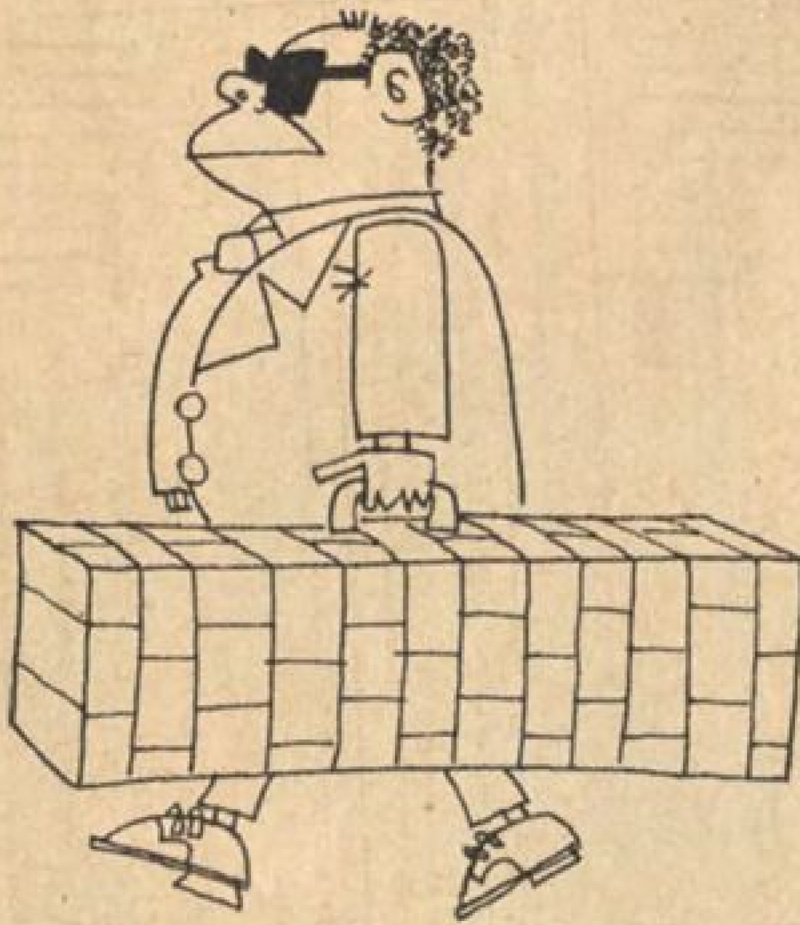
هذه « الاشكال » يقترحها الفنـــان بهجت لاقامة « دروة » امام كل مسرح من المســارح لحمايتها من الغارات اسوة بما يقام أمام البيوت !



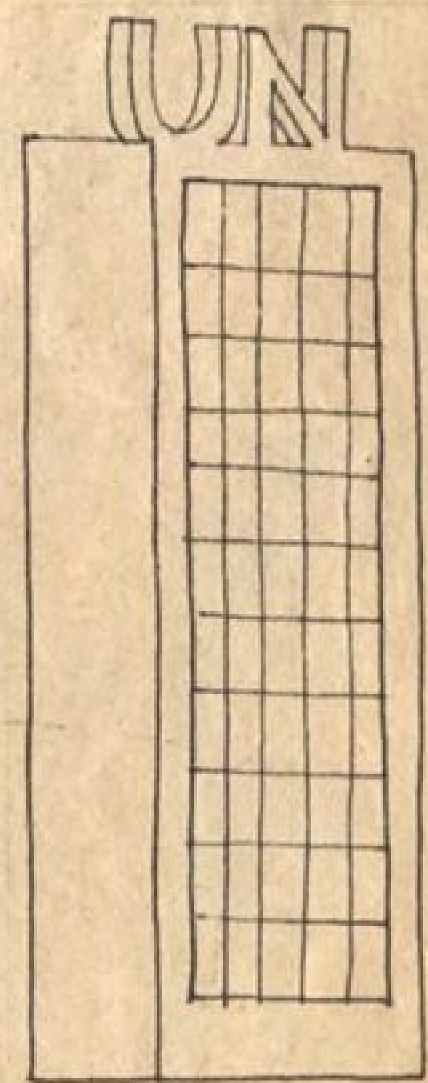
بدون تعليق



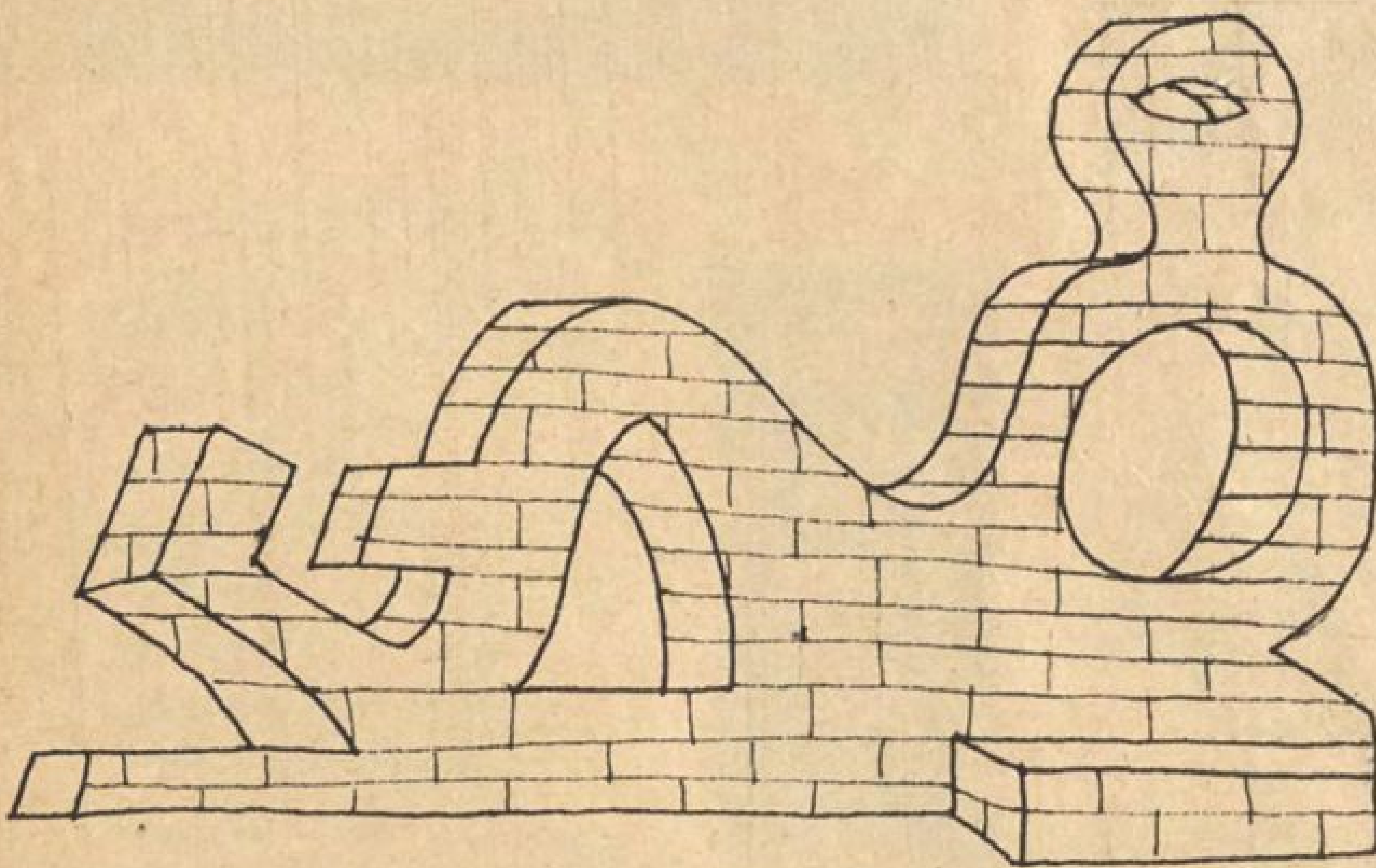
دروه تليق بمقام دار الاوبرا



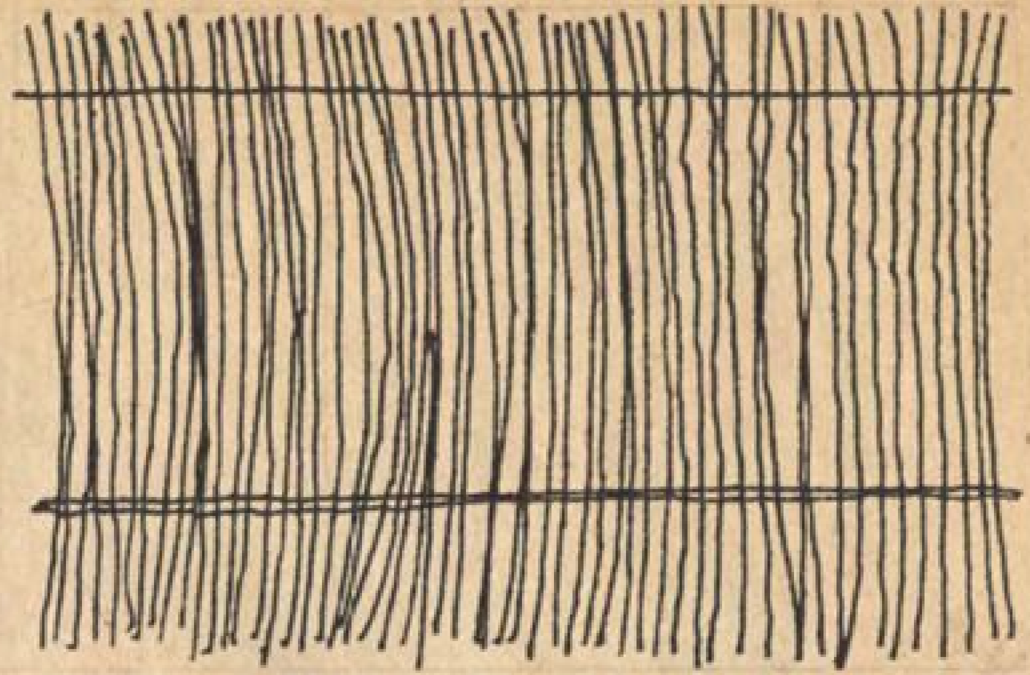
أما هذه الدروه فهى سهلة الحمل يحتاجها المخرجون لحفـلات العـرض الاولى ...



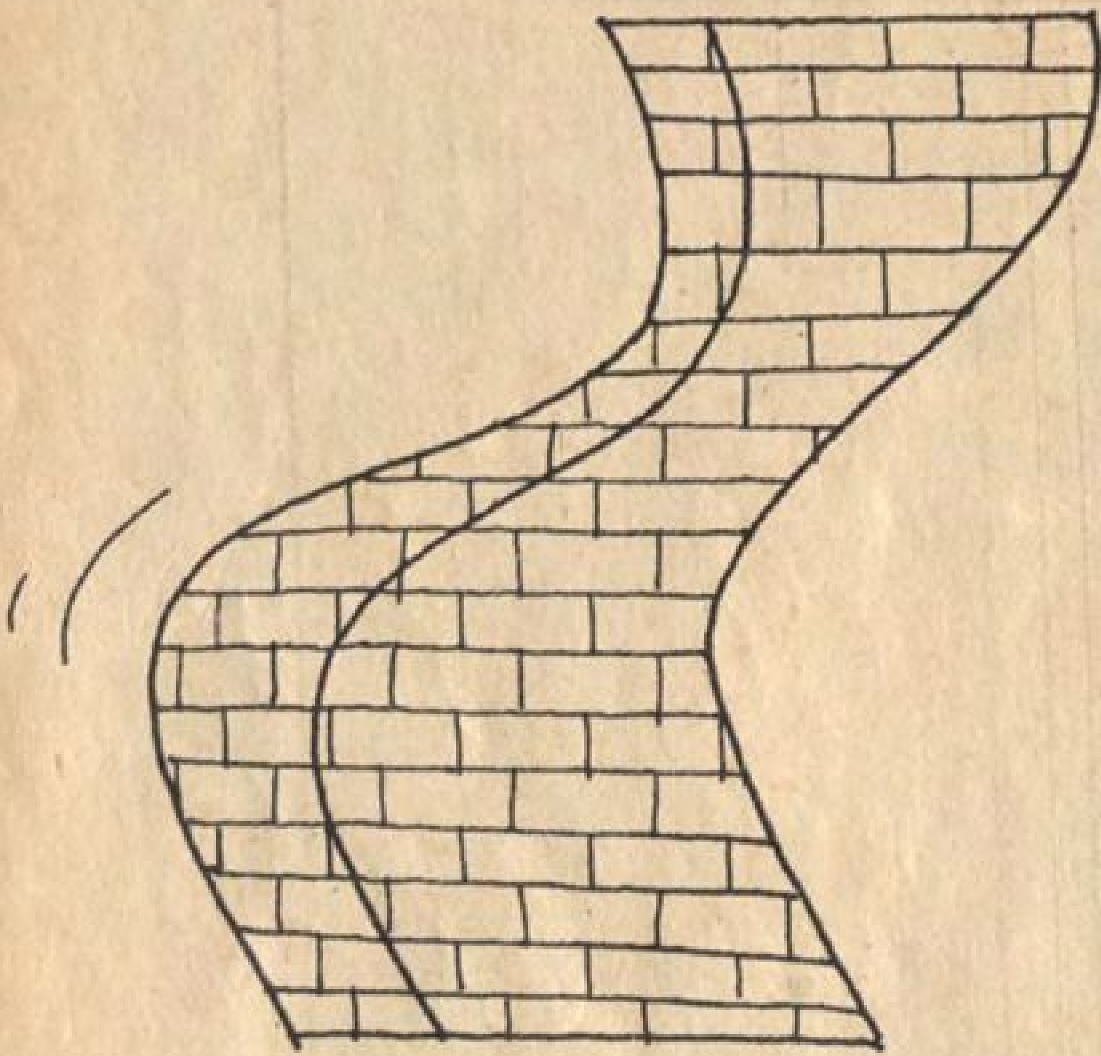
وهذه للمسرح العالمى



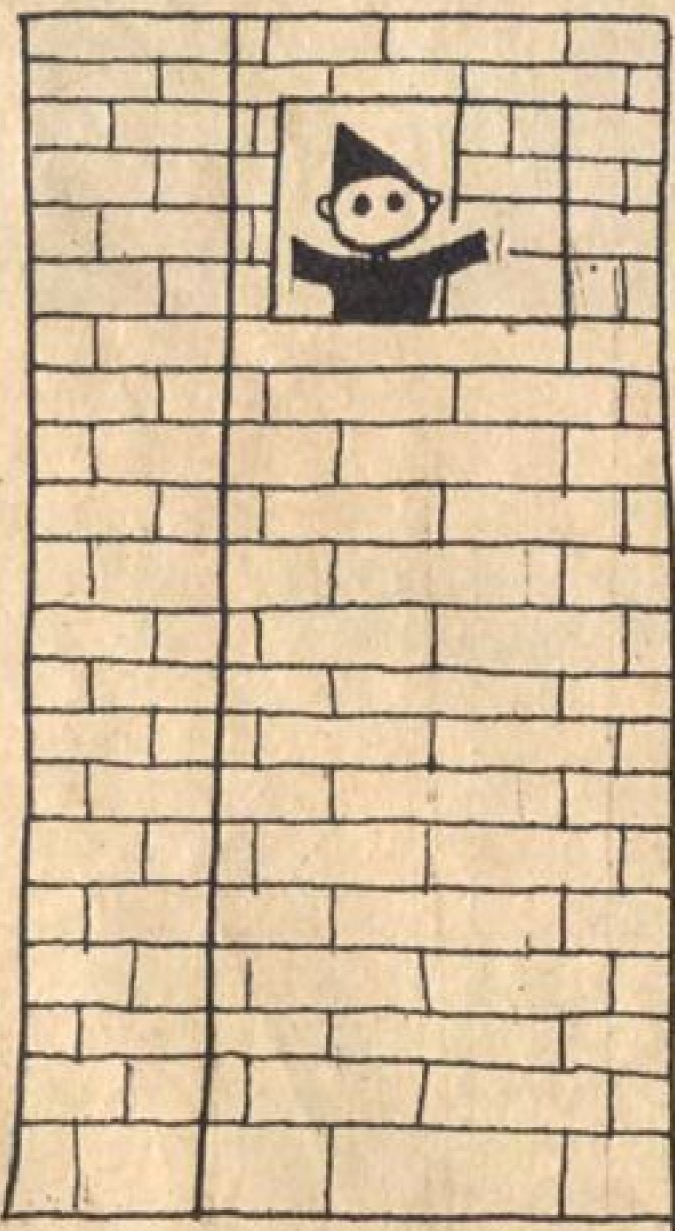
وهذه للمسرح الحديث



أما هذه فخصيصا لمسارح الاقاليم



خاصة للفرقة الإستعراضية



وهذه لمسرح العرايس



أما هذه فانها ليست مجرد طوبة ..
انها دروه لمسرح « الجيب » .....



سعاد حسنى : علاوة ١٥٠ جنيهـا فقط فى أجرها من القطاع العام

سعاد حسنى تنام ٤ ساعات فى اليوم فقط !

كتب الحديث : حسـين عثمان

انتهت سعاد حسنى من تمثيل فيلمين جديدين .. وفى خلال هذا الشهر ستبدأ سعاد تمثيل فيلمين اخرين .. والى أن ينتهى الموسم السينمائى سيصل عدد الافلام التى تمثلها سعاد حسنى الى ١٢ فيلما من بين ٤٠ فيلما هى كل ما سيصل اليه الانتاج فى هذا الموسم .. هذا على الرغم من أنها رفضت أكثر من ١٥ فيلما ، بعضها من انتاج القطاع العام والبعض الاخر من انتاج القطاع الخاص .. بعضها محلى وبعضها من الانتاج اللبنانى .

وبصعوبة عثرت عليها ، فهى لا تكاد تجد من وقتها أكثر من أربع ساعات تقضيها فى النوم ، بينما تعمل ٢٠ ساعة متواصلة ..

قلت لسعاد :

● **لماذا تعتذرين عن كل هذا العدد من الافلام ؟ !**

ـ أنا بشر .. ولا يمكن أن أحتمل هذا الارهاق الشديد .. ففى بعض الايام تصل ساعات عملى فى الاستوديوهات الى عشرين ساعة يوميا لدرجة أننى لا أنام أكثر من ٤ ساعات ، ولهذا فأنا لا أكاد أفرغ من عملى أو أجد بعض ساعات فراغ الا وأسارع الى الفراش لانام

● **وما هى الميزات الفنية التى دفعتك الى تفضيل العمل فى الافلام التى مثلتها فعلا ؟ !**

ـ من عادتى الا أرفض اى عرض للعمل بصفة مبدئية ، فأنا أقرأ كل سيناريو يعرض على قراءة جيدة واعية والسيناريو الجيد له بريق يثير اهتمامى ، ومتى عثرت على قصة جيدة وسيناريو وحوار جيدين سارعت بالموافقة على تمثيل الفيلم بلا شروط ؟

● **ما معنى عبارة « بلا شروط »؟**

ـ أعنى أننى لا أناقش شيئا من الناحية المادية أو التفاصيل الاخرى التى تتضمنها بنود الاتفاق ، فأنا

أحب العمل فى أى فيلم يقوم على قصة ممتازة وسيناريو جيد وحوار طريف

● اى فيلم تمثلينه الان ؟ !

ـ امثل المشاهد الاخيرة لفيلم « حكاية ٣ بنات » اخراج محمود ذو الفقار وانتاج عباس حلمى ، دورى فى هذا الفيلم يعكس نموذجا من نماذج بيئتنا ومجتمعنا ‥ بنت مراهقة لا تفكر فى شىء الا ان تتوفر لها الثروة التى تجعلها تعيش حياة كلهارفاهية وترف وتسعى للشهرة عن اى طريق، وتستلفت انظار الناس بتصرفات اقرب الى تصرفات المجانين ، والسعادة فى الحياة فى نظرها هى ان يملك الانسان ثروة كبيرة تحيطه باسباب الرفاهية والمتعة والنعيم ولا شىء غير هذا

● وماذا بقى فى برنامجك لهذا الموسم ؟

ـ انا اقرأ الان سيناريو فيلم « القضية » الذى سيخرجه صلاح أبو سيف وهو من انتاج القطاع العام وأعتقد أن تصويره سيبدأ بعد أسابيع قليلة ‥ والسيناريو جيد للغاية ‥ قصة ممتازة وسيناريو ممتاز وليس هذا غريبا على المخرج صلاح أبو سيف الذى يحرص دائما على أن يوفر لافلامه أسباب النجاح الفنى من كل ناحية ‥ واقرأ ايضا سيناريو فيلم « نفر واحد » والمرشح لبطولته معى هو الزميل فريد شوقى ولا أستطيع أن أقول لك رأيى فى هذا السيناريو لاننى لم أنته من قراءته ، وهو أيضا من انتاج القطاع العام، ولدى أيضا ثلاث سيناريوهات من انتاج القطاع الخاص لم أنته بعد الى رأى فيها لاننى لم أقرأها‥

● كيف تقرئين كل سيناريو يعرض عليك ‥ هل تتفرغين لقراءته ؟ !

ـ أقرأ كل سيناريو ثلاث مرات على الاقل ، فى المرة الاولى لتكوين فكرة عامة عن السيناريو وفى المرة الثانية للدراسة وفى المرة الثالثة لتقييم دورى فيه من الناحية الفنية ‥ وانا أشعر بضعف شديد أمام الدور الممتاز ، وكثيرا ما ضحيت ماديا من أجل أن أمثل أدوارا جيدة

● بالمناسبة مبروك رفع اجرك فى القطاع العام ‥

وضحكت سعاد وهى تقول:

ـ لقد اعطونى باليمين واخذوا بالشمال‥ فقد رفعوا اجرى الى ٣٥٠٠ جنيه عن الفيلم ، ثم طبقوا قرار خصم ٢٥ ٪ فانخفض اجرى الى ٢٦٥٠ جنيها ، يعنى العلاوة ١٥٠ جنيها بس ، والواقع ان مسالة اجرى فى القطاع العام السينمائى ليست قضية تشغل بالى ، فانا كما قلت لا يهمنى الا ان اشترك فى عمل فنى تتوفر له كل اسباب النجاح

● ولماذا اعتذرت عن العمل فى فليم « افراح » ؟

ـ الحقيقة أنا لم أعتذر فى البداية ، ولكننى فوجئت بتحديد موعد تصوير الفيلم فى نفس الوقت الذى ارتبط فيه بالعمل فى فيلم «حكاية ٣ بنات » ، بل كان التصوير قد بدأ فيه فعلا ، فكان متعذرا على أن أترك هذا الفيلم لاسافر الى بيروت من أجل العمل فى «أفراح » ، ومن غير المعقول أن أكبد منتج « حكاية ٣ بنات » خسائر مالية فى الظروف التى نعمل فيها جميعا على الاقتصاد فى كل شىء وتجنب الاسراف فى تكاليف الانتاج تجنبا للخسارة ‥ وكان من الضرورى ان اعتذر عن السفر وعن تمثيل الفيلم

● الا تعتبرين ان اعتذارك عن بطولة فيلم « افراح » فيه تضحية فنية كبيرة ؟ .

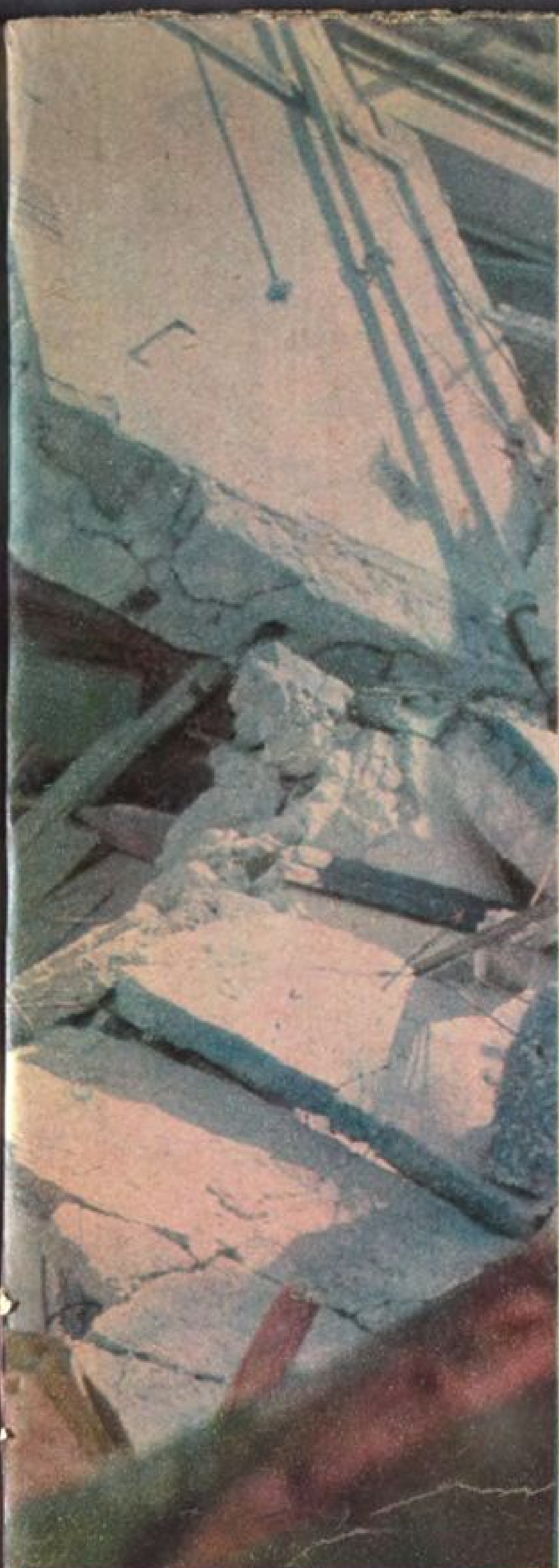
ـ لا تضحية ولا يحزنون

● هل قبلت العمل فى الفيلم الذى سيقوم باخراجه مخرجون جدد؟

ـ ولماذا لا ؟!‥ لقد قبلت فعلا بطولة هذا الفيلم وفى تصورى ان كل فنان عليه ان يسهم فى تقديم كل امكانياته الفنية ليمهد الطريق امام الجيل الجديد من الفنيين ‥ ان هذا الفيلم اشترك فى اعداد السيناريو له كتاب سيناريو جدد ويخرج قصصه الثلاث مخرجون جدد وسيشترك فى تصويره مصورون جدد وكلهم من خريجى معهدى السينما والسيناريو ، وانى اتنبأ لهم جميعا بالنجاح فى استغلال الفرصة التى اتيحت لهم

● ما مصير العروض التى جاءتك للعمل فى لبنان ؟

ـ ما زلت حتى الان أتلقى عروضا من منتجين ومخرجين فى لبنان ، ولكننى فى الواقع ارتبطت بالعمل فى افلام كثيرة هنا وبمجرد أن أجد فراغا من الوقت سأسافر لاعمل فى بعض هذه الافلام ، فلا توجد أى أسباب تمنعنى من تلبية هذه العروض والسفر لتنفيذها

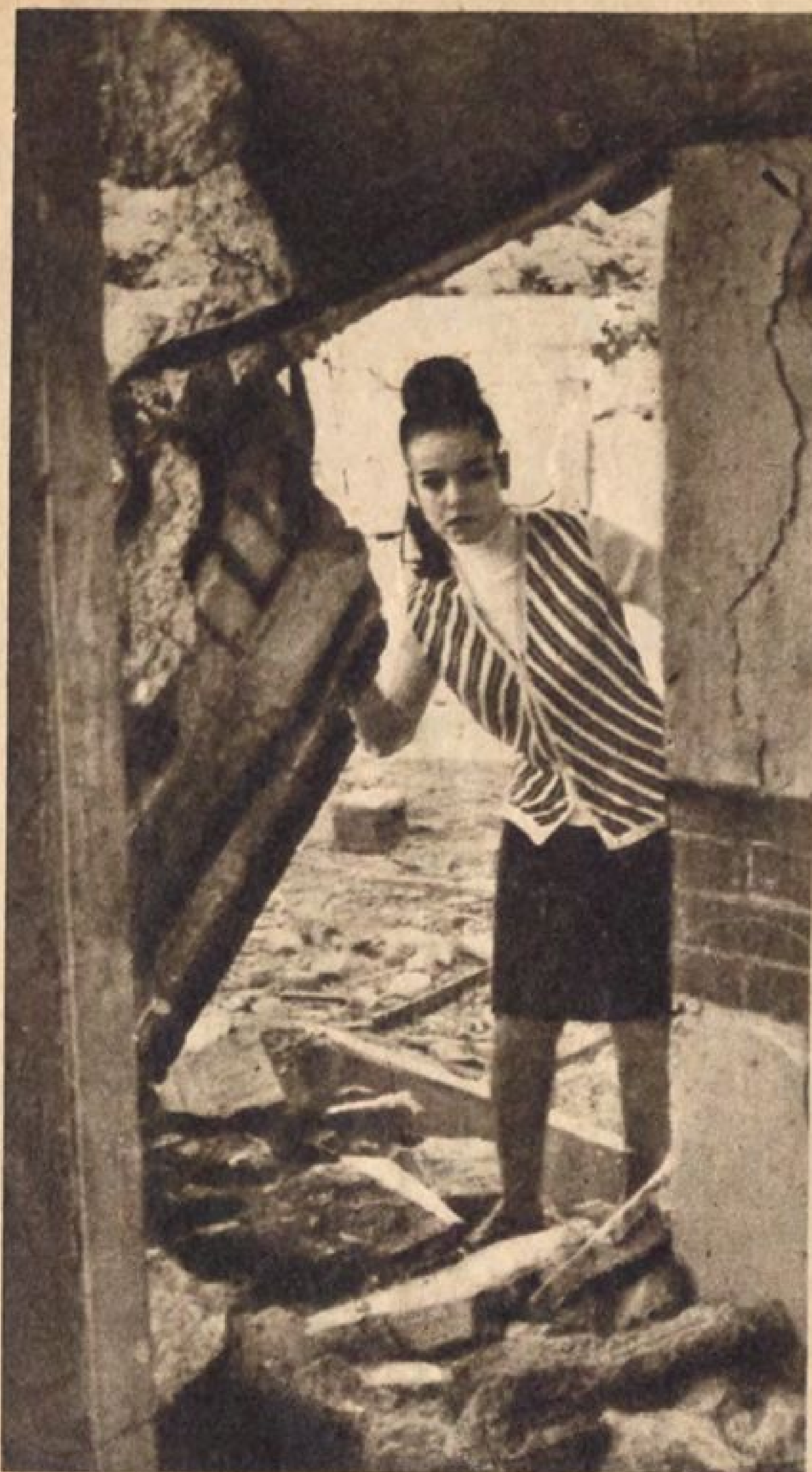


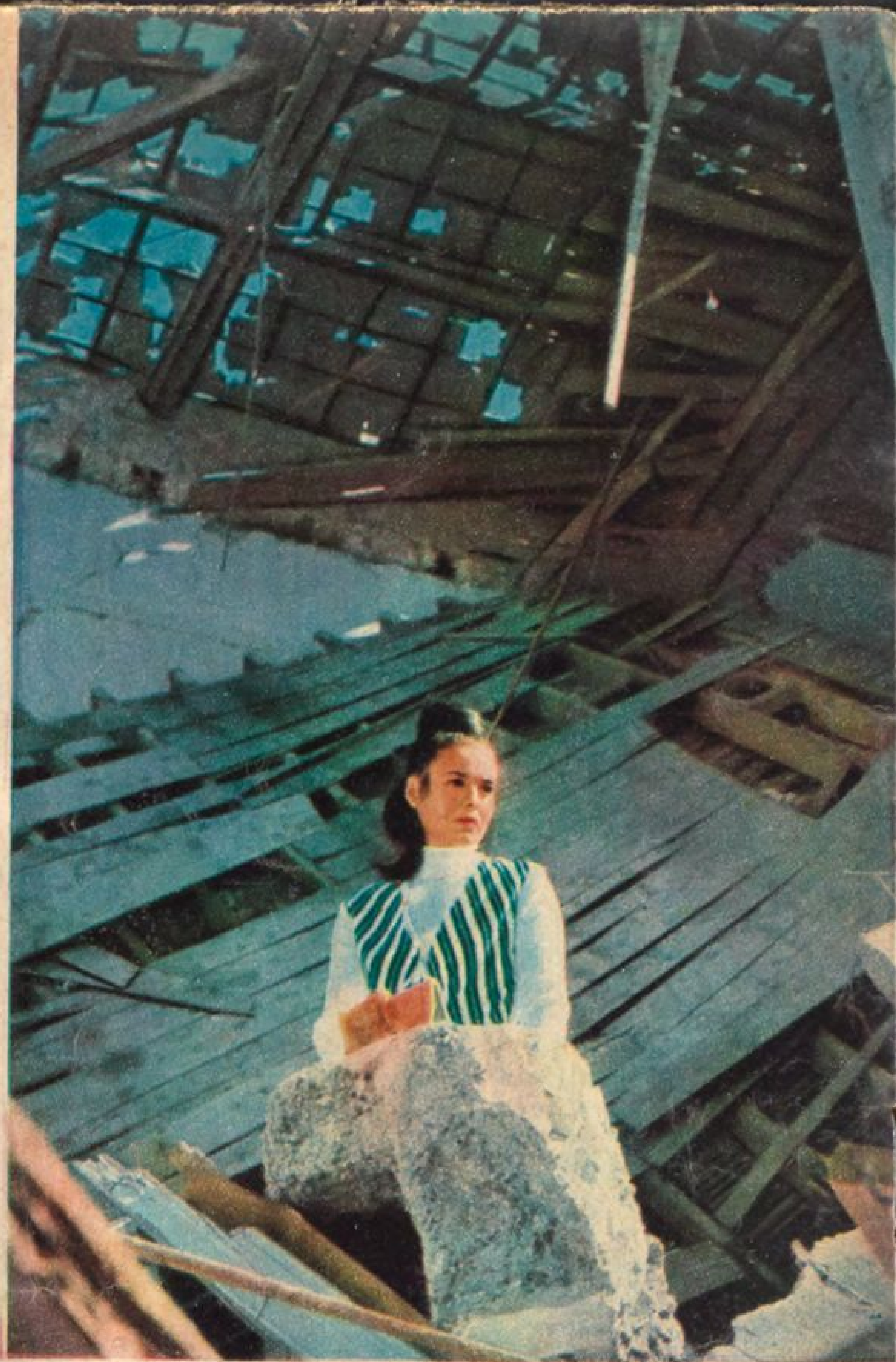
سميرة : تواسى جريحا فى مستشفى السويس ..

سميرة أحمد
فى خط النار

محيى الدين فكرى

حاول الكثيرون اقناع سميرة بعدم تنفيذ الفكرة ولكن سميرة احمد لم تقتنع وزارت مدينة السويس على الرغم من أن اصدقاءها حاولوا تخويفها من احتمالات وقوع عدوان جديد على المدينة اثناء وجودها .. وقالت أن ذلك لا يخيفها على الاطلاق ، فحتى اذا وقع عدوان وهى فى المدينة تستفعل مثلما يفعل الذين يقيمون بها .. وستسهم مع الممرضات والحكيمات فى اعمالهن الانسانية .. وعندما حل الظلام وسميرة فى المدينة ، كان عليها ان تعود ادراجها الى القاهرة ، وأسفت سميرة وهى تغادر السويس ، وتمنت لو أنها بقيت بها .. وفى السويس زارت سميرة المستشفى العام وواست الجرحى وتمنت لهم الشفاء العاجل ، وعاشت لحظات مع الحكيمات والممرضات وسألتهن ماذا يفعلن عندما يحدث عدوان على المدينة ، وقلن لها انهن يمارسن العمل فى اسعاف الجرحى الذين تجىء بهم سيارات الاسعاف الى المستشفى اولا بأول .. وقلن لها ان العمل بالمستشفى ينسيهن اصوات القنابل ، ويبعد الخوف عن قلوبهن .. ووجدت سميرة ان السويس بها طائفتان من الحكيمات والممرضات ، طائفة من اصل سويسى لم يهاجرن مع عائلاتهن وفضلن البقاء للقيام بواجبهن نحو مسقط رءوسهن .. وطائفة اخرى من خارج السويس كن قد عين بها ، وتمسكن بالبقاء فيها ، حتى عندما قال لهن الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة ان من تريد أن تنقل الى جهة اخرى فلها أن تقدم طلبا وسيوافق عليه فورا ، ولكن واحدة منهن لم تقدم مثل هذا الطلب ، وقلن جميعا ان بقاءهن واجب تحتمه عليهن وطنيتهن .. وطافت سميرة بالمدينة وشاهدت آثار العدوان على مبانيها وبيوتها .. وعاشت لحظات مع رجال المقاومة الشعبية واستمعت الى احاديثهم واصرارهم على القتال وطرد المعتدين الاسرائيليين وعادت سميرة وهى تقول ان من واجب كل فنان وكل فنانة أن يزور خط النار . وقالت انها ستكثر من هذه الزيارات لانها جعلتها تعيش باحساسها ووجدانها هذه الفترة الحرجة من تاريخنا ، وهو الشىء الذى يجب الا يفوت الفنانين .





هكذا وقفت سميرة بين الانقاض التى تخلفت عن عدوان اسرائيل الاخير :



سميرة تقف بين ممرضات المستشفى الذى تعرض لقنابل اسرائيل



ان سميرة تتمنى لو استطاع كل فنان أن يسهم فى عملية البناء فى مدينة الاحداث : السويس

هذا البحث الهـــام عن المسرح العربي هو محــاضرة القاها الاستاذ الدكتور محمد يوسف نجم فى بيروت، وتعتبر هذه المحاضرة من أقيم وأخطر الدراســات التى ظهرت حتى الآن حول « المسرح العربى »، وفى هذه المحاضرة آراء جريئة وجــديدة تظهر لاول مرة فى ميدان البحث النقدى العربى
وسوف تنشر الكواكب نص المحاضرة على ثلاثة اقســام ابتداء من هذا العدد :

المســـرح العـــربي الحديث

اعتاد الباحثون حين يتصدون للحديث عن المسرح العربى أن يبدءوا كلامهم بسؤال تكرر وشاع حتى ملته الاسماع ، وهو : **لماذا لم يعرف العرب الادب المسرحي ؟** . ولن أخرج عن هذا التقليد الذى اصبح جزءا من طقوس الحديث عن المسرح العربى لا لانني حريص على ان اعيد ما قالوا، موجزا او مفصلا ، ولا لانني اعتقد بجدوى هذا السؤال وخطر شانه، بل لانني أجد فى نفسى رغبة فى أن اقول جديدا فيه ، وان اشارككم الرأى فى نظرية لاتزال فى طور التكوين ، أرى انها تجيب عن شق من السؤال وان لم تجب عنه كله ، وبحسبى ان اثير معكم بعض ما تراءى لى فى هذا الامر لعله يحرك فى نفوسكم الرغبة فى البحث فتدركون اشياء فاتتنى، وتسدون ثغرات لم يكن لى سبيل الى سدها وترابون صدوعا تتشقق فى كل بحث نظرى ولا سيما حين يكون فى طور الكهانة والتخمين .

ولعل من المفيد ان اوجز لكم تاريخ هذا السؤال ، والردود التى تطوع بها الباحثون من مستشرقين وعرب منذ طرح هذا السؤال حتى اليوم .

لعل أول من عنى بهذا الموضوع هم المستشرقون الذين أخذوا فى القرن الماضى يدرسون طبيعة العقلية السامية ، والحضارة العربية . وقد تبرع **ارنست رينان** فى كتابه الذى اصدره سنة ١٨٦٣ عن تاريخ اللغات السامية بالتمييز بين العقليتين السامية والارية على اساس من اللغة ونتاجها . وقد ذهب رينان الى ان العقلية الارية عنيت بالفلسفة والعلم ، بينما اتجهت العقلية السامية الى شئون الدين ، فكان التوحيد أعظم كشوف العبقرية السامية . على أن عظمة التوحيد تلك ، قامت - فى نظره - على حساب نواح أخرى فى التفكير الانسانى ، ومنها الاسطورة فالساميون ، بحسب رأيه ، ليس عندهم اساطير ، لان الاسطورة هى الوثنية فى الدين . وحين تحدث عن نتاج الساميين الادبى ، وخاصة العرب ، مؤسسا على تلك المقدمات الواهية ، قال أن **الادب العربى لا يعرف التنوع ، فنتاجه محصور فى نطاق الامثال والشعر الغنائى وهو لم يعرف القصة والملحمة والمسرحية وذلك عائد الى انعدام المخيلة الخلاقة والعقلية المتأملة المبدعة عند الساميين .**

هذا رأى طرحه رينان ، وتبناه بعده مؤرخو الحضارة والفلسفة من مستشرقين ومستغربين ، جوتييه وهامر ونولدكه وجولدزيهر وبارتولد وهومل .

بعد هذه الفئة التى ردت عدم معرفة العرب المسرحية الى طبيعة العقلية السامية ، تأتى فئة اخرى لتتحدث عن العرب فى جاهليتهم وتقول ان **حياة العرب فى الجاهلية لم تعرف الاستقرار المدنى، والمسرح يحتاج الى مدنية واستقرار ، وقال بعضهم ان مزاولة المسرحية تقتضى الروية والتفكير بينما العرب اهل بديهة وارتجال ، والمسرحية تتطلب الالمام بطبائع الناس واحوالهم وهم قد شغلوا بانفسهم عن النظر فيمن عداهم ، وتفتقر الى التحليل والتطويل، وهم اشد الناس اختصارا للقول واقلهم تعمقا فى البحث .**

هذه آراء قيلت وقيل غيرها ولاتزال تلقى صدى فى نفوس الباحثين وطلاب الادب ومصححى اوراق الامتحانات الرسمية . ولا حاجة بى الى الخوض فى تفنيد هذه الاراء وسواها بالتفصيل وبحسبى ان ارد على رينان وعصبته من المستشرقين ذوى الاهواء بان اقول ان الدراسات الحضارية والانتربولوجية الحديثة لم تعد تقر هذا التمييز العقلى القائم على التمييز الجنسى او العنصرى . فالجنس مجموعة افراد فيها من التنوع بقدر ما فيها من التشابه ، وهو ان تلبس بحالة من الحالات او اتسم بعقلية من العقليات فى طور من اطوار نموه ، فانه لن يلبث ان يطرح هذا اللباس وان يفارق تلك العقلية . واحب أن اتخذ من قول رينان ان العقلية السامية اتجهت الى شئون الدين حجة عليه فى امكان معرفة الساميين والعرب المسرح ، فالمسرح كما نعلم جميعا نشأ فى احضان الدين وتطور من الشعائر التمثيلية الوثنية التى كان اليونان يؤدونها الى اله الخمر ديونيسوس فى مواسم الخصب . اما ان الساميين لم يعرفوا الاسطورة فبحسبى ان اشير الى الاساطير التى وضعت حول ادونيس وتموز والبعل وعثتر واللات والعزى ومناة عند الاشوريين والبابليين والعرب ..

أما لهؤلاء الذين عمموا الحكم على حياة العرب فى الجاهلية ، فقالوا انها كانت حياة حل وترحال لم تعرف الاستقرار والمسرح يتطلب الاستقرار ، فبحسبى أن اذكر حضارة الجنوب العربى ، وسبأ التى كان لها فى مسكنها جنتان عن يمين وشمال ومكة التى كانت مركز التجارة ومحطة القوافل بين الجنوب والشمال ..

اولئك وهؤلاء عمموا الحديث عن الساميين والعرب ، فالاولون لم يطلعوا على الكشوف الحديثة الخاصة بحضارة العرب الوثنية قبل الاسلام باكثر من عشرة قرون ، والاخرون تحدثوا عن عرب الشمال وحضارتهم فى القرن السابق للاسلام . وردى على هؤلاء جميعا ان العرب حقيقة لم يعرفوا المسرح وما من امة قديمة عرفت المسرح غير اليونان الذين اخذه عنهم الرومان .. ولكن العرب - هذا هو الجديد فى تفسيرى - عرفوا الشعائر التمثيلية التى كانت اساس الدراما عند اليونان، كما عرفها المصريون والاشوريون والبابليون والهنود . ولكنها لم تتطور عندهم كما لم تتطور عند معظم تلك الامم العريقة فى حضارتها .. اقول انهم عرفوا تلك الشعائر شأن غيرهم من امم الارض ، لاتعصبا للجنس ، ولكن لان الحقائق التى توصلت اليها فى هذا الصدد تثبت ذلك . ولا يتسع المجال للخوض فى هذا الموضوع بتفاصيله، وسأفرد له بحثا مستقلا فى المستقبل القريب ، ولكننى احب ان اضع أمامكم الخطوط العريضة لهذه النظرية التى لم يلتفت اليها احد حتى الان ..

لقد عرف العرب فى مدن الجنوب ذات الحضارة المزدهرة الشعائر الموسمية التى كانت تمثل فى مواسم الخصب للاله لكى يمنح بركته الزرع والضرع . وقد قسم الباحثون هذه الشعائر الى اربعة مواقف :

١ - شعائر اماتة الجسد وتتمثل فى الصوم والزهد فى الملذات والامتناع عن شهوات الدنيا ، والمقصود بها تعطيل الحياة وايقاف النمو وهذه الشعائر تتمثل فى الصيام الذى عرفه العرب فى جاهليتهم واقرهم عليه الاسلام ، كما عرفته المسيحية فى الصوم الكبير واليهودية فى يوم التكفير « يوم - ها - كبوريم » وهذا الصيام كان يسبق عيد الحصاد ، ويراد به تطهير الجسد واعداده



بقلم الدكتور: محمد يوسف نجم

للوليمة المقدسة الجامعة التي يشترك فيها الاله مع عباده .

ويتصل بشعائر اماته الجسد طقوس العويل والنواح في المواسم فكان المصريون القدماء ينوحون على ايزيس في اول ايام الحصاد . ونجد ان اصطلاحات العويل والتهليل تكادتكون مشتركة متشابهة في اللفظ في جميع اللغات القديمة .. وهي ملاحظة جديرة بالاعتبار لان اشتراك اللغات في كلمة واحدة دليل على قدم هذه الكلمة واتصالها باقدم الشعائر عند الامم . فهي عند اليونان « اليليزو » للمغنيين وعند العبرانيين مشتقة من جذر الل ويلل للحزن وهلل للفرح ، وعند الاكديين ايليلو للحزن والالو للفرح ، وعند العرب ثمة جذرا الل وهلل والال في العربية شدة القنوط والاليل رفع الصوت بالدعاء والحزن والانين والصراخ من الالم والاليل والاليلة الثكل . والاهلال في الحج والعمرة رفع الصوت بالتلبية . والمهل موضع الاهلال ، وهو الميقات الذي يحرمون منه في الحج . وما اهل لغير الله به هو ما ذبح للالهة قبل الاسلام لان الذابح كان يجهر باسمها عند الذبح . والهليلة الارض المطورة ، وهذا متصل بطقوس الاستسقاء التي نتحدث عنها بعد قليل . وسمي الهلال لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه . وهذا متصل بعبادة القمر الذي دعاه الجنوبيون في نقوشهم تالب . ومن الل وهلل اشتققنا كلمة هليلويا التي لانزال نستعملها في صلواتنا .

٢ — ويتبع شعائر التطهير الموسمية كغسل المعابد وتبخيرها واشعال النار فيها ، وتنظيف المعبد من الاغصان وبقايا الهدايا التي جلبت اليه في العام السابق ، وهذا واضح في غسل الكعبة بعد شعائر الحج من احرام وتحليق رءوس وقص اظافر وتبخير الكعبة بالمر والطيب واللبان .

٣ — شعائر البعث والاخصاب وهي تتمثل في المنافرات اوالمعارك التمثيلية التي كانت تدور بين الموت والحياة والصيف والشتاء والسنة القديمة والسنة الجديدة . وتتمثل هذه المعارك في لعبة التحطيب التي عرفها المصريون القدماء ولاتزال عندهم حتى اليوم وهي صراع تمثيلي بالعصي والنبابيت بين خصمين احدهما يمثل الحياة او الخير والثاني يمثل الموت او الشر . وقد عرف العرب الوثنيون هذه الشعائر . وقد جاء في نقش R:E:S.4176 الجنوبي ، وهو اوفى نقش عن شعائر الحج عند اهل سبأ ، بعد وصف تلك الشعائر ما يلي بالحرف :

حظر تالب رحبتم من كل تابي يوم ترعة وحظرنه نفسم . ومعناها بالعربية الشمالية ان تالب « اله القمر ورب تلك الزيارة او تلك الحجة » حظر ومبة « وهي مكان التقاء الحجيج عند النفر ، وتقابل منى في الحج الاسلامي » من كل تأب « اي اعتزاز بالاباء وتفاخر بهم » يوم ترعة « وهو يوم ذلك الحج » وحظر عليها النفاس « اي المنافسة وهي مصدر نافس نفاسا ومنافسة مثل قاتل قتالا تعني المنافرة والمفاخرة كما كانت تدل على نوع من المباراة بالافعال والسباق .

وفي احد الايات التي تناولت مناسك الحج يبدو ان الله تعالى يحذر من عادة جاهلية احتفظ بها العرب في اسلامهم . قال تعالى : « فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم أواشدذكرا » . والمناسك هنا ذبح الذبائح والهدى والضحايا التي كانت تقدم للالهة في الجاهلية ، وكان يتبعها كما جاء في تفسيري الطبري « شاكر ٤/٩٥ — » اجتماع للتفاخر بالاباء ومآثرهم . ويبدو أن هذا المكان الذي كانوا يذكرون فيه آباءهم ويتفاخرون كان يسمى صفي السباب كما ذكر الازرقي في تاريخ مكة « ليدن ٤٨٢ » . وذكر السباب يذكرنا بالساطورا وهي النموذج الذي صبت عليه أصول المسرحية اليونانية القديمة ، وكانت في الاصل نوعا ساذجا من التمثيليات الشعبية البذيئة التي كانت تقدم في مواسم قطف الكرمة . وكانوا يكثرون فيها من السباب اعتقادا منهم أن ذلك يطرد الهة الشرويرد حسدها واحقادها . فهل لهذه الكلمة ساطورا علاقة بكلمة سطر واسطورة وأساطير الاولين في اللغة العربية . والعرب تقول لمن اخطأ : أسطر والاساطير في معاجم العربية : الاباطيل واحداثها اسطار واسطارة وأسطير وأسطيرة واسطور واسطورة .. ويقال سطر فلان علينا يسطر اذا جاء باحاديث تشبه الباطل وهي قريبة اللفظ من « ساطورا » ..

ويتبع شعائر البعث والاخصاب الاعمال الجنسية والتقدمات الفحلية Phallic وقد عثر في اثار شمال الجزيرة حديثا على تماثيل تصور ارحام النساء وخصى الحيوانات ، والحيوانات المائية ، مما يدل على ان المكان كان موضع عبادة من عبادات الخصب ذات رابة بمعتقدات البابليين الذين كانوا يصورون اله الماء او الخصب في صورة سمكة . ويمكننا أيضا أن نضيف هنا الزنا المقدس والزواني المقدسات « قد يشوت » اللاتي يهبن انفسهن للاله » وكن طبقة من خادمات الهيكل اللاتي يستقبلن الرجال ويعتبرن ذلك جزءا من الشعائر المقدسة . وفي اللغة العربية جذر ومس ، ومنه المومس ولعل لهذا الجذر علاقة بكلمة Mimus اليونانية و Mime اي التمثيل والمحاكاة . وقد كانت عند العرب تطلق على جماعة من الممثلين والمهرجين ، بالاضافة الى المعنى الشائع لها . فلعل هذه المرأة كانت من الزواني المقدسات اللاتي كن يقمن بتمثيل شعائر الاخصاب الفحلية في المعبد حركة وايماء وفعلا .

وكذلك يتبعها صلاة الاستسقاء ولها طقوس ومراسيم خاصة وردت في الاحاديث وورد عنها في نقوش المسند ان شخصا قدم قرابين الى الاله عثتر اي عشتروت « الزهرة » والى معابده كلها لانه من على سبأ واتباعهم فارسل عليهم مطر الخريف ومطر الربيع . وكان الجاهليون اذا انحبس المطر واسنتوا جمعوا ثيران الوحش فعقدوا في أذنابها وعراقيبها السلع والعشر ، وصعدوا بها في الجبل الوعر وأشعلوا فيها النار وحدروها منه .. وسموا هذه النار نار الاستمطار ..

٤ — وتتبع ذلك شعائر الابتهاج والاحتفال ، وتتبع شعائر البعث وتعبر عن فرحة المحتفين وتهليلهم بعودة الحياة وابتداء الدورة الموسمية الجديدة . وكانت ترافقها ولائم تشترك فيها الجماعة . وتضحيات الحج جزء من هذه الشعائر ، وكذلك الضحايا التي كانت تقدم للالهة من انعام وثمار ، وكان العرب يسمونها الفرع والعتيرة .. شاة كانوا يذبحونها في رجب لالهتهم وجذر عتر له علاقة في العربية بأعضاء الجنس — اي الاخصاب — عند الذكر والانثى .

كانت الاحتفالات تقام في مواعيد معينة في الربيع والصيف . وكان العرب حريصين على تطابق اشهرهم القمرية بمواعيد تلك الاحتفالات ، ولذا لجأوا الى النسيء . وهو كما فسره أهل اللغة شهر كان يؤخره العرب في الجاهلية فنهى الله عنه .. وكان في حقيقته محاولة للتوفيق بين شهر الحج وموعد ادراك الثمار والسنع في زمن الخصب .

وبعد فهذه اخبار قليلة اوردتها على سبيل التمثيل لا الاستقصاء تدل على ان العرب القدامى في الجنوب والشمال عرفوا الشعائر التمثيلية كما عرفتها امم الارض المجاورة لهم في الشمال والشمال الغربي ولكن هذه الشعائر لم تتطور عندهم الى مسرح كما تطورت عند اليونان . ثم ان الاسلام قضى على وثنية العرب قضاء مبرما ودمر ما تبقى منها من اثار واصنام ، واستبقى بعض الطقوس في الحج والصيام والصلاة والزكاة ، وجعل مكان الالهة المتعددة الها واحدا .

اما لماذا لم يعرف العرب التمثيل بعد الاسلام ، فذلك لانهم حين فتحوا الاقطار واتصلوا بالامم كان المسرح في حالة خمول واندثار لان المسيحية حرمته لاغراقه في الوثنية وحين أخذت الكنيسة الكاثوليكية في القرن العاشر تهتم باصطناع المسرح لاغراضها كان العرب قد بلغوا مجدهم الادبي وشعروا بالاكتفاء ثم ان صلاتهم بالغرب كانت اشد صلات حرب وعداء شبه منبته . اما لماذا لم يترجم العرب التراجيديات الاغريقيه ، وقد ترجموا آثار فلاسفة الاغريق ، فانا ارى ان وثنية هذا التراث وصعوبة فهم مضامينه المعقدة حالت بينهم وبين ذلك . يضاف الى ذلك ان الامم تترجم ماهي بحاجة اليه ، وقد كان العرب شديدي الاعتزاز بشعرهم وادبهم فلم يجدوا حاجة الى ترجمة شعر أجنبي ، كما انهم كانوا يعتقدون ان ترجمة الشعر امر صعب بل مستحيل كما قال الجاحظ في الحيوان .

ولا بد لي اخيرا من أن اشير الى تمثيليات التعزية التي عرفها عالم الشيعة في فارس والهند والعراق . ولا ندري بالضبط متى بدأ هذا التقليد وان كان البعض يظن انه بدأ في العصر البويهي . اما انا فاعتقد انها بدعة متأخرة تعود الى القرن الثامن عشر على ابعد تقدير ، تأثر فيها الفرس بمسرحيات الالام والاسرار والمعجزات المسيحية

هذه خطوات ارجو ان تكون مفيدة في تفتيق جوانب الموضوع لمن أراد التوسع فيه ، وهي ضرب من الاجتهاد الذي قد يصيب مرة ويخطيء مرات ، ولا يزال فيها للبحث متسع ، وخاصة بعد ان يستكمل علماء الاثار والنقوش دراساتهم عن اديان العرب الجنوبيين والشماليين قبل الاسلام ، وهي ناحية من البحث جديرة بالاهتمام .

« والى الاسبوع القادم لنوالى نشر بقية البحث »

عبدالحليم حافظ



للمسيح فى لندن!

تحقيق: سيد فرغلى

عبد الحليم حافظ ومعه فرقة رضا والفرقة الماسية وشريفة فاضل وسيد الملاح طاروا يوم الاربعاء الماضى فى طريقهم الى الكويت .. ليشتركوا هناك فى احياء ثلاث حفلات .. يطيرون بعدها الى عمان لاحياء حفلتين فى الاردن . وتعود شريفة والملاح الى القاهرة ، ويواصل عبد الحليم وفرقة رضا والفرقة الماسية سفرهم الى لندن لاحياء حفلة فى قاعة « البرت هول » .. دخل هذه الحفلات خصص للمجهود الحربى وضحايا العدوان فى كل من الجمهورية العربية والاردن .

تحدث عبد الحليم عن مشروع هذه الحفلات قائلا :

● على اثر النكسة ، وتصميمنا على اغلاق قناة السويس حتى تتم ازالة آثار العدوان ، آلى جانب تعطيل الموسم السياحى ، كنت احس دائما اننا فى حاجة ملحة الى كثير من العملة الصعبة نواجه بها موقف الصمود الذى اتخذناه لانفسنا حتى يخرج المعتدون من اراضينا ، كنت أستطيع ان اشترك فى اقامة حفلات داخل الجمهورية العربية ، ولكنى وجدت ان هذا لا يكفى ، ولابد من العمل فى الخارج لجلب اكبر قدر من العملة الصعبة ، سافرت الى بيروت للاعداد لهذا المشروع ، وهناك التقيت بالسيد خالد المسعود وزير التربية الكويتى السابق ، ورئيس نادى القادسية الرياضى ، وفى هذا اللقاء عرضت عليه الفكرة ، ورحب هو من جانبه باقامة ثلاث حفلات فى الكويت تحت اشراف نادى القادسية وبمعاونة وزارة الارشاد والانباء الكويتية ، وتم الاتفاق ، وحددت المواعيد . وكانت هذه هى أول خطوة لانجاح المشروع ، وسافرت الى الكويت بدعوة من السيد خالد المسعود للاعداد النهائى للحفلات الثلاث بعد ان تم الاتفاق ، واسعدتنى تلك المساعدات غير المحدودة من وزارة الارشاد الكويتية ، والتى قام بها السيد « خالد المضف » وزير الارشاد والانباء بالنيابة ، والسيد سعدون الجاسم وكيل الوزارة ، ومن هذه المساعدات مثلا دفع نفقات سفر الفرقة باكملها وعددها مائة فنان وموسيقى وراقص وراقصة من القاهرة الى الكويت ومنها الى الاردن ، غير مصاريف الجيب والاقامة .. وفى الكويت قابلت ايضا سعادة الشيخ جابر الاحمد ولى العهد ورئيس الوزراء الذى تفضل مشكورا بأن تكون الحفلات تحت رعايته ، كما أننى قابلت سعادة الشيخ سعد السالم الصباح وزير الداخلية والدفاع الذى وعدنى بأن يقدم كافة المساعدات للفرقة حتى ولو كانت من ماله الخاص ، وعندما علم سعادة الشيخ جابر العلى وزير الارشاد والانباء والمتغيب خارج الكويت هو ووكيل الوزارة المالى الاستاذ أحمد عبد الصمد أرسلا البرقيات لوزارة الارشاد لزيادة المعونات والمساعدات المقدمة للفرقة ، وفى الوقت نفسه شكلت لجنة من الاشقاء الكويتيين وخارجها .

وفى الاردن

● أما بالنسبة لحفلتى الاردن ، وكيف تم الاتفاق عليهما ؟ .. فقد حدث أننى قمت بالاتصال بالسيد صلاح أبو زيد وزير الاعلام الاردنى ، وعرضت عليه فكرة اقامة حفلات يخصص دخلها لصالح ضحايا العدوان واللاجئين فى الاردن والجمهورية العربية المتحدة ، وعلى أثر هذا الاتصال ، طلب منى السيد الوزير الحضور الى عمان ، ودرسنا الموضوع فرحب به سيادته ، وقدم لهذا المشروع مساعدات غير محدودة بعد ان وافق جلالة الملك حسين عليه ، وسوف تكون الحفلتان تحت رعاية جلالته !

وحفلة لندن

ويعطى عبد الحليم تفاصيل الحفلة التى ستقام فى لندن قائلا :

● ستقام الحفلة يوم ١٧ نوفمبر ، فقد اعدت لها **جمعية الصداقة العربية ـ الانجليزية التى تراس الجانب العربى فيها الشريفة دينا عبد الحميد** ، وستقام هذه **الحفلة فى قاعة « البرت هول »** وهى أكبر واقدم القاعات الفنية فى لندن ، وتعمل عليها عادة اعظم فرق العالم . وتكونت لجان من هذه الجمعية للدعاية وتوزيع التذاكر والترتيبات الخاصة بالفنانين ، كما أن الجمعية هى التى ستتولى الصرف على الفرقة اثناء وجودها فى لندن ، **ويسبق هذه الحفلة اقامة سوق عربية لمدة اسبوع يعرض فيها بعض المنتجات والمصنوعات العربية الى جانب عرض بعض اللوحات والتماثيل من الفنون التشكيلية العربية . ومما هو جدير بالذكر ان الفنان العربى عمر الشريف سيحضر خصيصا من امريكا لتقديم الحفلة وجمع التبرعات ، كما ستحضر ايضا الفنانة العربية فاتن حمامة لتشترك فى تقديم الحفلة** ، وهى أحد أعضاء جمعية الصداقة

"المسيح".. شعر: عبد الرحمن الأبنودى.. لحن: بليغ حمدى

يا كلمتى لفى ولفى الدنيا طولها وعرضها
وفتحى عيون البشر للى حصل على ارضها

***

على ارضها .. طبع المسيح . قدمه
على ارضها .. نزف المسيح المه .
فى القدس .. فى طريق الالام ..وفى الخليل
رنت تراتيل الكنايس فى الخلا..
وصبح الوجود انجيل على ارضها

***

تاج الشوك فوق جبينه وفوق كتفه الصليب
دلوقت ياقدس ابنك زى المسيح .. غريب
تاج الشوك فوق جبينه وفوق كتفه الصليب

***

صلبوه نفس اليهود
وابنك ياقدس .. زى المسيح
لازم يعود .. على ارضها

***

تفضل تضيع فيك الحقوق
لامتى .. يا طريق الالام
وينطفى النور فى الضمير
وتنطفى نجوم السلام
ولامتى فيك يمشى جريح
ولامتى فيك يفضل يصيح

مسيح .. ورا مسيح
ورا مسيح .. على ارضها

العربية – الانجليزية، وتعمل الانق توزيع التذاكر والدعاية للحفل !

ويستطرد عبد الحليم قائلا : والمقصود من اقامة حفلة لندن هو ان يعرف الشعب الانجليزى اننا شعب متحضر له فنونه الاصيلة ، ولسنا شعبا متخلفا او همجيا كما تحاول الصهيونية العالمية ان تصورنا ..

اغنية للمسيح

وكنت أريد ان اعرف من عبد الحليم حافظ الايرادات المتوقعة بالعملة الصعبة من هذه الحفلات ،

ولكنه أجابنى قائلا : لا استطيع ان احدد رقما معينا ، ولكن الذى استطيع ان أقوله هو ان اى عملة صعبة نجمعها هى فى صالح بلادنا فى تلك الظروف التى نمر بها ، وانا اتمنى ان تحقق هذه الحفلات اكبر ايراد من العملة الصعبة ، سواء من دخل الحفلات او من التبرعات .. والمفروض ان يحول دخل حفلات الكويت الثلاث للجمهورية العربية وتتقاسم مع الاردن دخل حفلتى عمان وحفلة لندن .

وانتهز عبد الحليم فرصة هذه الحفلات واعد اغنية جديدة اسمها « المسيح » من كلمات عبد الرحمن الابنودى وتلحين بليغ حمدى ، ويقول عبد الحليم عن هذه الاغنية انها تربط بين المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ، ومسيح القرن العشرين – وهم عرب فلسطين – ضحية الصهيونية ، وما تحملوه من آلام ، كما تحمل المسيح من قبل ، وكأن التاريخ يعيد نفسه !!

وسالت عبد الحليم : هل هناك مشروعات اخرى لصالح ضحايا العدوان غير هذه الحفلات ؟

● نعم .. ان شاء الله سوف أحاول احياء عدة حفلات فى الخليج العربى والامارات ، وفى شمال افريقيا وباريس وروما واسبانيا ، انا وفرقة رضا ايضا . وسنشرح بفننا قضيتنا العادلة ، ونحاول أن نقنع العالم ان الانسان العربى على مستوى من الفن والحضارة والثقافة ، لا يقل عن مستوى الانسان الاوربى !

وقبل ان اتركه قال لى : ارجو الا تنسى ان جميع الفنانين والفنانات والموسيقيين والراقصين والراقصات والكورال المشتركين فى هذه الحفلات قد تبرعوا باجورهم كاملة ، من اجل الهدف النبيل الذى اقيمت بسببه هذه الحفلات !

● نقد فيلم ●

« العيب »

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

ماذا يقصد يوسف ادريس بالعيب ؟!

يقصد النظرة الاخلاقية العامة ، التى اتفق عليها البشر تجاه الانحراف والمنحرفين، ويكاد يسخر من هذه النظرة خلال عمليات التشريح التى اجراها لابطاله حتى يخلص الى نتيجة صحية تقول أن الانسان طيب بطبعه، ولكن الظروف هى التى تدفعه الى الانحراف ، واختار يوسف ادريس قطاعا واسعا من الشعب .. قطاع الموظفين ، اصحاب الدخول المحدودة ، الذين يمثلون الجهاز العصبى بالنسبة للامة كلها ، لانهم قاعدة التفاعل بين الدولة والشعب .. عالج الرشوة وفضح اسبابها ، ولم يجعل من شخصياته فرسانا يلتزمون بقواعد الاخلاق ، ولكنه جعل منهم نماذج من البشر ، لهم سلوكهم المنطقى ووصل الى منطق خاص بهم .. ليسغوا به سلوكهم المنحرف .. واوهموا انفسهم أن حل مشاكلهم فى الرشوة .. ولاشىء غير ذلك .

ويختلف النص عن السيناريو فى الحل .. الاول يصر على أن تتلوث البطلة ، والثانى يعلى من القيمة الخلقية ، ويجعلها ترفض الاشتراك فى الانحراف ، ويتمادى أكثر من هذا الى أن يجعل البطل تنتقل اليه عدوى « الفضيلة » فيلجأ الى القضاء لكى يعترف على نفسه وعلى زملائه ! ..

وهذا الاختلاف يثير قضية على جانب كبير من الخطورة ، اذ اننا نفرق بين الكلمة المطبوعة ، والصورة المرئية ، بين الكتاب والسينما ، ونسمح للكاتب بمزيد من الحرية فى حالة النشر ، ونحدد حريته اذا تحول الكتاب الى فيلم .. او الى مسرحية ، ولاشك ان طبيعة الكتاب تختلف عن طبيعة السينما والمسرح .. ولكن الخلاف لا ينبغى أن يمتد الى التضارب فى أفكار الكاتب فنراه فى الكتاب يقول شيئا .. وفى السينما يقول شيئا اخر . والنص واحد ! ..

وقد يدافع رمضان خليفة ، كاتب السيناريو عن نفسه ، قائلا انه اعتمد على « المقابل » فخلق شخصية بائعة الورد ، وجعل سلوكها يمشى فى خط مواز لسلوك البطلة .. وجعلها تنحرف .. فى الوقت الذى دفع البطلة الى الهروب من الانحراف .. ولكن هذا « المقابل » خلق رمزا باهتا شاحبا ، لا يبرز فكرة كاتب النص .

وهذه تجربة ثانية .. للمخرج جلال الشرقاوى ، .. وجلال من الجيل الجديد ، الذى درس السينما على أصول علمية ، واذكر انه تعلم



لبنى عبد العزيز

الاخراج فى فرنسا وظهر ، فى هذا الفيلم – انه يحاول ان يقاوم الاساليب القديمة التى تضطهد الانتاج السينمائى عندنا ، وأنه يحاول أن يحقق اسلوبا جديدا لدراساته ومشاهداته فى الخارج .. وهذه المحاولات تحولت الى لون من المعاناة لان الاسلوب المتميز للفنان لا يمكن أن تتحدد معالمه من خلال تجربة أو تجربتين . ولكنه استطاع ان يومىء الى منهجه الذى يتركز فى الواقعية المتفاعلة مع الرموز .. واختيار أماكن التصوير يؤكد واقعيته تماما ، فقد أوردها دون اى لمسة تجميل او تنظيم ، باستثناء الحفلة التى أقيمت فى منزل التاجر .. فقد كانت من البذخ بحيث تصور عهدا غير الذى نعيشه .. وتمتد الواقعية الى النماذج البشرية ذاتها ، فان سلوكها من خلال الحركة يعطينا أروع الامثلة على الواقعية .. ولكنه عند المفاعلة بين الواقعية والرموز نراه يبتعد أكثر من اللازم ويكفى أن نشير الى موقف رشدى اباظة عندما ثمل من السكر ، وادخال الرقصة .. رجل تخنقه عشرات الايدى .. مشاهد سينمائية ناجحة فى حد ذاتها .. ولكن انسجامها واقعية الفيلم بعيدة الى حد كبير .. والمونولوجات الداخلية التى استعملها جلال الشرقاوى مع رشدي اباظة ولبنى .. منطقية .. وناجحة

والحكم العام على المخرج ، اننا ربحنا مخرجا جديدا ، يحاول ان يتحرر من القديم ، ويحاول ان يقدم لنا شيئا جديدا .

●● **رشدى اباظة** .. تستطيع ان تقول بوضوح ، انه فى هذا الفيلم ، لعب دورا من احسن ادواره وانه تخلص الى حد كبير من انفعاله العضلى وبدأ يهتم بالانفعال النفسى .. ومونولوجه .. امام المستشفى وهو يردد حكمة « تصريح .. تصريح » اعظم لقطاته أمام الكاميرا ..

●● **لبنى عبد العزيز** .. الفتاة المتخرجة حديثا فى الجامعة التى تبدأ حياتها العملية بابتسامة امل كبيرة .. تصطدم فجأة باللوائح ثم بالناس .. تفتح عينيها على حقيقية مرة قاسية . ولن يفيد ابداء الرأى فى غيبتها ، فهى كما هو معروف تقيم فى امريكا .

●● **صلاح منصور** .. التاجر الغنى ، صاحب النفوذ ، الذى يشترى كل شىء بماله .. شخصية ليس فيها اى شذوذ ، عادية ، ولكنها تملك القدرة على اخضاع الاخرين .. استعمل صلاح فى هذا الدور الهدوء المطلق ، والنظرات النفاذة المسيطرة .. اكاد اعتقد انه يصلح لتقمص اى شخصية .

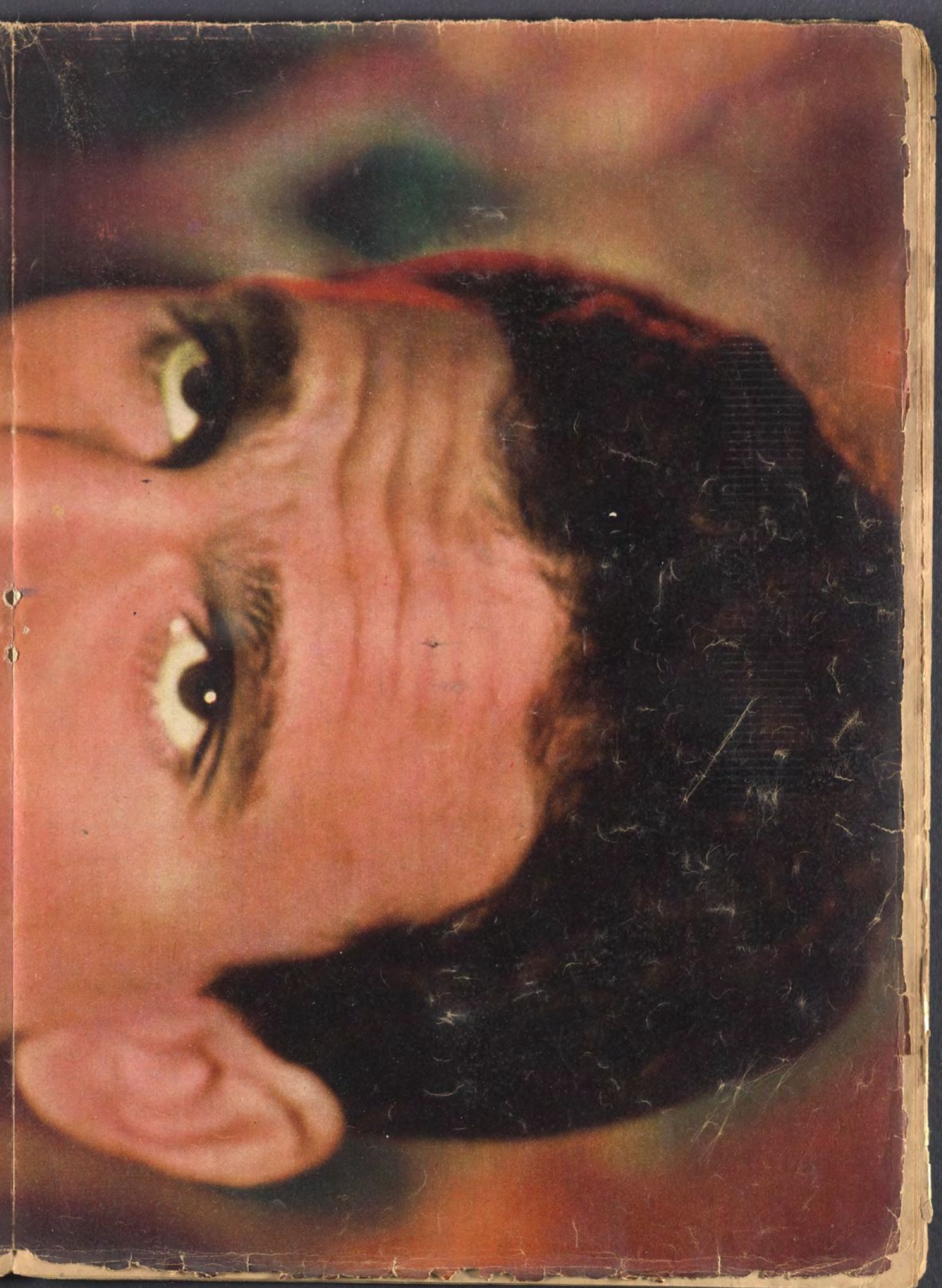
●● **شفيق نور الدين** .. حضرة الباشكاتب ، صاحب العشر عيال ، والمرتب الذى يصل الى ٢٩ جنيها وبضعة ملاليم .. والمقتنع بان الضغط الاجتماعى الذى يجثم فوقه يبرر له الرشوة .. مقتنع الى حد كبير ..

●● **مديحة كامل** .. خريجة الجامعة ، الدلوعة ، التى تأخذ الحياة من الجانب السهل .. غيرت ملابسها وطريقة تصفيف شعرها مرات كثيرة حتى تحولت غانية .. فيها مغالاة ..

●● **احمد الجزيرى** .. لايقاس وزن الممثل بطول أو قصر الدور .. فقد لعب دور « ساعى » واخلص له كل الاخلاص ..

●● **مديحة حمدى** .. مذعورة اكثر من اللازم ..

●● **عبد المنعم ابراهيم** .. ضيف شرف فى لقطتين .. موظف يقبض مرتبه اول الشهر ، ويحاول أن يوازى بين المرتب وديونه ومتطلبات الشهر فلا ينجح .. ويصاب بحالة هستيرية .. نموذج انسانى قدمه عبد المنعم فلم نضحك .. ولكنا تجاوبنا معه لان مشكلته مشكلة الكثيرين .





عبد الحليم حافظ

"مأساة الحلّاج"

« أنا هو الراعى الصالح .. والراعى الصالح يبـذل نفسه عن الخراف »
(أنجيل يوحنا)



صلاح عبد الصبور
مؤلف « الحلاج »

« الوالى قلب الامة .. هل تصلح الا بصلاحه ..؟ فاذا اوليتم لا تنسوا ان تضعوا خمر السلطة فى اكواب العدل » .. هكذا قال الحلاج .. فساقوه الى ساحة القضاء .. وحكموا عليه بالصلب!

لو كنت صاحب لقب .. او سلطان .. او املاك .. ووجدت نفسك بازاء قضية .. مطلوب منك ان تقول فيها كلمة حق .. ونتيجة ذلك ان يذهب لقبك .. او سلطانك .. او املاكك .. ماذا تفعل ؟

ولو كنت من خاصة أهل العلم والثقافة .. تجلس على كرسى فى اعلى القمة .. تفصلك عن العامة كثير من الدرجات .. ونظرت اليهم فوجدتهم فى اشد الحاجة اليك .. ووجدت خلاصهم بين يديك .. هل تنزل اليهم ؟

لقد كان الحلاج اماما صوفيا .. يلبس ثوب الصوفية رمز الانصراف عن الدنيا ومخالطة الناس .. ثم نظر الى من حوله من عامة الشعب فوجدهم فقراء جوعى مظلومين .. ونظر الى ثوب الصوفية الذى يلبسه وسأل نفسه « هبنا جانبنا الدنيا .. ما نصنع عندئذ بالشر ؟»

.. ثم سأل صديقه الشبلى وهو من كبار الصوفية « الشر استولى فى ملكوت الله .. حدثنى .. كيف أغض العين عن الدنيا الا أن يظلم قلبى ؟ » .. وكان جواب الشبلى « الشر قديم فى الكون .. الشر اريد بمن فى الكون .. كى يعرف ربى من ينجو ممن يتردى .. وعلينا ان يتدبر كل منا درب خلاصه » .. ويرفض الحلاج منطق الشبلى .. يرفض فكرة الثنائية التى يرى بها الكون .. فكرة ان وجود الشر حتمى مثل وجود الخير .. وان لا مفر من قبول وجودهما كأمر طبيعى مثل وجود الليل والنهار .. ويقرر أن ينزل للناس ليحدثهم وليرشدهم .. وينبهه الشبلى الى ثوب الصوفية الذى يلبسه .. والذى يحرم عليه الاتصال بالناس .. فماذا فعل عندئذ الحلاج ؟.. خلع الثوب .. **وبعد .. هل كان ذلك كل مافعله الحلاج من اجل حبه للناس ؟ هل كان ذلك كل ما قدمه وضحى به من اجل خلاص الناس ؟. كلا .. لقد قدم فى النهاية حياته .. فهل هناك بعد ذلك ما هو اكبر .؟ نعم ان الحلاج فعل ذلك وهو يعلم مقدما .. وهو يرغب .. بل وهو يتمنى .. « كان من يقتلنى محقق مشيئتى .. ومنفذ ارادة الرحمن » ولكن .. ما الحكمة فى ان يقوم احد بقتل الحلاج ..؟ انه يجيب « لانه يصوغ من تراب رجل فان .. اسطورة وحكمة وفكرة » ..**

والسؤال الان .. ماذا كان السلاح الذى استعمل فى قتل الحلاج ..؟ كان اخطر سلاح .. الكلمة .. ان الكلمة التى أراد الحلاج ان يقولها للناس .. ومن اجل الناس .. كانت احد حدى السلاح الذى استعمل فى تنفيذ مشيئته .. تقول مجموعة الصوفية « أحببنا كلماته .. أكثر مما احببناه .. فتركناه يموت لكى تبقى الكلمات » .. اما الحد الثانى من السلاح .. فقد كان ايضا .. الكلمة .. والكلمة قد تكون سلاحا خطرا حين تقال .. ولكنها ايضا لا تقل خطرا حين لا تقال .. ان الصمت .. او السلبية .. لا يمكن ان تكون مهربا لشاهد فى احدى القضايا .. والشبلى حين سألوه فى المحكمة ان يبرىء الحلاج او يدينه .. لم يقل نعم .. ولم يقل لا .. لم ينطق بكلمة .. فحكم عليه بالكلمة ..

« ماذا كانت تصبح كلماته لو لم يستشهد ؟ » .. سؤال القته جماعة الصوفية .. وجوابه كامن فى مأساة الحلاج نفسها .. وفى « مأساة الحلاج » التى كتبها الشاعر الفنان صلاح عبد الصبور .. اذ جعلها جزءين الاول اسمه « الكلمة » .. والثانى اسمه « الموت » .. ان وجود كل منهما متوقف على وقوع الاخر .. والاثنان يكملان بعضهما .. ويغلقان الدائرة على المأساة ..

شىء اخر اود ان اشير اليه .. وان لم يكن بالشىء الاخير .. مسرحية « الحلاج » اغنى من ان يتناولها المرء من منطلق واحد .. أو يجوس خلالها الى مدى محدود .. أن القاضى حين حصل من الشبلى على شهادته الصامتة .. اراد ان يشرك عامة الشعب الفقير فى هذه الشهادة .. وان يحملهم دمه الذى سيهدر .. فبماذا أقنعهم او على الاصح اغراهم ..؟ انهم يعترفون بأنفسهم حين يقولون « اعطوا كلا منا دينارا من ذهب قان .. براقا لم تلمسه كف من قبل .. قالوا : صيحوا .. فليقتل انا نحمل دمه فى رقبتنا .. قلنا : فليقتل .. انا نحمل دمه فى رقبتنا » .. ان فقر الناس الذى كان سببا فى عذاب الحلاج .. قد قام بدوره ايضا فى صدور الحكم عليه بالصلب

اما عن اخراج المسرحية .. فان « مأساة الحلاج » يمكن أن تجرد كبناء الى كتلتين متقابلتين .. احداهما تمثل الفرد والثانية تمثل المجموع .. الحلاج وعامة الشعب .. او الحلاج وجماعة الصوفية .. **وقد كان التخطيط الحركى الذى رسمه سمير العصفورى للحلاج على المسرح كفيل بان يجعله يملأ الفراغ الذى حوله تماما كما تملؤه مجموعة الشعب او مجموعة الصوفية .. او كلتاهما معا ..** كما انه نجح فى توقيت وتحديد اتجاهات سيره ولحظات وقوفه وجلوسه .. وايضا درجات صوته وانفعالاته بحيث وصلت الينا جملا مثل « الشر استولى فى ملكوت الله » بدرجات الصوت والانفعال التى تناسبها كمحور اساسى تدور حوله الاحداث .. كما نجح كمهدنا به فى التوزيع التشكيلى واللونى والحركى للمجموعات نفسها بصورة تتمشى مع مضمون الكلام الذى ترده .. داخل ديكور بسيط يتلاءم مع طابع التقشف والرسالة النبيلة التى يسعى اليها تيار العمل .. ذلك ما عدا ديكور المحكمة الذى



الحلاج والشبلى
« عبد المنعم أبو الفتوح »



« الحلاج » محمد السبع يتحدث الى جماعة الشعب والصوفية



سمير العصفورى

تميز بيلغ يعبر عن الجو الذى تغرق فيه اداة القضاء الموالية للحكم الفاسد .. واحب ان اشير الى أكياس الذهب الصفراء التى جعلت جماعة الشعب تبرزها فى الوقت المناسب .. الامر الذى اكد دور السلاح الذى استخدم للتأثير عليهم كى يشتركوا فى ادانة الحلاج ..

وأيضا احب ان اشير الى نقله المونولوج الذى يقدم فيه الحلاج نفسه الى موضع متقدم فى العرض بالنسبة لمكانه فى النص .. اذ أنه بعد كل التساؤلات والاشارات المثيرة للفضول فى المنظر الاول .. صار الاحتياج طبيعيا الى التعرف على شخصية الحلاج

اما عن الاداء التمثيلى .. فهناك ثلاثى التاجر والفلاح والواعظ .. الذى يعلق بسخرية على الاحداث ويعرى فضائحها .. وقد نجح حسين زايد ونور رجب ومحمد الشويحى فى تحقيق ذلك الهدف .. وعبد المنعم ابو الفتوح فى دور الشبلى اعطانا معاناة الانسان الذى ضحى بأقرب الناس اليه فى سبيل بقائه منغلقا داخل قوقعة صوفيته .. **وذكرنا ببطرس الذى انكر المسيح** .. وعبد السلام عطية فى دور مقدم الصوفية ادى دوره بنجاح فى حدود حجمه .. فقد سبق ان اسعدنى بالتعرف على مقدرته عندما ادى دور الحلاج فى العرض الذى قدمته فرقة الازهر .. ومحمود التونى ومحمود حجازى .. قد امتعانا بدورى السجينين .. **او لصا اليمين والشمال على جانبى المسيح .. فما وقع للحلاج يشبه كثيرا ما وقع للمسيح** .. اما رشاد عثمان فى دور الجلاد الذى يضرب الحلاج ثم ينهار ويبكى امام صلابته وقوة تحمله .. فقد فوت علينا متعة وجمال الانتقال من حالة القسوة والوحشية الى حالة الدهشة والرهبة .. وعبد الغنى قمر وسعد الغزاوى ومصطفى القسط فى ادوار القضاة ساعدوا على اعطائنا صورة حية لما يجرى خلف كواليس القضاء فى ظل الحكم الفاسد أما محمد السبع فى دور الحلاج .. فيكفيه انه استطاع أن يتغلب على قيود تكوينه البدنى اذ أن الناس اعتادوا تصور رجل مثل الحلاج بما عاناه فى حياته انسانا هزيلا نحيف الوجه

تحية لفرقة المسرح الحديث .. ولسمير العصفورى .. وللشاعر الفنان صلاح عبد الصبور .. ،

عزت الامير

هذا البرنامج الغنائى :
نهديه
إلى إذاعة فلسطين !



عفاف راضى

قدمت « الكواكب » بحوثا كثيرة ونماذج مختلفة عن أغنيات الشعوب التى تناضل ضد الاستعمار فى كل مكان .. وذلك بغرض الوصول الى مفهوم واضح **للنغمة الصحيحة** التى دارت حولها مناقشات صاخبة فى الشهور الاخيرة

واليوم تقدم «الكواكب» هذه الصورة الغنائية «العيد الحزين – عيد ميلاد لاجئة» اسهاما منها فى وضع النقط على الحروف استمرارا فى تأكيد النغمة الصحيحة .

وهذه الصورة الغنائية التى كتبها عبدالسلام امين .. وقام بتلحينها حلمى امين ، تقدمها «الكواكب» هدية الى اذاعة فلسطين كاسهام فنى فى المجهود الحربى .

وتقوم بدور اللاجئة **عفاف راضى** الطالبة بالكونسير فاتوار ، التى سبق أن قدمتها « الكواكب » فى ندوتها والتى اكتشفها الاخوان رحبانى وتتلمذت على بدرياض السنباطى ومدام رطل ومدحت عاصم ومحمد الموجى .

وهذا العمل يعتبر اجابة مباشرة وواضحة عن المفهوم المطلوب للنغمة الصحيحة اليوم .

● **وملخص الصورة الغنائية انه فى خيام اللاجئين امراة تبلغ الثلاثين من عمرها ، تمر عليها ذكرى يوم ميلادها وليلة اغار الصهاينة على المنزل فى ليلة الاحتفال وقتلوا الاب والام وهدموا المنزل وشردوا اهل البلدة ، فتتذكر المراة ذلك اليوم .. فتغنى ماساتها من اجل امل العودة .. ويكبر ابنها فيقود كتائب الفدائيين ضد اليهود .. وفى ذكرى عيد ميلادها تحكى المراة لنا قصة كل فلسطينى اغتصبت ارضه .. وتحكى قصتها الماساوية مع سنوات التشرد والضياع فى غناء .. الى أمل النصر ..**

مجدى نجيب

● الصورة الغنائية ●

يا عيد ميلادى نسيتك
يا عيد ميلادى الحزين
يا عيد ميلادى يا ريتك .. ترجع الايام .. عشرين سنة وانا عمرى تسع اعوام .. عمر الزهور اللى بتضحك للندى وللقمر .. اللى طالع يبوس خد البيوت .. اللى ماليها الخير والحب والاحلام .

فى أرضنا .. ارض المسيح .. ارض الرسالات والهدى .. أرض السلام .. عشرين سنة ونا عمرى تسع اعوام .. ونا وصحابى الصغار والبيت ملان بالضيوف .. وبنحتفل بالميلاد بعيد ميلادى الجديد .. طفيت تسع شمعات .. وضحكت من قلبى وصحابى بيرقصوا ويهيصوا .. لكنى يا عيد ميلادى لمحت فى عيون ابويا وامى واختى واخويا نظرة شجن .. نظرة اسى .. خلت قمر ايامى غاب .. ولونت خد المسا بالحزن .. بالخوف بالشجن ..

قلبى الصغير حس باللى ورا العيون .. وشفتنى من غير ميعاد .. باجرى فى طريق مليان صخور وباتكفى .. وايد ابويا بالعرق قابضة على كفى الضعيف .. ونا تايهه فى الرجلين مابين الوف ماشيين – لفين .. لفين .. لفين ؟

واشد فى حزام ابويا واصرخ واساله .. والف ليه وازاى .. ليه وازاى .. وعروستى فى ايديا لاول مرة ماتردش سؤال .. واشوف على خدودها الخشب بحرين دموع .. ودموعى وتراب الطريق والجوع .

ووجوه غيلان لابسين حديد فى حديد .. قدامنا .. بتسد الطريق .. وايادى شايله سلاح وبتفتش الوف الواقفين .. وايدين ضوافرها طوال .. ممدودة ناحية امى بتشق القميص على صدرها .. لكن ابويا كان عنيد وكان جرىء .. مش فاكره ايه اللى حصل .. لكنى فوق قلبى اتحفر عمر الضياع .. عمر الشقا واليتم والجوع والصراع .. والف صوره حزينه مرسومه فى أعماق كيانى م الطفولة ومخيمات منصوبه فوق الذل .. لاتحوش مطر ولا تهدى لمسة ضل .. **والف زاير .. لابسين بدل لامعه بتبرق بالزراير ولسان بيرطن بالسلام والابتسام زهق وضيق .. ونقول لهم عاوزين نعود ، عاوزين نعود .. يرموا الوعود ورا الوعود ملفوفة بشوية دقيق .**

يا عيد ميلادى الحزين . مين اشقى من انسان مصيره مربوط بالامل وشوال دقيق .. لكن الطريق لمزارع القمح اللى شارب من دما ابويا وجدودنا الطيبين باين لنا ومعروف .. وبالجماجم والقلوب مرصوف .. يا عيد ميلادى الحزين .. يمين بشرفى يمين لاولع الشمعات فى هيا هيا الدار .. ابنى كبر .رضعته مر الصبر طول عشرين سنه ، عمر الضياع .

شب الولد والثوره تجرى بين عروقه ودمه من قبل الرضاع .. يمين بشرفى يمين .. على ايد وحيدى ده .. ليرجع الحق اللى سالبينه اللصوص .. وفكروا انه مات وضاع . ازاى يضيع الحق وصحابه عنيهم مفتوحين ، ماليه الوجود عزم واراده على الرجوع .

ويومها يا عيد .. احتفل بك من جديد .. وازرع على طول الطريق ورد وشموع .. يا عيد على خدى دموع .. دى مش دموع ضعف وندم .. لكنها دموع القسم .. على الرجوع . على الرجوع . على الرجوع

السنة الغنائية في باريس

● السمسمية .. في الأوركسترا!
● محمد قنديل .. زعلان!

بقلم : كمال النجمي

●● السنة الغنائية الاولى كانت فى قرية طماى الزهايرة التى شهدت ميلاد أعظم مطربة عرفها تاريخ الغناء العربى وسماها والدها « ام كلثوم » .. وسماها ملايين المستمعين « كوكب الشرق » .. واطلقوا عليها مجموعة من القاب الاعجاب والتمجيد لم يظفر بهما فنان ولا اديب ولا ملك حتى الان ..

عاشت امكلثوم فترة من طفولتها تحيى سنواتها الغنائية فى قرى مجهولة او مدن صغيرة بجوار قريتها التى قدر لها ان تصبح فيما بعد من اشهر القرى المصرية ..

وحين بدات اول سنة غنائية لها فى القاهرة خلال العشرينات كانت مازالت تحمل آثار القرية ، وكان صوتها ما زال يحمل ملامح الطفولة ..

وفى سنة ١٩١٩ غنت الطفلة المعجزة ام كلثوم فى « شادر » اقيم بجوار مسجد الحسين بالقاهرة .. وكانت هذه اول سنة غنائية حقيقية تبدؤها ام كلثوم فى القاهرة ..

وفى العشرينات احيت ام كلثوم سنواتها الغنائية فى اماكن متفرقة من القاهرة قبل ان يفتح لها الجمهور ابواب مسرح حديقة الازبكية

وكلما مررت بمقهى « ريش » فى شارع طلعت حرب « سليمان باشا » تذكرت ان هذا المقهى اهتز طربا لصوت ام كلثوم فى اوائل العشرينات فقد غنت امكلثوم هناك .. وكثيرا ما جلست فى المقهى وانا اصيخ السمع كاننى استمع الى ام كلثوم تغنى « الصب تفضحه عيونه » !..

وفى سنوات معدودة اصبحت المطربة الصغيرة اشهر مطربات مصر .. وانتقل السميعة من شارع عماد الدين حيث كانوا يسمعون المطربات الكبيرات الى مسرح حديقة الازبكية ليسمعوا المعجزة الجديدة ..

ومنذ اثنين وثلاثين عاما بدات السنة الغنائية الرسمية الاولى لام كلثوم فى الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية ، كما كانت الاذاعة تسمى حينذاك ..

واصبحت القاهرة منذ ذلك الحين هى المقر الرسمى للسنة الغنائية .. ولكن ام كلثوم كانت دائما تحت طلب العواصم العربية الاخرى .. غنت فى بغداد ودمشق وبيروت والكويت ودعيت للغناء فى كل مدينة عربية ..

واخيرا جاء دور باريس ..

ان السنة الغنائية حزينة ، تغمرها الالام ، ولكن روحها قوية غلابة لا تقهرها الهزيمة ، ولهذا تغنى ام كلثوم امام العالم كله ، وفى اشهر عواصم العالم ، لان الامة التى تغنى لا يمكن ان تبكى امام العدو .. لا يمكن ان تطوى تاريخها كله من ارضها وتسلمها للعدو ارضا بلا شعب وبلا تاريخ !..

ان ام كلثوم تغنى فى باريس لتقول للعالم كله : أن الامة العربية خالدة صافية كهذا الصوت .. صامدة جبارة كنبراته الذهبية التى لا تصدأ على مر الايام ..

تحية للسنة الغنائية فى باريس وتحية لامكلثوم !


ام كلثوم


محمد قنديل

السمسمية فى الاوركسترا

●● استمتعت بحوار فى التليفزيون دار بين المايسترو شعبان ابو السعد والمذيعة امانى ناشد ..

كانت «السمسمية» .. الآلة الموسيقية الشعبية المعروفة موضوع الحوار ، ورأيناها تعزف الحانا ميلودية جميلة ، مع انها لم تشترك فى العزف !

وقال شعبان ابو السعد انه اجرى تجارب ناجحة على آلات الاوركسترا لتعزف الالحان المصرية الميلودية بصوت الالات الشعبية ..

والخطوة الثانية ـ فيما بعد ـ هى استخدام هذه الاصوات ضمن مؤلفات هارمونية ، اى متعددة الاصوات

والحقيقة ان استخدام الهارمونى بشكل لا ينفر الاذواق المصرية فى المرحلة الحالية ، مشكلة غير هينة .. كان سيد درويش هو البادىء بمحاولة تذليلها ، فاستخدم تعدد الاصوات فى بعض الحان اوبريت شهر زاد واوبريت الباروكة قبل اربعين عاما ..

وبعد سيد درويش رأينا محاولات ناجحة لاستخدام تعدد الاصوات فى الاغانى المصرية كما حدث فى أغنية «منيت شبابى» وأغنية « يامجد يا ما اشتهيتك » اللتين لحنهما محمد القصبجى لامكلثوم فى فيلم « نشيد الامل » وقد لحنهما محمد القصبجى سنة ١٩٣٥

وهناك محاولات أخرى للقصبجى وعبد الوهاب والسنباطى والاطرش وغيرهم ، فقد عهدوا ببعض الحانهم الى « الموزعين » لهرمنتها .. اى لتحويلها الى عمل متعدد الاصوات..

ولكن الاغانى ليست هى كل الموسيقى المطلوبة .. وان كان معروفا أن شعبنا ميال بطبعه منذ القدم الى الاغانى ، أكثر من ميله الى الاعمال الموسيقية الخالصة ..

المطلوب الان تطوير الغناء العربى والموسيقى العربية تطويرا شاملا بطريقة تناسب التكوين الخاص للغناء العربى والموسيقى العربية .. حتى تصبح موسيقانا علمية وعربية معا ..

والموسيقى الاوربية هى المثل العظيم القائم امام عيوننا ، لا نستطيع اغفاله .. ولكن بعض الموسيقيين يرفضون ان يتعبوا انفسهم فى حل قضايا الموسيقى العربية ، ويرون الاخذ بالموسيقى الاوربية وحدها ، دون سواها وبغير شريك لها .. ومعنى هذا طى صفحات الموسيقى العربية وايداعها متحف التاريخ ..

هذا حل سهل جدا ! ..

ولكنه حل مهين لكرامة الموسيقيين المصريين والعرب ، مذل لتاريخ الفنون والاداب العربية كلها ..

وقد سرنى ما سمعته من الاستاذ شعبان ابو السعد لانه يدل على وعى تام باهمية « تطوير » الموسيقى العربية ، بدلا من « الاستغناء » عن الموسيقى العربية ..

وليست محاولة عزف الاوركسترا لاصوات الالات الموسيقية العربية والشعبية المصرية الا اتجاها صحيحا فى هذا السبيل .. فان من اهم القضايا ما يتعلق بالتوزيع الاوركسترالى والالات الموسيقية العربية والشعبية المصرية التى لا تستعمل فى الاوركسترا الاوربى .. وما يتبع ذلك من عمل الميتودات الخاصة بالتدريب على هذه الالات تدريبا علميا ..

وفى مسرحية « هدية العمر » التى رأيناها منذ عامين ، استخدم الاوركسترا الاوربى آلات تؤدى دور القانون والناى والعود والطبلة والرق .. وحتى « الصاجات » كما يعرفها شارع محمد على .. ولم ذلك كله فى نطاق الشروط الفنية الصحيحة للاوركسترا ..

مشكلات الموسيقى العربية اذن ليست مستحيلة العلاج .. المهم هو اخلاص الموسيقيين العرب المخلصين فى محاولة تذليلها .. ونرجو أن يكون شعبان ابو السعد وغيره من الطلائع قد وطنوا أنفسهم على اداء هذه المهمة الفنية والقومية النبيلة ! ..

قنديل زعلان

●● صوت المطرب محمد قنديل لا يحتاج الى من يشهد له بالجمال واتساع المساحة والمقدرة على الغناء

وعندما انتقدت فى الاسبوع الماضى اغنيته التى يقول فيها

يادى العجب
رخص الدهب
وغلى النحاس

كنت اتحدث عن هذه الاغنية فقط ، لا عن جميع اغانيه ..

ولكن محمد قنديل عتب علينا عتبا شديدا ، كأنما ظن أن انتقادنا اغنية واحدة له ، ينسحب على جميع اغانيه التى اعجب بها المستمعون خلال خمسة وعشرين عاما تقريبا لم ينقطع فيها قنديل عن الغناء ..

ان محمد قنديل صوت من احسن الاصوات ، ولكن اغنية الدهب والنحاس لا تصلح كأغنية فردية يؤديها فى حفلات المنوعات ، لانها جزء من اوبريت تاريخية كتبها الشاعر الغنائى احمد شفيق كامل ، وقد قال لى الشاعر نفسه انه غير موافق على اداء قنديل لهذه الاغنية فى حفلات المنوعات !

ليس معنى ذلك ان كلام الاغنية ردىء ، وليس معناه ان الحانها رديئة ، ولكن انتزاع الاغنية من مكانها فى الاوبريت التاريخية يجعلها اشبه بذراع مبتورة تقف على المسرح بدون جسم صاحبها !..

تمنياتنا لقنديل والمنياته الجديدة .. واذا كان قد « زعل » لاننا قلنا ان جسمه السمين يملأ شاشة التليفزيون ، فليحاول تخسيس هذا الجسم السمين وله شكر المستمعين والمشاهدين ؟

هذا اعتداء على الخط العربي

بقلم : راجى عنايت

من الفنون الوثيقة الصلة باللوحة والتمثال او الفن التشكيلى عامة ، فنون الخط العربى .

لقد لعب الخط العربى لاجيال طويلة دوراً هاما كعنصر اساسى من عناصر التعبير التشكيلى عند الشعوب العربية .. والاثار الاسلامية المنتشرة فى انحاء العالم العربى ، وماامتدت اليه فتوحات العرب على مدى التاريخ الاسلامى ، تؤكد هذه الحقيقة بشكل لايحتمل الشك .

واليوم ، بدات صيحات استغاثة من المهتمين بفن الخط العربى ، ومن الفنانين انفسهم . استغاثة جادة متكررة ، فيها تنبيه الى مايصيب الخط العربى من تخريب هذه الايام .

آخر هذه الصيحات ، ماسمعته من الاستاذ سيد ابراهيم احد كبار اساتذة هذا الفن المعاصرين ، ويركز الاستاذ سيد ابراهيم هجومه على الصحافة والتليفزيون ، وينبه الى خطورة الزحف الخطير الذى تقوم به مجموعة من الرسامين غير المختصين وبعض الخطاطين غير الدارسين ... ذلك الزحف الخطير ، الذى يتم بشكل واسع فى صحفنا ومجلاتنا ولوحات التليفزيون على الخط العربى ، والاصول الجمالية للخط العربى .

يقول الاستاذ سيد ابراهيم ان الخط العربى يستطيع الدارس الجاد له ، أن يستنبط عشرات من وسائل التنويع والتجديد والتلوين التى يحتاجها العمل الصحفى أو تحتاجها لوحات الاعلام والاعلان والتسجيل التى تظهر على شاشة التليفزيون .

لكن المشكلة الحقيقية ان الدارسين الجادين المحيطين باسرار هذا الفن قلة ، قد لاتجد لها مجالا فى وظائف الاستهلاك الشديد العاجل فى مجالات الاعلام التى ذكرتها ، وان اتساع العمل الصحفى عندنا ، وظهور التليفزيون بما يحتاجه — فى برامجه واعلاناته — من خطوط ، جذب الى مجال الخط انصاف وارباع الموهوبين ، بل وغير المختصين من الذين يدارون قصورهم الفنى ، بابتداع خطوط زخرفية تفتقر الى الجمال او الوضوح او اية صلة بتراثنا فى هذا الفن .

ستوديو الدم

ويقول الاستاذ سيد ابراهيم فى هذا ، ان استياءه لا يصدر عن حرص جمالى فقط ، لكن الكارثة التى يحكى عنها ، تتصل بحقيقة أهم ، ذلك ان عدم دراسة قواعد الخط العربى تؤدى الى أخطاء تجعل القراءة صعبة او مضللة ، فيفقد الخط ، ليس فقط شكله الجمالى ، ولكن فى نفس الوقت يفقد وظيفته النفعية كوسيلة اتصال بين جانبين .

«ستوديو الهرم» تقرأ «ستوديو الدم» ... « الهواء » تقرأ فى الصحف «الهواء» .. وهكذا عشرات الامثلة التى يحرص الاستاذ سيد ابراهيم على عرضها وحصرها للتدليل على الخطورة التى تواجه الخط العربى .

وهو يقول ان الطامة الكبرى جاءت من جانب التليفزيون بحكم انتشاره فى البيوت والحاحه على الذوق العام ... وهو يقول انه من طريق التليفزيون انتشر عندنا نوع من الخط الردىء لا اثر فيه لجمال الفن ولا اتساق الهندسة ، نوع مشوه يبعد عن اصول الخط المقررة كل البعد ، نوع يطول فيه ماحقه ان يقصر ، ويقصر فيه ماحقه ان يطول ، ويمتد ماحقه أن ينحنى ، وينحنى ماحقه ان يمتد ، غير عابىء فى ان تكون الصاد عينا ، او الدال راء . حتى ولو وكل الى احد ان يشوه الخط ويباعد بينه وبين اصله عن عمد ما استطاع ان يفعل به اكثر مما يفعل به الآن فى كثير من لوحات التليفزيون .

التليفزيون أخيرا

والاستاذ سيد ابراهيم لايدين التليفزيون بهذا كخالق لهذه البدعة ، ولكنه يقول ان هذه الظاهرة كانت فى اول الامر محدودة فى نطاق ملصقات الاعلانات ، ثم اخذت تشيع وتنتقل من الاعلانات الى بعض عنوانات الصحف والمجلات ، ثم كثرت واستفاضت فى التليفزيون حتى كادت تشمل جميع اللوحات التى يكتب عليها اسماء البرامج واسماء مقدميها والمشتركين فيها اخراجا واداء .

وتنشأ الخطورة — كما يقول الاستاذ سيد — من ان تلاميذ المدارس — ومن اليهم — من المبتدئين يتعلمون ان للخط قواعد واصولا تحكمه وان مخالفته لتلك القواعد والاصول تعد خطأ يجب اجتنابه ، واذا نظروا فى التليفزيون رأوه فى اكثر لوحاته مخالفا لكل اصل وخارجا عن كل قاعدة فلا يدرون اين الصواب .

ويدعم فنان الخط العربى حجته من واقع مايعرضه التليفزيون من البرامج الاجنبية . ويقول انه بمقارنة بسيطة بين العناوين العربية والعناوين الاجنبية فى التليفزيون نجد انه بينما نعمد الى تشويه الكتابة العربية الجميلة والخروج بها عن الذوق الفنى والقاعدة العربية الاصيلة والميل الى التعقيد فى القراءة ، نجد عكس ذلك تماما فى كتابة العناوين الاجنبية ، اذ يحرص مخرجوها على الوضوح فى الكتابة ، ومراعاة اصول الحروف حيث نجد كل حرف فى الكلمة يحتل مكانه بشكل واضح لايختلط حرف بآخر ، بحيث يستطيع المشاهد قراءتها بسهولة

حلقة بحث

وقد اثير موضوع الخط العربى والحفاظ عليه وبحث المسالك السوية لتطويره ، اقول اثير هذا الموضوع اكثر من مرة فى لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الاعلى للفنون والاداب ، وتشكلت اكثر من لجنة وقدمت اكثر من بحث ... من واقع هذا كله تتجه النية الى عقد حلقة بحث واسعة بدار الادباء خلال شهر فبراير او مارس من العام القادم لمناقشة قضية تطوير الخط العربى ، ولا شك ان اشتراك العناصر المعنية فى هذه الحلقة سيحل الكثير من المشاكل التى يشكو منها الفنان سيد ابراهيم ويصل الى مزيد من الوضوح فى هذه القضية الفنية .

ثلاث جميلات..

فى دنيا الأحلام والضياع



بربارا باركنز : جاءت الى هوليوود فى سيارة اوتوبيس !

« دنيا الاحلام » .. أو « وادى العرائس » .. قصة للكاتبة الامريكية جاكلين سوزان .. أثارت ضجة كبيرة فى أمريكا .. ولقيت رواجا هائلا . فالقصة تتناول نماذج معاصرة من المجتمع الامريكى .. تثير اهتماما بين الناس . **وهى تختار ثلاثة فقط .. كل واحدة منهن تعيش مأساتها الخاصة . التى تسلمها فى النهاية الى تعاطى نوع من الحبوب تجعل الانسان يعيش فى عالم جميل من الاحلام . والحبوب يطلقون عليها اسم «العرائس» وجاكلين سوزان المؤلفة .. كانت ممثلة سابقة .. فى التليفزيون ، والمسرح . وعندما بدات تكتب رواياتها .. كانت تضمنها صورا حية من الحياة الفنية فى هوليوود . ولتقول عنها فى النهاية .. ان الذين يعيشون هذه الحياة .. لا يعيشونها بشكل طبيعى .. ولكنهم يعيشونها عن طريق حبوب العرائس .**

وعندما أعلن أحد منتجى السينما، عن تقديم الرواية فى فيلم، لم يذق طعم الراحة .. بسبب الحاح البنات الموهوبات ، وغير الموهوبات لرغبتهن فى القيام بأدوارها . ذلك لان الرواية تتميز بخصوبة شخصياتها .. وحيويتها . وفى النهاية .. اختار المنتج ثلاث فتيات فاتنات . لكل واحدة منهن حكاية . حكاية مع السينما .. وحكاية فى الرواية .

فى الرواية .. نرى « آن » .. بنت حلوة . لكنها عندما تلتقى برجل أحلامها الوحيد .. تشعر انها لم تحقق أحلامها .. فتلجأ الى الحبوب . والثانية « نيلى أوهارا » .. المغنية الشابة . والثالثة .. « جنيفر نورث » .. نموذج الجنس الكامل .. والتى تقترب فى حياتها من ماريلين مونرو .

أما حكايتهن مع السينما فاليك هى

شارون تيت : شاهد عيان يقول انه عندما دخل عليها الاستوديو أثناء تصوير بعض لقطات الفيلم .. شاهدها عارية على سرير والمخرج يحثها على ان تتدحرج .. وتتدحرج والكاميرات وراءها . حتى انتهت اللقطة فوثبت من مكانها ليكتشف انها كانت تلبس مايوه بكينى .. صغير جدا .. ورغم تلك اللقطة المثيرة فان المنتج يؤكد لك ان « شارون » حساسة جدا .. وانها ترفض أن تنشر لها اية صور مطبوعة من أمثال هذه اللقطات !. وتفسر هى ذلك بقولها : **ان الناس لا يرحمون المرأة الجميلة .. انهم يلاحقون كل جزء فيها بعيون نهمة فاحصة .. وانا لا اخشى ان يسددوا الى تلك العيون فى الافلام .. لان الفيلم يمر وينتهى .. أما الصورة المطبوعة فى احدى المجلات فانها تعطى الفرصة لتلك العيون لان تفحص وتنقد ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم !**

وسوف اعمل قطعا على الا يكون هذا هو كل نصيبى من السينما ! .

« وشارون تيت » بعد هذا هى احدى الجديدات اللاتى تحيطهن هوليوود الان باكبر دعاية .. وقد بدأت طريقها فى الفن بالتليفزيون .. ثم مثلت فيلما للسينما ، وبعده اشتركت مع النجم تونى كيرتس فى فيلم اسمه « لا تصنع أمواجا » .. كانت ناجحة فيه ولو أن دورها لم يعجبها .. لانها كانت مجرد نموذج من نماذج الجنس .. وشخصية تجردت من أى عمق .. فى رأيها .. أى ان جسمها كان أهم شىء فيها ، وهو ما لا تريد !

أما **باتى ديوك**: فاسمها الاول بالكامل « باتريشيا » وقد حصلت على

باتي ديوك : فازت بالاوسكار وهي طفلة في فيلم « قافلة المعجزات » !

شارون تيت : لا تريد أن يتعلق الناس بجاذبيتها فقط !



الاوسكار عن دورها في فيلم «صانعة المعجزات » وكان عمرها اذ ذاك ١٦ سنة .. ولكنها هي الاخرى ثارت ولا تزال ثائرة على الدور الذي تعتقد انهم يريدون أن يحبسوها فيه .. انه دور الفتاة الصغيرة التي تلاحقها المتاعب ..وبدأت ثورتها عندما عرض عليها بطولة « نور في الظلام » فقد رفضت الدور ..ولكنها عادت وقبلت دورا مشابها في التليفزيون بعد أن قضت فترة من الوقت لا تعمل .. لكنها لاتزال تحاول.. وتقول «باتي» منفعلة : الا يكفي زواجي دليلا على انى كبرت ؟ انني أخشى لو طاوعتهم أن يظلوا يعرضون على أدوار المراهقات حتى بعد أن أتجاوز الخامسة والعشرين ! ..

أما عن دورها في الفيلم فتقول انها توسلت اليهم كثيرا لتقنعهم بأنها خير من تصلح له .. تقول « باتي » « ان الكثيرات قرأن الدور قبلي ولكن لم يفهمن شخصية (نيللي) .. انها انسانة تعاني من الشعور بالعزلة ولذلك تتجه الى تحطيم نفسها .. وقد عانيت أنا مثل ذلك الشعور خلال فترة لا انساها من حياتي .. »

والفترة التي تعنيها « باتي » هي طفولتها ، وعندما كانت في السادسة هجر أبوها أمها ، وأبوها « منادي سيارات » أحيانا .. و « سائق تاكسي » أحيانا أخرى ، في بروكلين .. وبدأت « باتي » في تلك السن .. في برامج الاعلانات ..

و« كومبارس » في البرامج الاخرى.. وكرهت حياتها لانها كانت قاسية.. ومملة .. لكنها اجتازت تلك الفترة من حياتها لتجد نفسها ممثلة .. جديرة بالاوسكار !

بربارا باركنز : وهي الوحيدة بين الفاتنات الثلاث التي تعشق جسمها .. وتريد أن يعشقه الناس معها .. ولا تمل «بربارا » من النظر الى نفسها في المرآة حيثما تكون .. وفي عينيها يبدو كل مرة أنها تشاهد نفسها للمرة الاولى !.

و « بربارا » جاءت من كندا الى هوليوود مع أمها ، في سيارة أوتوبيس .. وانزلتها السيارة في طرف شارع هوليوود بوليفار ..

وتقول بربارا عن لحظة الوصول الى هوليوود : شعرت انني أولد من جديد ! واشتغلت في انتظار الفرصة الكبيرة ـ في احدى دور السينما « بلاسير » في النهار ..وفي الليل كنت أتردد على احد معاهد الرقص.. ثم جاءت الفرصة في شكل دور في المسلسلة التليفزيونية المعروفة «مدينة بيتون » .. ولكنها لم تكن راضية عن الدور الا باعتباره عملا مؤقتا ، وذلك ببساطة لانه لا يتيح لها الفرصة لان تعرض جسمها كما تشاء..ولذلك فقد كانت في مقدمة اللاتي رحبن بأن تعرض مجلة « بلاي بوي » لهن صورا عارية .. ومع ذلك فهي ليست من أنصار العري الكامل وتؤمن بأن الرجل يحب أن يواجه نوعا من الغموض الذي يدفعه الى التساؤل.. وتقول « بربارا » **عن دورها في الفيلم انها طارت به فرحا عندما عرفت انه يهتم بعرض مفاتنها .. ان مثلها الاعلى هو « ماريلين مونرو » .. ولكنها تضيف : لقد عرفت هوليوود نجوما لهن جاذبيات خاصة .. وانا اتمنى لو اجتمع لي ايضا كل ما عرفه الناس في لوريتا يونج .. وجوان كراوفورد .. وآفا جاردنر .. وصوفيا لورين!**

يوسف جبرا

أسبوع الذكريات في السينما العربية

تحقيق : صلاح البيطار

بدأ امس . وخلال ستة ايام اخرى ، سيعيش جمهور القاهرة اسبوعا كله ذكريات .. عن بداية السينما المصرية وتطورها . ويضم الاسبوع سبعة افلام

ان ٤٠ سنة ، مرت .. منذ قدمت عزيزة امير اول فيلم مصرى باسم « ليلى » . كان ذلك عام ١٩٢٧ .

لكن « ليلى » لم يكن الميلاد الحقيقى للسينما المصرية . فقد ولدت بفيلم « العزيمة » الذى اخرجه كمال سليم - بعد ١٢ سنة - والذى قال عنه جورج سادول **« ان هذا الفيلم اول فيلم واقعى فى السينما العالمية . وان المتفرج الفرنسى لو رآه ، لقال انه لمخرج عالمى »**

وبعد آن قدمت عزيزة امير فيلم ليلى بخمس سنوات ، فكر الاقتصادى المصرى طلعت حرب فى انشاء ستوديو مصر ، ليكون بداية لقيام سينما مصرية على اسس علمية .. صناعة واقتصادا . وارسل طلعت حرب عددا من الشبان المصريين لدراسة السينما فى دول اوروبا . وظلت السينما المصرية فى تجارب منذ عام ١٩٢٧ حتى عام ١٩٣٩ .. عندما قدم كمال سليم فيلم « العزيمة » ، وقبل ذلك .. كانت السينما المصرية فى يد الاجانب . **كان قسم الاخراج فى ستوديو مصر يتولاه فرتيز كرامب الالمانى . ويضم من المصريين احمد بدرخان ، ونيازى مصطفى ، وموريس كساب ، وكان قسم المونتاج فى يد المانية اسمها مدام لوتس ..** ومعها بعض الالمانيات . وكان قسم الماكياج فى يد المانى ايضا .

ثم بدأ المصريون يتوافدون ، حتى اخرج كمال سليم فيلمه العظيم .. وكان الميلاد الحقيقى للسينما المصرية . ففيه نزل كمال سليم بالكاميرا الى الشارع . الى الشعب .

فان كمال سليم .. كان يؤمن بقومية الفيلم ، وضرورة ربطه بالارض التى نبت منها .

اسبوع الذكريات

وتحتفل وزارة الثقافة بمرور اربعين سنة على قيام السينما المصرية ، وتقدم اسبوعا من الافلام القديمة .. ويحمل الاسبوع كل ذكريات السينما المصرية . وفى الاسبوع الذى بدأ امس تعرض سبعة افلام هى: **« العزيمة ، ويحيا الحب ، وانتصار الشباب ، والنائب العام ، ووداد ، وسى محمد ، وريا وسكينة » ..**

وكان المفروض أن يعرض ضمن هذه الافلام فيلم « أسير الظلام » .. ولكن فوجىء عبد المنعم سعد المشرف على الاسبوع بأن الفيلم قد حرق .. واعتقد انه لو كانت عندنا مكتبة معدة ومجهزة تجهيزا سليما ، لما احترق « وباظ » فيلم « أسير الظلام » .. أحد الافلام القديمة الهامة فى تاريخ السينما .

وقد دعت وزارة الثقافة محمد كريم وبهيجة حافظ ، وفاطمة رشدى ، لحضور عرض افلامهم .. كما اقامت اول معرض عن السينما .. يضم « الافيشات » القديمة والصور والملابس واللوحات .. وآلات العرض القديمة .. التى عاصرت السينما منذ ميلادها . ويعرض بجوار هذه الاشياء ، افيلم تسجيلى يوضح تاريخ السينما . أعده عبد المنعم سعد واخرجه احمد كامل مرسى .

وقال لي بدرخان فى كلمة سريعة عن ملاحقة السينما للتطور العالمى فى الاخراج :

● اننا قلدنا المدارس التى تعلمنا فيها فن السينما .. فانا مثلا قد نقلت الاسلوب الفرنسى الى السينما المصرية بعد عودتى من فرنسا ثم تطورت طبعا .. ونيازى نقل الاسلوب الالمانى واخرج الافلام البوليسية .. وفى الايام الاخيرة استطاعت السينما المصرية ان تلاحق التطور العالمى فى السينما ، واصبحنا نأخذ مثلا « الموجة الجديدة » التى تقوم على الاختصار للتعبير السريع عما يريد ان يعبر عنه الفيلم .. وقد طبقت ملامح الموجة الجديدة فى فيلمى الاخير « النصف الاخر » ..

انور وجدى واسمهان فى فيلم « انتصار الشباب »



نجيب الريحانى وميمى شكيب .. « سى عمر » ..



حسين صدقى وفاطمة رشدى فى « العزيمة » !





.. « يحيا الحب »

وفيلم بدرخان الاخير ماخوذ عن قصة عبد الحميد جودة السحار.. وفى لقاء سريع بينى وبين السحار تحدث لى عن القصة فى السينما عموما ، معلقا على ما يقال من انها نقطة الضعف فى الفيلم العربى .. قال

— العيب الكبير فى الفيلم هو وجود نقص او قل عدم وجود الكاتب المتخصص للسينما ..

كل ما تقوم عليه السينما المصرية هو تحويل القصة الادبية الى صورة سينمائية ، وكثيرا ما يشوه الادب فى السينما ، وتهبط السينما لان القاعدة الاساسية فيها مهزوزة ، واقصد القصة .. اننى أعارض الراى الذى يقول انه ، عندما يفكر السينمائيون فى تحويل قصة الى فيلم فان عليهم أن يلتزموا خطوطها واحداثها وروابطها .. انا اعترض على هذا القول ورايى ان اسلوب القصة الادبية يختلف عن اسلوب الصورة السينمائية .. والتزام المخرج أو ال...

٢ - القاهرة تغنى

منذ خمسين سنة .. كانت المسارح تغنى لمصر كل ليلة !



بقلم : صالح جودت

● كان لاحياء القاهرة المختلفة نصيب فى الموضوعات الغنائية .

فهذه أغنية عن شبرا ، يقول مطلعها :

تعالى يا حلو نروح شبرا
دى نزهه جميله فى القمره

وهذه اغنية عن امبابة ، يقول مطلعها :

يا امبابى مدد
يا سيدى اسماعين
يا قطب البلد
جيت لك من شبين

وحى « حدائق القبة » .. ذلك الحى المحتشد بالعمائر اليوم .. كان يومئذ ضاحية خلوية حافلة بالحدائق والمتنزهات ، وكانت تشقه ترعة حادثة اسم...

آه من ليلة يبات بره
دى ليله وناره حره

● ومن الطف اغانى ذلك العصر ، المنبثقة من الدعوة الى تعليم المرأة ومساواتها بالرجل وخروجها الى الحياة ، أغنية قيلت عندما ادخلت وزارة المعارف على مناهج التعليم النسوى التربية الفنية ، وبدأت البنات فى المدارس الثانوية يدرسن الموسيقى والعزف على الالات .

تقول الاغنية :

يا خوجة البنات علمهم
ضرب الالات وفهمهم
يا افندى يا خوجه
سمع القانون
زودني ...
وانا مفتون بجماله ...

وحظك ايه من دى الهلكات
وانت نبيه راسى وعاقل
مورفين دا ايه .. وحشيش دا ايه
دا موت .. ولكن تستاهل

تقاليد مسرحية جميلة

وكانت القاهرة تعج بالمسارح الغنائية والاستعراضية التى لمعت فى اضوائها اسماء كثيرة فى عالم التأليف ، اشهرها بديع خيرى وانطون فرح وامين صدقى وعبد الحميد كامل وانطون يزبك ... تيمور ويونس القاضى ... وداء وقته كا... بلـ... خمسة ...

وكان من التقاليد المرحبة الجميلة ايضا ، ان تنتهى المسرحية بختام غنائى لطيف مستوحى من موضوع الرواية والعبرة التى تهدف اليها ، دون أن يفوت ناظم الختام الغنائى توجيها قوميا او اجتماعيا او دعاء وطنيا

● فهذا ختام غنائى لمرحية « مرحب » .. وهو من نظم يونس القاضى :

عصر الظلام بدد شمله
نور الحياة العلميه
ومين بقى حسن شكله
غير الفتاه المصريه
اما شطاره ودى تجاره
وعيد حضاره ومدنيه

● وقد يتطور الختام ، فيتحول الى شبه استفتاء للحاضرين ، ليعربوا عن اعجابهم ، بالمرحية التى شهدوها ، كما نرى فى هذا الختام الغنائى لمرحية « البدرلاج » بكازينو دى بارى ، وهى من تأليف عبد الحميد كامل ، وقد مثلتها فرقة محمد بهجت :

... فكم وبهجتكم
...

نجلاء فتحي
اكتشفها عبد الحليم وقدمها بدرخان للشاشة

اى فنان ، ينتظر دائما « ضربة الحظ » .. ليقفز الى السطح . وقد تمر سنوات طويلة ، وهو يبحث عن « الضربة » وينتظر . وهند رستم مثلا .. مثلت كثيرا من الافلام .. حتى جاءتها « ضربة الحظ » فى فيلم « بنات الليل » .. فقفزت الى القمة . وفاتن حمامة .. اصبحت الورقة الرابحة بعد فيلم « ملاك الرحمة » .

وماجدة بعد « الناصح » .. ونادية لطفى بعد « النظارة السوداء » . وسعاد حسنى هى الوحيدة التى جاءتها « ضربة الحظ » بعد اول فيلم مثلته وهو « حسن ونعيمة » .. وانطلقت بعدها الى القمة . وأكثر من واحدة

.. قدمتها السينما العربية ، لتنافس سعاد .. لكن .. ولا واحدة صمدت فى الطريق . كلهن تراجعن بسرعة . وبقيت سعاد فى مكانها . ثم ظهرت « نجلاء فتحى » .. عندما اختارها عبد الحليم حافظ .. لتقوم ببطولة « ابى فوق

الشجرة » .. أمامه .. وكانت هذه « ضربة الحظ » لنجلاء فتحى .. التى رشحها عبد الحليم كبديلة لسعاد . لكن الفيلم توقف مؤقتا . وتوقفت « ضربة الحظ » .. مع نجلاء .. **لكن يبدو ان الحظ .. يدور حول نجلاء .. ويبدو انه يريد ان يعطيها الفرصة فاختارها بدرخان لتقوم ببطولة**

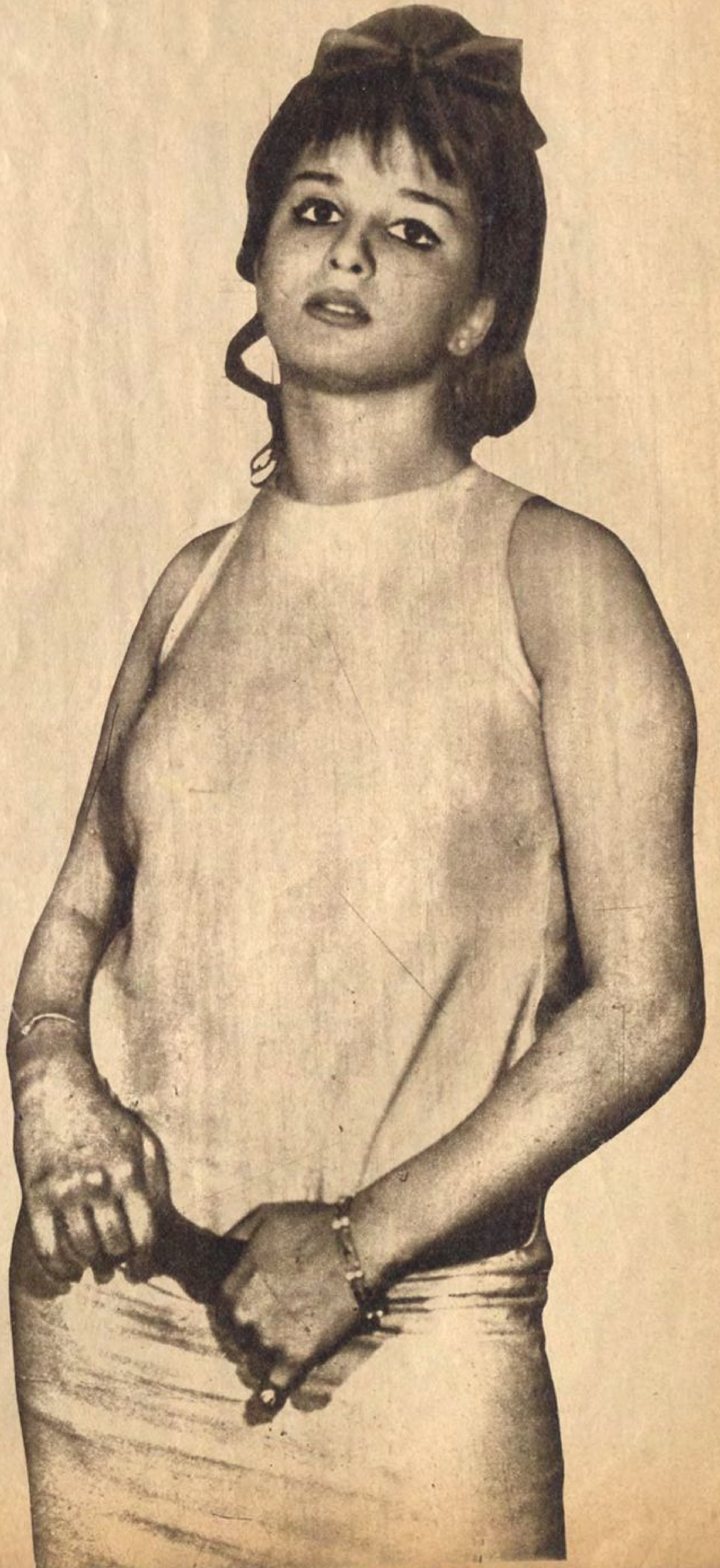
فيلم « افراح » الذى تنتجه مؤسسة السينما ، ويصور بين القاهرةوبيروت ، ويشاركها فيه حسن يوسف وعادل ادهم وعادل امام وثلاثى اضواء المسرح .. ومن نجوم لبنان تشاركها رائدا وجوزيف نانو وابراهيم المرعشلى وفوزى الكيالى .

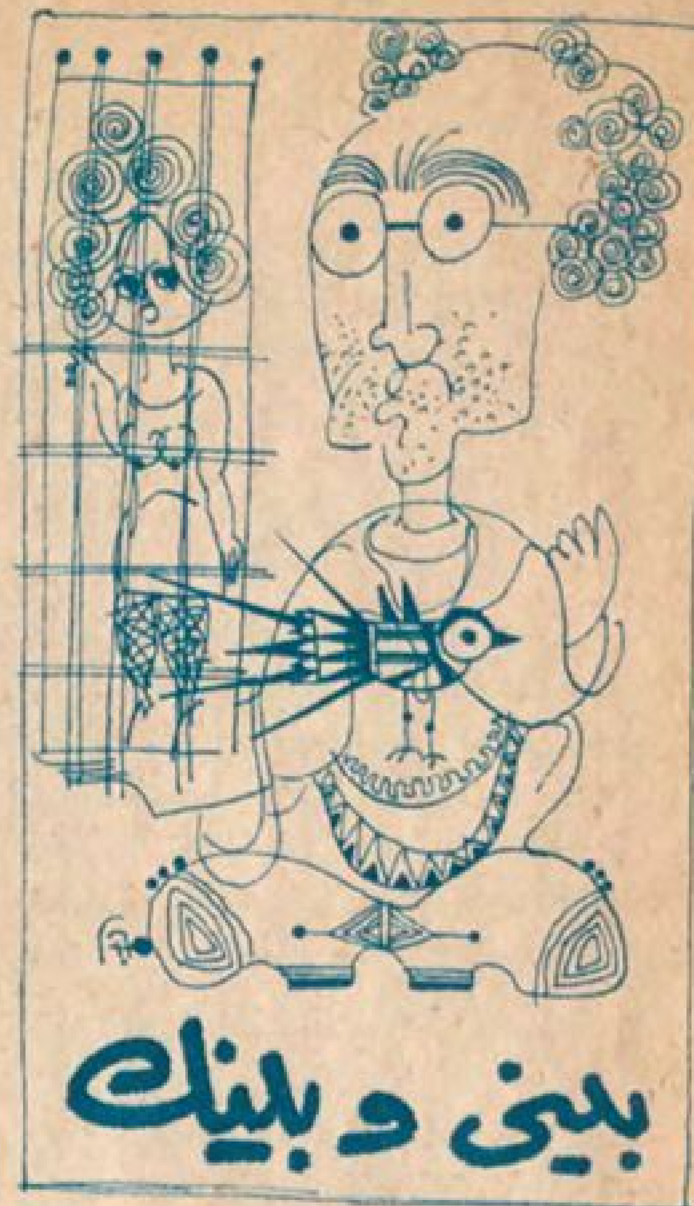
واذا كانت مودة الافلام الملونة بالرقص ، والتى تحتكرها الان سعاد حسنى .. قد انتشرت بشكل لافت للنظر .. فان نجلاء .. تدخل

ايضا نفس المودة .. لكنها بشكل اكثر « حشمة » ، فهى ترقص فى الفيلم على لحن الدبكة اللبنانية .. ويضعه لها الاخوان رحبانى . والذين يعرفون نجلاء ، قالوا انها تملك

امكانيات فنية، يمكن ان تدفع بها الى الصف الاول . وهى مثلا .. عندما شاهدها عدلى المولد اول مرة ، تعاقد معها على ثلاثة افلام .. مثلت منها واحدا هو « الاصدقاء الثلاثة » . واذا كان دورها فى الفيلم على الهامش .. فانه لا يصلح للحكم عليها . ويظل السؤال معلقا حتى تنتهى نجلاء من فيلم « افراح » .. ويعلن الجمهور حكمه . وقد تصبح بين يوم وليلة .. ورقة اخرى رابحة فى السينما العربية . وقد يقسو الجمهور ، وتضيع منها « ضربة الحظ » .

حلمى سالم





عناوين فنانين

- سعاد حسني ـ ١٧ شارع يحيى ابراهيم ـ الزمالك .
- نجاة ـ ١٢ شارع حسن صبري ـ الزمالك
- احمد مظهر ـ ٢٥ شارع ٢٢ ـ الدقي .
- يوسف شعبان ـ ٢١ ش البدراوي عاشور ـ الدقي .



يوسف شعبان



نجاة الصغيرة

المرأة

● لا أوافق على الحكم التقليدى بان الرجل دائما هو الذئب المفترس والمرأة هى الحمل الوديع .

قاسم حسين ـ القاهرة

ـ اذا كان الرجل ذئبا فالمرأة هى الفخ الذى نصب له !

ولا حتى الكراهية

● تستطيع أن تحب المرأة ، وتستطيع أن تكرهها ، ولكنك لا تستطيع أن تبتعد عنها .

محمد صديق جادو ـ اسكندرية

ـ والله ولا حتى استطيع ان اكرهها !

غرام

● هل بكيت مرة من شدة الغرام ؟

رمضان جابر شعبان ـ اسكندرية

ـ ايوه .. ومرات من قلة الغرام !

مصيب

● وقعت بلسانك وعرفت من انت .. فهل أنا مصيب ؟

محمد عبد الحليم ـ بور سعيد

ـ انت مصيبة !

مسابقة

● هل توجد جوائز لمسابقة الكلمات المتقاطعة ؟ وهل من اللازم ارسال صورة المشترك ؟

عريف ابراهيم عصمت ابراهيم

ـ لا توجد جوائز ، ولا مانع من ارسال الصورة اذا توسم صاحبها فى نفسه الجمال !

قبلة

● قالت نادية لطفى ان القبلة السينمائية ليست حراما لانها عمل فهل معنى ذلك أن السرقة ليست حراما لانها عمل بالنسبة للسارق ؟!

ثريا محمد عبد العظيم ـ منوف

ـ عمل السارق نفسه حرام ولكن عمل السينما ليس حراما .. خلوا عندكم منطق !

معنى

● ما معنى ستربتيز ؟

ماهر الشندويلى ـ ملوى

ـ هو ان تتجرد من ملابسك قطعة قطعة فى أحد الكاباريهات التى ارجو الا اكون فيها

حب

● حبيبتى سميرة تقول انها تحبك وتريد ان تتزوجك فما رايك ؟!

سعيد حافظ فياض ـ شبرا

ـ حب ما فيش مانع ، لكن زواج يفتح الله !

ملل

● اريد أن أشتغل ملكا فبماذا تنصحنى ؟!

حرب ـ بغداد

ـ شرفنا فى السراى الصفراء !

عادية جدا

● ما رايك فى المرأة التى تتحدث مع رجل وتنتظر الثانى وتفكر فى ثالث ؟

فوزى عياط ـ السويس

ـ رايى انها امراة عادية أكثر من اللازم !

الفيلم المصرى

● لماذا يبدأ الفيلم المصرى دائما بالحب وينتهى بالزواج ؟

محمد حسين ـ كفر الجرايدة

ـ لان المخرج المصرى يميل الى النهايات المحزنة !

مقياس

● ماهو احسن مقياس للزوجة ؟!

عبد الحليم مقبول ـ السيدة

ـ الى ان اتمكن من فهم سؤالك خليه مقياس الروضة !

شعر

● ياكامل الاوصاف باشهد مكرر .. نفسى أعرف أسمك دا الخيال احتار !

سناء عبد الخالق ـ بور سعيد

ـ آهو كده يا ام ايمن .. سمعينا حسك دائما !

قصائد

● ما رأيك فى قصائدى ؟ وهل أنت « .... » ؟

سميرة المشهورة ـ مصر الجديدة

ـ قصائدك لم تصلنى ، ايوه انا

دفاع

● أنت كثير الدفاع عن المرأة فما السبب ؟

بتول نقد الله ـ أم درمان

ـ كلام جرايد !

صديق

● من هو الصديق الذى يعلن لك حقيقتك دون لف ودوران ؟

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ الميزان !

موت

● يقولون أن الموت راحة فما رأيك ؟

س م ك ـ بورسعيد

ـ جرب وانت تعرف !

قروش

● مستعد ادفع ثلاثة قروش وأعرف أسمك !

احمد محمد اسماعيل ـ الربعماية

ـ طب خليهم بريزة ؟!

خفة دم

● انا أستطيع أن أغلبك فى خفة الدم فما رأيك ؟

توتى

ـ خشى لى قافيه !

رئيسة

● لو كانت زوجتك رئيستك فى العمل وأهانتك أمام زملائك فماذا تفعل ؟

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ اخصم منها ليلتين !

محاصيل

● ما احب المحاصيل الزراعية الى بطنك ؟

سيد كامل محمود ـ القلمة

ـ حشيشة الدينار !

حلم

● ما هو الحلم « الاحلى » من الحقيقة ؟

محمود الكيفانى

ـ كل الاحلام احلى من الحقيقة

صنوبر

● نشرتم اسمى فى هواة المراسلة وظن كافة المراسلين اننى ولد فى حين اننى بنت !

آنسة صنوبر ـ بغداد

ـ يحطوكى فى المشمشية !

هزات

● هل صحيح ان المتزوج لا يشعر بالهزات الارضية اذا وقعت ؟!

فايزة الطيب ـ السويس

ـ بالعكس .. المتزوج يتخيل الهزات الارضية دون ان تقع !

هواة المراسله

● **عبدالملك ملائكة** – ٩/٨ ش طارق بن زياد بالمساكن الشعبية – حلب الشهباء – منتزه السبيل

● **سلوى محمود** – بحفظ. بشبال بريد بنها .

● **رمضان محمد خليل** – مكتب بريد بنغازى – ص ب ١٨٧٢ – ليبيا .

● **انس على خليل** – ٢٧ ميدان سيدى عقبة بالامام الشافعى قسم الخليفة

● **ملوكة عنبر** – الوادى الطرفاوى – الواحات – الجزائر .

● **منى سعود عبد المحسن** – العراق – البصرة – الزبير – شارع عقبة بن غزوان – بواسطة مخزن حواء .

● **عطيات عبود محمد** – ١٠ ش سكة حديد حلوان الغربى بمصر القديمة « مراسلة فتيات »

● **عواطف عبد الله ياقوت** – ١٠١ ش أحمد تيمور باشا بالحلمية الجديد – بالقاهرة

● **فاطمة محمود محمد حنفى** – ٢٧ سنة الامام الليثى – قسم الخليفة – القاهرة

● **راوية هاشم حسن حماد** – كوتسيكا خط حلوان – شارع المحطة – منزل الحاج ابراهيم رمضان رقم ٣

● **محمود فاتح سراج الدين** – حلب الشهباء – سوريا – المساكن الشعبية – لسبيل – شارع طارق بين زياد – رقم ١٠\١٢ .

● **محمد زغنون** – حلب الشهباء – سوريا – المحافظة – شارع سليمان بن عبد الملك – بناية دار الاخاء – رقم ٢/٧

● **سعيد محسن** – عراق – بصرة – شارع كورنيش – الصحة الوقائية .

● **عادل احمد محمد المصرى** – عمان – الاردن – ص ب ٣١

● **حسين المهدى الزروق** – مدرسة سبها الثانوية – سبها فزان – ليبيا

● **سلوى ادوار** – ٤٦ شارع الطويل بالترعة البولاقية – القاهرة

● **رمزية فاطرجى** – سوريا – حلب – محطة بغداد – شارع امين الريحانى – رقم المنزل ١٢ – رقم البناية ٢٠ .

● **سامى عبد الحميد الصدوى** – ٢٨ حارة درويش شارع رياض بأسيوط

● **محمود ابراهيم ابوالمجد** – ٦ حارة زهر الربيع – السيدة زينب – القاهرة

● **عزة عطية احمد السيسى** – ٥٤ ش حسين علام – روض الفرج – القاهرة

● **احمد صابر الفرباوى** – طرة الحجارة – عطفة الفرباوى – القاهرة

● **أمل ساهر الشوربجى** – ٢٥ ش العمرى بالامام الشافعى – القاهرة

● **فوزى نمر جاب الله** – ٤ حارة العصارة ش بولاق الجديد – القاهرة

● **ماجدة زينهم محمد عبدالباقى** – ٨ درب الساقية – عرب يسار – الخليفة – القاهرة

● **محمد على سيد ابوشنب** – مراقبة المخازن والمشتريات بالاذاعة – ش الكورنيش – القاهرة

● **هناء توفيق محمود** – ٢٢ ش محمد الرمالى – جنينة باميش بالسيدة زينب – القاهرة

● **نرجس رياض كامل** – ٩ ش صبرى بالظاهر – القاهرة

● **نجوى على العقبى** – ٢٧ ميدان سيدى عقبة بالامام الشافعى قسم الخليفة

● **سيد كامل محمود عبدالفتاح** – كلية الزراعة – جامعة القاهرة.

● **يونس ابراهيم محمد** – ابو المطامير – بحيرة (أنت مشهور فى بلدكم للدرجة دى ؟!)

● **سهام نشات عبد الكريم** – طنطا – ش المنشية الجديدة .

● **نجوى نبيل بديع** – اولاد الياس – صدفا – شباك بريد اولاد الياس .

● **محمد الشيخ النور المقبول** – السودان – كوستى – مدرسة كوستى الثانوية بنين .

● **حسن ابراهيم جمعة** – اسكندرية – كرموز – ٤ حارة ابن مقلة – متفرع من ش باب الملول .

● **سمير زبدية** – سوريا – حلب – كلاسة – امام جامع جمال عبد الناصر .

● **حسن ابراهيم مصطفى** – الاتحاد العام للعمال – ٧٠ ش الجمهورية بالقاهرة

● **سلمان مدخل سلمان** – ش محمود بك نصير – حارة رقم ٣٢ – منزل مصطفى حسن الحصرى – المنصورة .

● **سعاد عبد السلام عبد الهادى** – بنغازى – ليبيا – ص ب ١١٥٩ (فتيات فقط)

● **على امين عبد الشافى** – ٧ شارع الشهيد مختار ومحمود سعيد الصرفى – بورسعيد

● **هالة يوسف غالى** – ١١ ش ابراهيم نجيب – ش احمد باشا كمال – جزيرة بدران بشبرا

● **ابراهيم سيد ابراهيم عبدالله** ١٤ ش عيسوى منشية هنيدى بامبابة

● **ميلى الساسى** – مدرسة مصراته الثانوية – مصراتة – ليبيا .

واحد

فزورة !

من هو

دمه خفيف ليه معرفش
والسكر فى كلامه زايد
وردوده صعبة ما ترحمش
وده رايى انا زينب زايد !
القارئة : زينب زايد



أبو بثينة

خيانة مزدوجة

انا شاب فى الثانية والثلاثين ، اعمل فى محل تجارة كبير يملكه اخوان شقيقان ،وكنت موضع ثقتهما وعطفهما ، الى ان حدث ما غير مجرى حياتى ، وحولنى من انسان شريف مستقيم ، الى شيطان خائن وضيع . مرض الشقيق الاصغر وطال مرضه ، ثم اصيب بشلل الزمه البيت وقرر الاطباء ان شفاءه مستحيل . فكنت ازوره يوميا واقضى مصالحه ومطالب بيته واولاده . واحمل له نصيبه من التجارة واسلمه لزوجته . وبحكم كثرة ترددى على بيته بدات زوجته تظهر لى الميل ، وبدات اميل اليها، واعمل على اطالة جلوسى معها ، ثم تحول الميل من جانبى وجانبها الى حب عنيف ، واشتد بنا الحب حتى تخلينا عن الحذر ، وادرك المريض حقيقة العلاقة ولكنه عاجز عن ان يفعل اى شىء ، وادرك شقيقه ما يدور فى بيت اخيه فلم يظهر اى اعتراض ، بل بدا يشجعنى على كثرة التردد على بيت اخيه، ثم اخذ يطالبنى بأن ازور فى حسابات المحل لصلحته ، فلما عارضت هددنى بالطرد ، ومعنى ذلك ان احرم من ترددى على المراة التى أحببتها بجنون . حتى نسيت شرف وزوجتى واولادى ، والان ارى ان الشقيق الاكبر ممعن فى سرقة اموال اخيه المشلول ، وان زوجته التى احبها ، واولادها مهددون بالافلاس والضياع .. ضميرى يؤنبنى على مجموعة الخيانات التى ارتكبتها : خيانة الزوج المريض ، وخيانة الحبيبة ، وخيانة الاولاد الذين لا ذنب لهم ، وخيانة زوجتى واولادى . واصبحت انظر لنفسى باحتقار ، وافكر جديا فى الانتحار . هل اجد لديك حلا او نصيحة تخلصنى مما اشعر به من عار ؟

س.ع.م - الازهر

● ان مرارة الندم التى تقطر من كلماتك تشعرنى بانك رجل شريف ولكنك انحرفت تحت ضغط ظروف حطمت ارادتك وزعزعت اخلاقك ، والرجل الشريف لا يتمادى فى الانحطاط ، واصارحك بان المازق الذى انت فيه من الخطر المازق ، وليس من السهل الخروج منه ، فانت اذا ارضيت ضميرك واخلصت للرجل المريض ومنعت اخاه من خيانته واغتيال امواله ، كنت مهددا بالطرد. واذا تورع عن طردك خشية ان تفضحه ، وبقيت فى مركزك فستطالبك الزوجة الخائنة بالاستمرار فى الخيانة ، فاذا امتنعت ناصبتك العداء . والراى عندى ان تلجا الى الحيلة ، بان تحصل من المريض على توكيل لك بادارة امواله ، وستساعدك زوجته على ذلك طمعا فى استمرار العلاقة ، وعليك قبل ذلك ان تقطع على نفسك عهدا امام الله بان تكف عن خيانة الرجل فى ماله او فى عرضه . فاذا حصلت على التوكيل فاخلص فى عملك وفى رعايته ، ولن يستطيع اخوه ان يقصيك ، ولن تستطيع الزوجة ان تهددك . وما دمت تبغى الخير ، فلن يتخلى الله عنك . ويحسن ان تصحب فى زيارتك له احد اقاربه او اصدقائه ، وبذلك تيسر للمريض رؤية صديق او قريب له ، وتحول دون انفراد الزوجة بك .

عقدة لسان

اعانى من عقدة فى لسانى منذ كان عمرى ٩ سنوات . وقد اصبحت الان فى الثامنة عشرة ومع ذلك لم استطع ان اتخلص من هذه العقدة . ارجو افادتى عن طبيب يخلصنى من هذه العقدة لعدم وجود اطباء عندنا لهذا النوع من المرض

فتحى صالح الترهونى - بنغازى - ليبيا

● كثير من حالات اللعثمة والفافاة والتاتاة تعالج بالتدريب المستمر على النطق السريع . .. ويساعد على الشفاء عدم خجل المريض من هذه الحالة لان الخجل يزيد من تفاقمها .. ولدينا اطباء متخصصون نستطيع ان نقدمك لاحدهم اذا حضرت الى القاهرة . اتصل بنا عند حضورك ونحن فى خدمتك

زواج العيال

عمرى ١٧ سنة طالب ثانوى ، وهى بنت عمى . بارعة الجمال ، كريمة الاخلاق تبادلنا الحب دون علم اهلنا . لها ابناء عم اخرون، احدهم عمره ١٥ سنة والاخر ١٦ سنة . تقدم كل منهما لخطبتها فرفضتهما ورفضهما ابوها ، لان والدهما متوفى وهما لا يملكان شيئا ، فى حين ان والدها له مكانة عالية ومن الاثرياء ، وانا واثق اننى اذا صارحت والدى برغبتى فى الزواج منها فسيخطبها لى، ولن يرفض اهلها لان والدى كوالدها فى المنزلة. واذا تزوجتها فستنقطع العلاقة بينى وبين ابناء عمى . هل اخطبها ام انتحر ؟

شفيق محمد فخر - سوريا - القامشلى

● ليست المشكلة فى ابناء اعمامك ، لان الفتاة ووالدها رفضا خطبتهما ، انما المشكلة فى انك فتى فى السابعة عشرة . وما زلت فى مرحلة التعليم . فكيف تتزوج وانت لا تستطيع ان تكسب رزقك بكفاحك .. وكيف توفق بين الدراسة والزواج ؟ .. ما دامت الفتاة تحبك ووالدك لن يرفض خطبتها لك ووالدها سيقبل ، فانتقدم لخطبتها بشرط ان تقبل على دراستك لتنجح فى الحياة ولا تعيش عالة على ابيك

يخطب زوجة

انا مدرسة فى الثالثة والعشرين ، وهو موظف التقى به يوميا فى القطار فى طريقنا الى عملنا . تبادلنا الحب والرسائل وزرته فى بلدته وتعرفت على اهله . فاتحنى فى الزواج ووافق اهله .. المشكلة انى عقد قرانى على مدرس من اقارب والدى وانا لا احبه وقد صارحته بأننى لا احبه فقال ان الحب يأتى بعد الزواج . اننى اريد التخلص من هذا الزوج دون ان اخرج على القانون ، لاننى لا استطيع التخلى عن الشاب الذى احببته. هذا مع العلم بأنه عرف اننى معقودة القران منذ زرته فى بلدته . ماذا افعل ؟

س . ص . ح

● من المؤلم ان يصدر هذا العمل الشائن عن مدرسة تربى الاجيال القادمة ، ان عقد القران معناه انك اصبحت زوجة ، وان لم يتم الزفاف ، فكيف سمحت لنفسك وانت متزوجة ان تراسلى شابا وتزوريه فى بلدته ؟ وكيف سمح لنفسه ان يخطبك وانت متزوجة فعلا ؟ ان آداب الاسلام تنهى نهيا صريحا عن ان يخطب المسلم على خطبة اخيه . حتى لا تفسد العلاقة بين الخطيبين فما بالك بتشجيع زوجة على الانفصال عن زوجها ؟ انك تستطيعين ان تتخلصى من زواجك دون ان تخالفى القانون بان تمتنعى عن اتمام الزفاف ، ولكن ليس المهم الاحتيال على ارضاء القانون ، لان ارضاء القانون فى هذه الحالة سيكون على حساب الاخلاق والشرف، فاختارى الناحية التى يرضى ضميرك عن ارضائها .

كلمة فى ودنك

الى بليغ ابو السعود محمد القدوسى بطنطا : ردى عليك هو عنوان خطابك « علامة رسوب »

الى الآنسة . ف . محمود . ا باسيوط : ليس امامك الا احتمال هذه الحالة ومسايرة امورك باللباقة الى ان تنتهى من دراستك

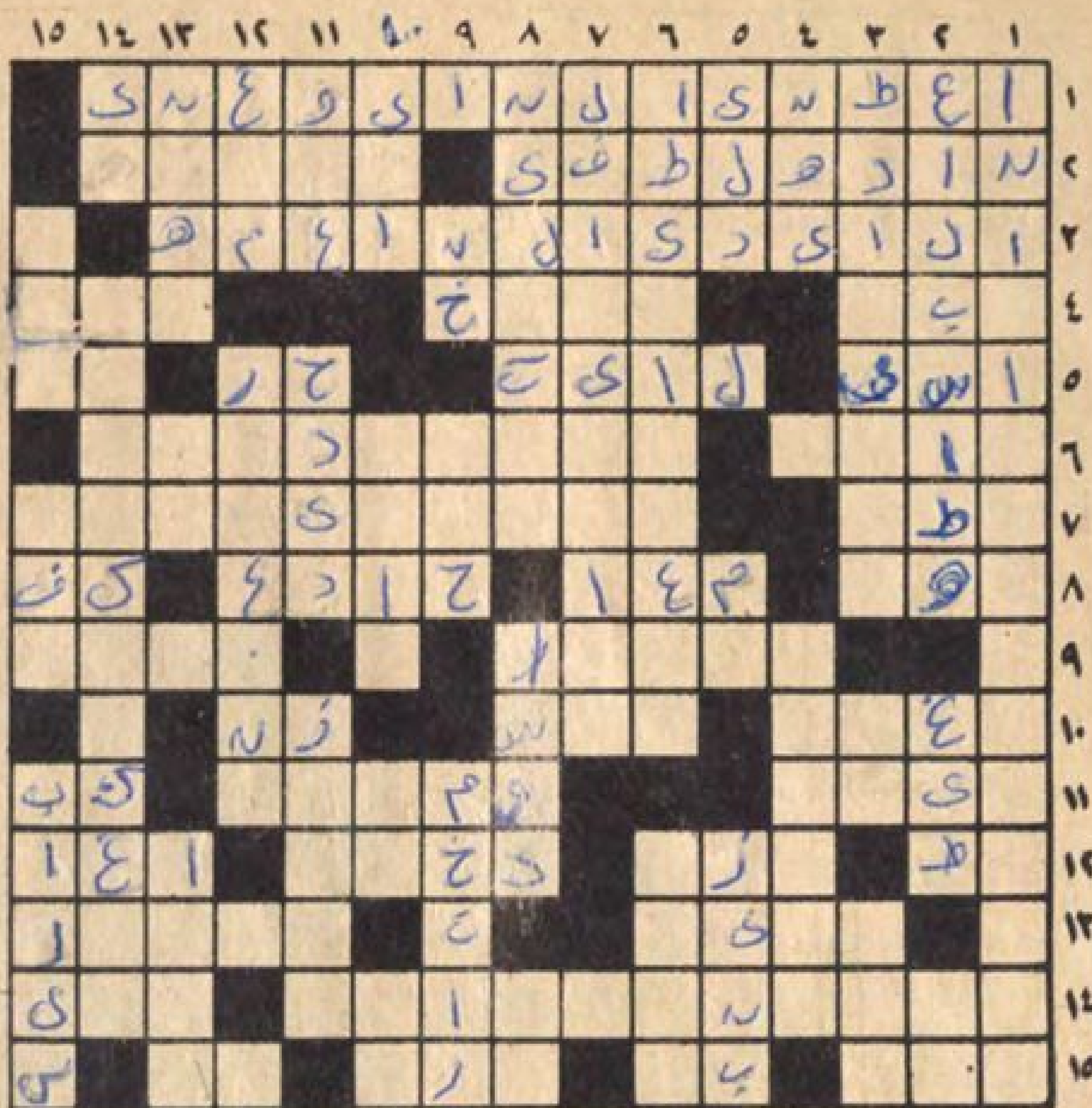
الى ا . د . ن . بنى شبل شرقية : اكتب مشكلتك باختصار واذكر ما تطلبه بايجاز ووضوح ، فاننى بعد ان قرات رسالتك - اكثر من مائة سطر - لم افهم منها شيئا

الى جابر حبيب محمد . بالعطارين بالاسكندرية : زواج المسلم من المسيحية جائز شرعا وقانونا ، ولكن ما يعقبه من متاعب غير مأمون العاقبة .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٤٦ »

اعداد : ابراهيم عطية



تعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر أسماؤهم أو صورهم لضيق المكان. كما ان الاسماء والصور التي تنشر تختار بالقرعة
ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التي ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور بالمجلة .

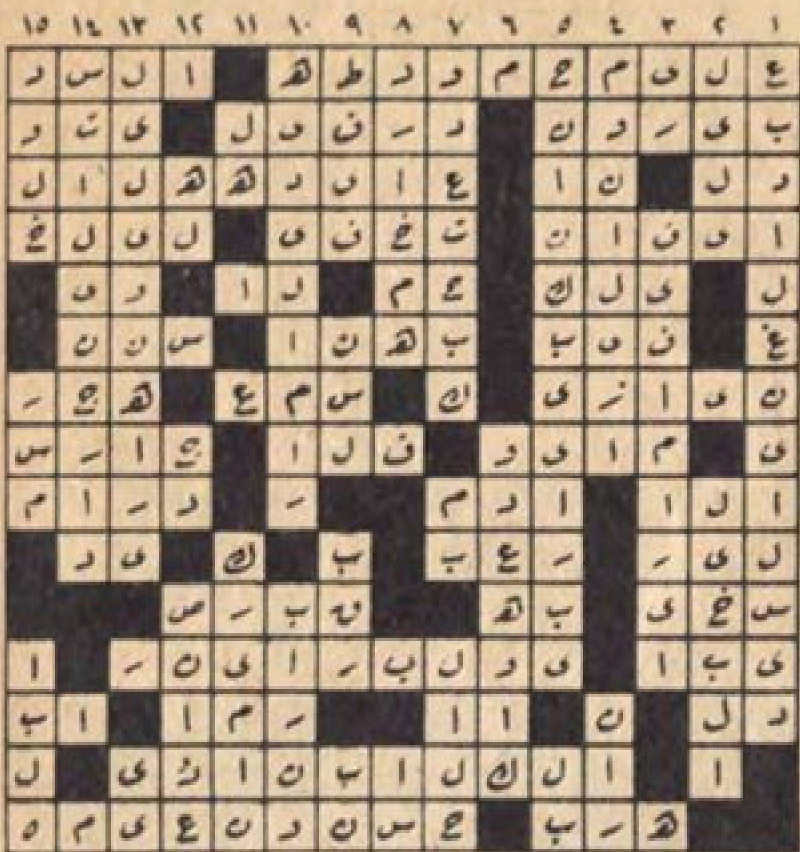
افقيا :

١ - قصيدة من غناء فيروز .
٢ - ممثلة سينمائية مصرية - موسيقى لعبد الوهاب .
٣ - فيلم لاحمد مظهر عن قصة لتوفيق الحكيم .
٤ - لوب « مبعثرة » - ابدى « معكوسة » - ثار .
٥ - نجم - ضوء « بلغة اجنبية » - بلا وجود - حرفان متشابهان .
٦ - سارق الجيوب « معكوسة » - مخرج اذاعى مصرى معروف « معكوسة » .
٧ - فساد - مترجم قصيدة حديث الروح التى غنتها أم كلثوم .
٨ - هذى « مبعثرة » - سوط - غشاش - رائحة الند .
٩ - فيلم ليوسف وهبى والممثلة الاجنبية آسيا نوريس - غليظ القلب « معكوسة » .
١٠ - من الحيوانات - شمس « مبعثرة » - يقال فى المثل : زيود .. على خراب عشه .
١١ - اغنية لفريد الاطرش - فيلم لماجدة - سكب .
١٢ - من سور القرآن الكريم « معكوسة » - رياضة تستخدم فيها الكرة - يخبىء - القبو بركى .
١٣ - حب - من الحيوانات .
١٤ - مخرج سينمائى مصرى مات منتحرا - دير « مبعثرة » .
١٥ - افك - ثلثا كلمة قدر - مدينة اوربية - صواب .

راسيا :

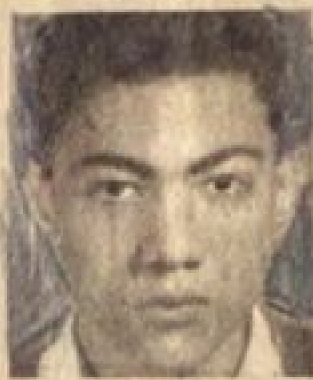
١ - اغنية لمحمد عبد الوهاب .
٢ - اغنية لصباح - حقل - فاق .
٣ - مقرىء ومنشد للتواشيح الدينية - حرفان متشابهان - أحدى الجهات الاربع .
٤ - طل - فيلم بطولة ايرين باباس اخرجه ميشيل كاكويانيس .
٥ - يجذب - حرفان متشابهان - فيلم لراقية ابراهيم اخرجه محمد كريم .
٦ - فيلم لوزان هيوارد اخرجه روبرت وايز - أسم مجلة الاطفال .
٧ - أغنية لاسمهان .
٨ - شركة انتاج سينمائى مصرية « معكوسة » - بحرى - من البلور .
٩ - بيت الدجاج « معكوسة » - من الاقارب « معكوسة » - مثال مصرى راحل من اعماله تمثال نهضة مصر .
١٠ - افهم « معكوسة » - اغنية لمحمد فوزى - نصف كلمة يفيد - حرف جر .
١١ - فرق - من المعادن - زوجة العزيز التى راودت يوسف عليه السلام عن نفسه .
١٢ - سحاب - اغنية لمحرم فؤاد .
١٣ - فيلم لكيم نوفاك ووليم هولدن - الحرفان ٦ و ١٨ من حروف الهجاء - من الالوان .
١٤ - ضمير مؤنث « معكوسة » - فيلم لزبيدة ثروت ويحيى شاهين .
١٥ - من الخضروات - سرداب - مدينة النور وبريجيت باردو .

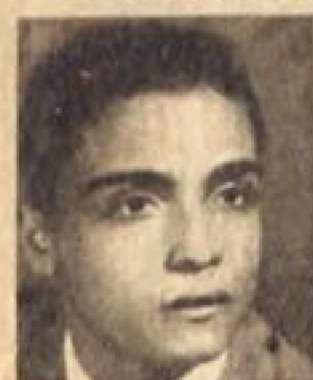
حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٤٤ »

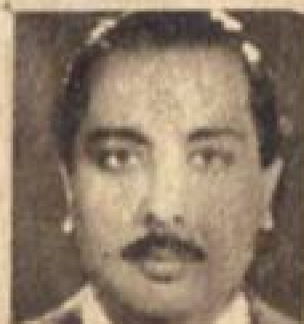



محمد حسن


صفية حجازى


محمد انور


حافظ انور


محمد محمود ابراهيم


محروس ابوحشيش


فريدة حسن


سيد زيدان


مصطفى حسين

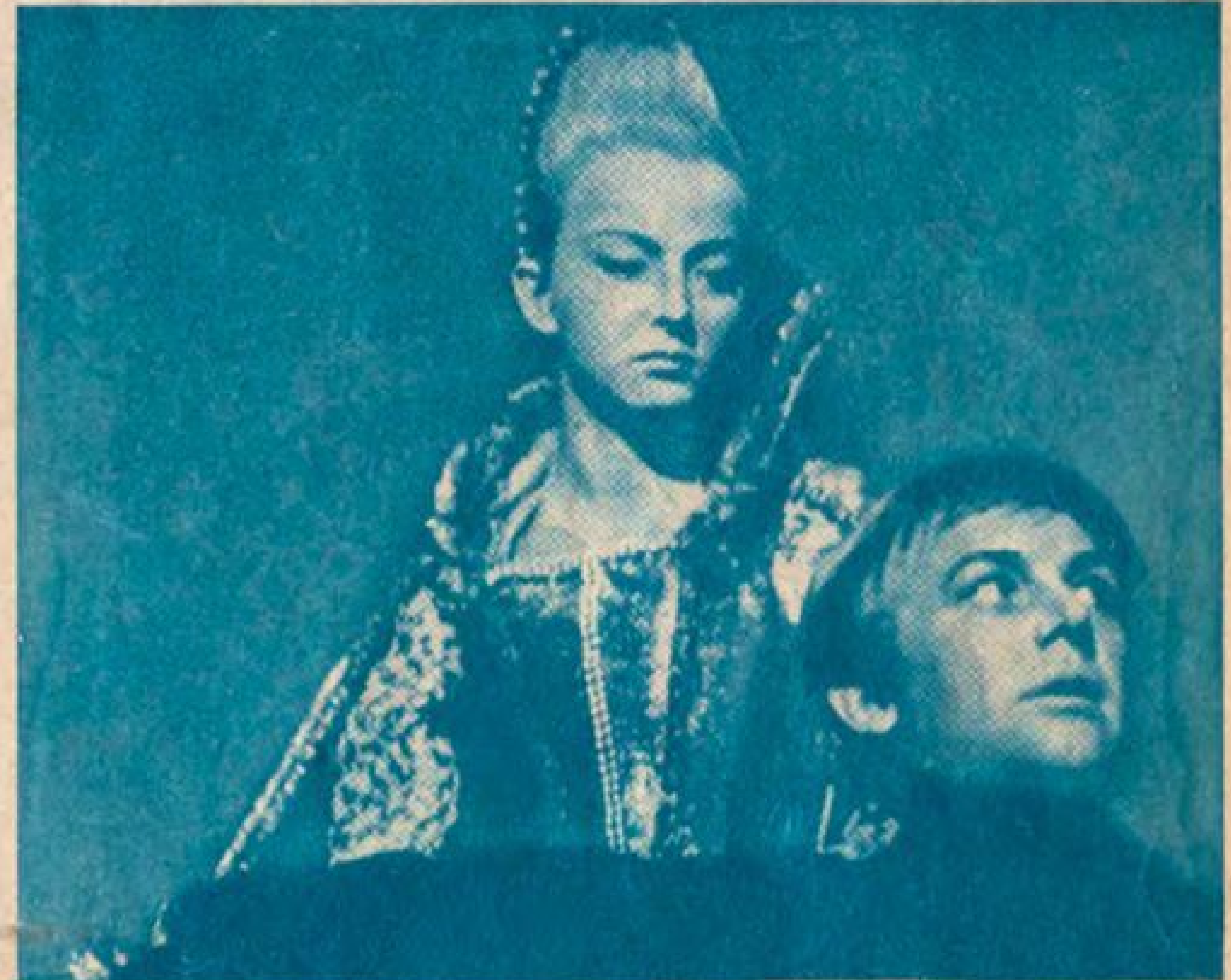

فؤاد على

دكتور جورج عبد المسيح عبد الملك - التوفيقية - محافظة دمياط .
هدى محمود السيد - مدرسة الراعى الصالح - شبرا مصر .
عائشة احمد عبد الرحمن - الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى - القاهرة .
تامر الياس رومايا - كلية الهندسة جامعة البصرة - العراق .
محمد عبد الواحد الخفرجى - ٤٢ ش الحافظية - شبرا مصر .
رفعت على جودة - ٧٦ ش الخليفة المأمون - مصر الجديدة .
محمد الهادى امام - ادارة تحويل حياض سوهاج .
عزة على الجمل - ٤ ش ابو المحاسن - منشية البكرى - القاهرة .
سامية زكى - الجامعة الامريكية - القاهرة .
ابراهيم محمد شبل - ٥ ش المطيمى - حدائق حلوان .
مهندس عاطف على نور الدين - السمطا - البلينا - سوهاج .
مصطفى محمد محيى - جامعة عين شمس - الادارة العامة .
فائق عبد الحكيم البدرى - كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية .
المهندس حسين حسن وحرمه - ٤ ش مكرم لطيف - حلمية الزيتون .
حسن حسن ابراهيم سليم - مدرسة قفط - محافظة قنا .

هاملت : الشاب.. يصبح رجلاً !

بقلم : موروزوف

« ما الذى يمكن ان تفعله تجربة الحياة والحب فى عقل هذا الشاب المتانق المختال ؟ . ايصبح اكثر حزنا وضعفا ، او يصبح اكثر حكمة ؟ .. »



اوفيليا .. بطلة شيكسبير فى مسرحية هاملت

انه لما يشير الى الكثير من لمعانى ان هاملت يتحدث بالنثر وليس بالشعر حينما يظهر على المسرح للمرة الثانية فى الفصل الثانى بعد مقابلته لشبح والده وسماعه لاخبار اغتيال ابيه المروعة .. ان الايقاع هنا مختلف كل الاختلاف عما كان عليه فى البداية .. فاذا كان هاملت فى البداية متلهفا الى التعبير عن نفسه والى توضيح افكاره للاخرين ، فانه الان يميل الى التحفظ والغموض . **لقد غاص داخل ذاته فلا يتحدث الا بالرموز والاشارات التى لا يبين الا بعض معناها** . وهو يصف **بولونيوس** بانه « **تاجر الاسماك** » مستخدما بذلك كلمة ربما كانت تعنى عند تجار القوافل المتجولين انه « **تاجر البضائع الحية** » اى تاجر الرقيق . وهاملت انما يشير بهذا الى ان بولونيوس على استعداد لان يبيع ابنته . وها هو هاملت يبدأ كلامه قائلا « **ذلك انه اذا كانت هذه الشمس تبعث الدود فى كلب ميت فانما تصبح مثل اله وثنى يقبل جثة عفنة** » ، الا انه لا يكمل فكرته : **اذ بهذه الصورة فان اوفيليا الحبيبة نفسها يمكن ان ينبعث منها الشر باحتكاكها بالفساد الذى يسود حياة البلاط** .

ان تلك الافكار لم تعد مجرد ومضات الازدراء والغضب اللذين يعتملان فى صدر الشباب ، انما هى تأملات مريرة . وتزداد تلك المرارة عمقا وقوة من خلال لقاء هاملت مع اثنين من اصدقاء الطفولة ، ورفاق الدراسة فى الجامعة تحولا الى خائنين وهما روز انكرانتز وجليدنسترن .. وينفث هاملت مرارته فى السطور التى يبين فيها السبب الذى افقده « **كل بهجته** » .

ان هاملت ليصيح متعجبا : **« يا للانسان من ثمرة عمل عظيم .. يا لنبل عقله ويا لمواهبه التى لاحد لها .. انه جمال العالم .. سيد الاحياء وسيدتها ! »**

ثم يقطع هاملت هذا التأليه الذى يسبغه على الانسان قائلا : **« لست الذى يبتهج بالانسان »** .

وفى القرن التاسع عشر قام الممثل الروسى القدير **ايفانوف كوزلسكى** بتقديم هذه الفقرة من دور هاملت ببساطة تدعو الى الدهشة . ولكنها كانت فى نفس الوقت باطنة تدل على فهم تلقائى عميق . **فبينما كان يقول : « لست الذى يبتهج بالانسان » اذا به** يكتسح روزنكرانتز وجيلد نسترين الخائنين بنظرة مفاجئة . **كلا ان الانسان لا يبعث شيئا من البهجة فى قلب هاملت !**

ان عجز هاملت عن التوفيق بين الحلم والحقيقة يقربه الى افكار عصره الخيالية عن مجتمع سليم . الا ان هاملت نفسه لم يكن مدركا لانغماسه الشخصى فى هذا الازدواج الاساسى ، وهكذا فانه يجهل سبب سخطه . نهاهو يضيف الى تلك الكلمات التى اقتطفناها منذ قليل والتى يقول فيها انه : **« قد فقد كل بهجته »**، هاهو يضيف قائلا : **« ولكننى لا اعرف الى اين ذهبت هذه البهجة»**.

ولعل هذا هو السبب الذى يجعلنا نشعر بأن فرقة الممثلين التى وصلت الى القصر قد هبطت من **« مملكة الاحلام »** . **ففى ذلك المجال ، مجال الاحلام ، انما يشعر هاملت بالحرية والارتياح** . انه يمضى مع الممثلين ليناقش احدى المسرحيات فى هدوء وتبصر وبالتفصيل (وربما كانت هذه المسرحية هى مسرحية مارلو زميل شيكسبير « مأساة ديدو ، ملكة قرطاجة ») الا ان احد الادوار المسرحية الذى كان يؤديه احد اعضاء الفرقة كان يمثل بالنسبة لهاملت هجوما ساحقا كشف عن ذلك الازدواج الذى تحدثنا عنه منذ قليل . فالممثل الذى كان قد استسلم تماما اثناء ادائه لدوره لنوع من **« الخيال »** او **« لحلم من احلام الانفعال »** ، كان يبكى من اجل الملكة هكيوبا ملكة مدينة طروادة المهزومة ــ **فلماذا يعجز هو ــ هاملت ــ عن ان يجد فى نفسه انفعالا مماثلا ازاء الحياة الحقيقية ؟ . واذ لا يعثر هاملت على جواب لسؤاله فانه يدمغ نفسه بالخور وعدم القدرة على الفعل.**

ههنا يبرز جانب جديد من شخصية هاملت ــ جانب مضطرب، متسائل ، ساخط على نفسه . انه يبدو بالفعل اقل شبابا مما كان (ولعله الا يكون من العبث اننا نجده هنا يشير الى لحيته). نجد امامنا رجلا غريبا شاحبا لم نتبينه من قبل ، يداه ترتجفان ، وهو يتساءل عما اذا لم يكن الشيطان هو الذى عبث به على هذه الصورة ، مستفيداً مما هو عليه من ضعف وكآبة ، اى من ميله الى ان يرى الجانب المظلم من كل شىء. ثم تعود فكرة الانتحار لتطارد هاملت . **ولكنها تعود فى هذه المرة الى رجل ناضج وليس الى ذلك الشاب الحدث الذى رأيناه اول مرة** ــ فاذا ما كانت مفاجاة هاملت لنفسه فى المشهد الثانى من الفصل الاول ، تلك التى كانت **« تيارا من اللحظات الساكنة »** ، اذا كانت تلك المناجاة تعبيرا عن نوع من العاطفة الملتهبة ، وعن صرخة قلب معذب ، فان مونولوج : **« ان يحيا الانسان او يموت »** انما هو نوع من التفكير التأملى بصوت مرتفع. فبدلا من الكلمات الدالة على التعجب والدهشة فى المناجاة الذاتية الاولى ، فاننا نلتقى هنا بجمل وعبارات من مثل : **« اليس من الاكثر نبلا ... »** ، **« النوم فرصة سانحة للغرق فى الاحلام »**، **« هذا هو الجانب الذى يحيل حياة بالغة الطول الى كارثة .. »**.

تلك هى لغة الارادة الواعية . فبدلا من صورة الحديقة التى تملؤها الاعشاب الضارة فى المناجاة الاولى ، فاننا نلتقى هنا بشىء اكثر تحديدا ووضوحا . نلتقى بقائمة مجسدة من الشرور : **« خطأ القوى القاهر ، عجرفة الانسان المتغطرس، الام الحب المحتقر ، بطء سير العدالة ، ازدراء الموظفين .. »**.

لقد نضج هاملت واصبح رجلا . انه لم يعد شابا حدثا بعد ، واستغرق كلية فى التأمل الفكرى العميق . لقد أصابه مرض النمو الفكرى المفاجىء الذى **« يصبغ بلونه لشاحب لون الارادة المصممة فيوهنها »** . **ان هاملت يبدو كما لو كان قد انسحب من الحياة ، لقد اصبح من ذلك النوع من الرجال الذى يمكننا ان نصفه بانه راهب من رهبان العقل .**

ولكن هاملت مازالت تنتظره ضربة جديدة ساحقة . لقد اصبحت **اوفيليا** ، على غير ارادتها ، معاونة لاعدائه .. وحينما يسألها هاملت: **« اين والدك؟ »**، فانه كان يعرف بالطبع ان **بولونيوس** موجود فى مكان ما قريبا منهما .. وهو يعرف ان اجابة اوفيليا : **« انه فى البيت ، يا سيدى »** لا تعبر عن الحقيقة . انه يعرف انها **تكذب** والا لما كان هناك تفسير لحديث هاملت المفاجىء الملىء بالاحتقار عن بولونيوس . فمن المؤكد اننا نستطيع ان نفهم من كلمات هاملت :

« فليغلق الابواب على نفسه ، حتى لا يقوم بدور الابله الغبى الا فى بيته » اقول ان بامكاننا أن نفهم من هذه الكلمات أن هاملت يعرف ان بولونيوس يتجسس على حديثه مع أوفيليا والا لما كان هناك تفسير ــ مرة اخرى ــ لهجوم هاملت المفاجىء على اوفيليا التى كان قد طلب اليها منذ قليل أن تذكر كل خطاياه فى صلواتها ، ولما كان هناك تفسير لنعته اباها بالخداع والنفاق **فان كلمة الاصباغ التى تغطى بها النساء وجوههن لا تعنى مجرد البودرة او أحمر الشفاة وانما تحمل اشارة مستترة الى معنى «القناع»**.

فاذا ماكانت أوفيليا نفسها ــ حتى على غير علم منها ــ قد انضمت الى اعدائه ، فان الحياة بالنسبة لهاملت لم يعد فيها ما يستحق العناء . لقد وصل اخيرا الى انكار كامل للعالم حين يصيح فى أوفيليا: **«لتدخلى الدير .. لتدخلى الدير»**

ترجمة : سامى خشبة

« للمقال بقية »

الأقمار الصناعة تذيع أناشيد عسكرية!

جلال فؤاد

خبر قراته .. فعاد بذاكرتى الى الماضى .. ورمانى فى بحر من المتناقضات !! يقول الخبر ان معهد بوخوم للارصاد فى المانيا الغربية أعلن ان الاتحاد السوفييتى يذيع أناشيد ثورية وموسيقى عسكرية ، على الموجات التى تستخدمها الاقمار الصناعية السوفييتية .

وتعجبت لماذا تذيع الاقمار الصناعية اناشيد ثورية وموسيقى عسكرية ؟ هل هى فى حالة حرب ؟ فقد جرت العادة فى بلادنا الا نذيع أناشيد ثورية وموسيقى عسكرية الا فى حالات الحرب . اى انه لابد من وجود الحرب لكى نذيع الاناشيد والمارشات . فاذا ما انتهت الطوارىء او الحرب نعود فورا الى الاغانى الفردية الشخصية السلبية الهابطة .

والاعجب من هذا اننا لا نؤلف الاناشيد والموسيقى العسكرية او الحماسية الا فى ظروف خاصة .. وهى العدوان . عندئذ تجد القذائف المتلاحقة من الاناشيد ، تطلق علينا من كل مكان .. وتترك اصابات يتسبب عنها حماس اجوف او مزيف .

وفى هذا الوقت نسمع القصص العجيبة : ملحن محبوس فى ستوديو ليكتب لحنا فى ١٠ دقائق .. والاخر الف ٥ اناشيد وهو فى الطريق .. والاخر خرج من دورة المياه ومعه نشيد .. وفلان يحمل فى جيبه كلمات ٧ اناشيد ليلحنها فى ساعة مثلا .. تماما مثل الترزى اللى لا ينام ليلة العيد لينتهى من عشرين بدلة !! وكان حالة الحرب موسم خصب للاناشيد والمارشات.

والنتيجة ان تخرج هذه الاعمال « مسلوقة » وهابطة فى مستواها ولاتعيش اكثر من لحظتها .. ثم نقول بعد ذلك انهم قاموا باعمال بطولية .

والسؤال الذى لا اجد اجابة له هو : هل هناك ما يمنع من ان تكون لنا اناشيد واغان قومية ومارشات نرددها وقت السلم ؟

والذى نعرفه ان كل شعوب العالم لها اناشيد واغان قومية .. ترددها وقت السلم ووقت الحرب . وهذه الاناشيد لم تكتب بهدف الاستهلاك الوقتى .. وانما لكى يحفظها الطلبة فى المدارس والمعاهد والجامعات .. ويحفظها العمال فى المصانع .. ويحفظها الجنود وكل الناس .. ليرددوها فى اى مكان يتواجدون فيه .. وفى اى وقت .

والاناشيد ـ بصفة خاصة ـ من الاعمال الموسيقية التى تحتاج الى وعى وعلم . ولو افترضنا ان الاغنية الفردية يمكن ان « تسلق » فانه لا يمكن ان نطبق هذا الافتراض على النشيد

وزيادة فى التوضيح .. ناخذ نشيد « بلادى بلادى » مثلا نطبق عليه هذا الكلام . فالمعروف ان هذا النشيد قاله سيد درويش، واسماعيل شبانة ، ومحرم فؤاد وفهد بلان . اى اننا استمعنا اليه باربعة اشكال مختلفة . اى منها جذبنا اليه ، ولقى فى نفوسنا تعاطفا وراحة ؟

مامن شك فى اننا سوف نسقط من حسابنا الشكلين الاول والرابع .. اما الثانى والثالث فقد نقف عندهما قليلا لكى نختار منهما الافضل فى المعالجة العلمية والاداء والاخراج .

والشىء الهام الذى يجب ان نلفت النظر اليه هو الفصل ما بين حالات الطوارىء والحرب وبين «فبركه» الاناشيد والاغانى القومية والمارشات . فليس من الضرورى ان يكون هناك حرب لكى نؤلف الاناشيد وخلافه .. فاى شعب يحتاج الى هذه الالوان فى اوقات السلم والحرب معا .

ومنذ ان حدثت النكسة لم نسمع نشيدا جيدا او مارشا يتضمن مشاعر انسانية . لماذا ؟ لست ادرى !! او ربما نسمعها فى حرب قادمة !



محرم فؤاد

مكان "فاتن" الخالى من تملؤه؟!

عبد النور خليل



زيزى مصطفى : خرجت من دائرة الفتيات الصغيرات !

● اقامت فاتن حمامة فى الخارج منذ عامين ، وتركت مكانها على الشاشة خاليا .. وحتى الآن لم تجد السينما المصرية وجها يملأ الفراغ الذى تركته فاتن .. والرحلة الطويلة التى قطعتها فاتن حمامة على الشاشة ، منذ ظهرت فى فيلم « يوم سعيد » وهى بعد طفلة فى الثامنة من عمرها ، تقف امام عبدالوهاب ، وتراه « يتلعثم » فى مشهد من المشاهد ، ويعيده مرة بعد مرة ، ومحمد كريم قد بدا يفقد هدوءه فتصيح ببراءة قائلة لعبد الوهاب : « اذا ماكنتش حتمثل كويس حاخلى بابا كريم يضربك » .. منذ بدات فاتن رحلتها الطويلة ، وهى « سندريللا » الشاشة المصرية .. مثلت فاتن اكثر من مائة فيلم .. وتفوقت فى دور الفتاة المصرية التى تسحقها ظروف الحياة القاسية ويعذبها القهر والعجز عن الوقوف فى وجه الظروف ، وتغلغلت بهذه الشخصية الى قلوب الناس فى الوطن العربى واصبحت بالتالى الورقة الرابحة فى يد اى مخرج

ودون اى اقلال من شان ممثلاتنا اللاتى شاركن فاتن مكانتها فى السينما المصرية خلال السنوات الماضية ، لم تستطع واحدة منهن ان تنتزع منها لقب سندريللا الشاشة .. كانت فاتن هى الوجه المصرى المقنع ، وكانت مثالا للايين البنات فى سنها ، وكانت دائما تتمتع بالقدرة على أن تبدو فى سن البنات

فاتن حمامة : تركت مكانا لم تملاه حتى الان ممثلة اخرى !

الصغيرات فهى تملك «الوجه الطفل» كما يسمونه بلغة السينما .

وكانت فاتن دائما هى المقياس لكل وجه جديد ، تتمتع صاحبته ببعض الموهبة الفنية ، وكثيرا ماكانت المقارنة تظلم الوافدة الجديدة على الشاشة .. وما اكثر الوافدات اللاتى قيل عن كل منهن ان فيها ملامح من فاتن !! .

وفى السنوات العشر الاخيرة ، اشتدت المنافسة بين فاتن حمامة وماجدة .. وقال أكثر من ناقد ان ماجدة تحبس نفسها فى مدرسة فاتن لكى تصبح «الخليفة» الحقيقية التى تملأ المكان عندما تخليه فاتن بحكم الزمن او بمحض ارادتها .. ولكن كلا من فاتن وماجدة بقيت فى مكانها منافسة للاخرى ، حتى توقفت كل منهما عند حد معين ..

ومن خلال المنافسة بين فاتن وماجدة ، تجددت منافسة فنية اخرى بين نادية لطفى وسعاد حسنى .. وذهب البعض الى ان سعاد هى اصلح من يملأ مكان فاتن ، بل ان افلام سعاد الاولى مثل « حسن ونعيمة » و« غراميات امراة » كانت تسير بها فى نفس الخط الذى يصل بينها وبين فاتن بينما كانت نادية تسير فى خط مختلف تماما ، لايدخلها دائرة فاتن ، بل يجعلها منافسة لمريم فخر الدين ولبنى عبد العزيز وهند رستم ..

واعود الى فاتن .. عندما ظهرت زيزى البدراوى فى دور الخادمة فى فيلم « احنا التلامذة » لم يكن احدا يستطيع ان يفرق بينها وبين فاتن فى افلام مثل « عائشة » او «أسرار الناس » حتى فاتن نفسها ، كانت تختار زيزى البدراوى كلما سئلت عن اصلح وجه يمكن ان يخلفها وكانت زيزى فى اكثر الاحيان تحافظ على نبوءة فاتن فيما تقوم به من ادوار ، وربما كان هذا هو السبب الذى جعلها تتأخر فى اللحاق بغيرها من الوجوه الجديدة اللاتى ظهرن فى نفس الفترة التى ظهرت فيها مثل سعاد حسنى .

وما قيل عن زيزى البدراوى ، يوم ظهرت قيل عن فتاة صغيرة أخرى هى **زيزى مصطفى** .. قدمها احمد ضياء الدين فى « المراهقات » .. فى دور البنت التى يضطهدها زوج امها السكير وكانت زيزى مصطفى فى السادسة عشرة ، وكانت لا تقل روعة فى الاداء عن زيزى البدراوى فى « احنا التلامذة » ، وكانت تبشر فعلا بمستقبل يمكن أن يحملها الى مكان فاتن .. ووقفت زيزى مصطفى على المسرح تمثل « الطريق المسدود » ، نفس الدور الذى مثلته فيها فاتن فى السينما ، ولكنها كانت زوجة واصبحت اما ، وكان عليها أن تتبع رجيما خاصا قاسيا لكى تحتفظ بنفسها فى حجم فاتن الذى تتميز به .. وسافرت زيزى مصطفى لتعمل فى تليفزيون الكويت ، عاما واحدا وكانت زيادة الوزن شيئا طبيعى



زيزى البدراوى : كانت فاتن تشهد لها دائما !

الحدوث بالنسبة لها .. واقول صراحة اننى لم اتعرف عليها جيدا وانا اراها لاول مرة فى مسلسلة « الضحية » ولم أجد تفسيرا لهذا المظهر البدين الذى ظهرت به الا عندما قالت لى انها جاءت من الكويت الى الشاطىء فى الاسكندرية .. تأكل وتمرح وتترك نفسها على حريتها .. ومن المؤكد أن صورة زيزى مصطفى فى ادوارها الجديدة فى افلام «المتمردون» و «البوسطجى» و « قصر الشوق » تختلف كلية عن الصورة التى ظهرت بها فى المراهقات ، ولا يمكن ان تحملها الى المكان الخالى الذى تركته فاتن شاغرا ..

وبقى السؤال : مكان فاتن الخالى .. من تملؤه !!

فى تصورى .. ان اصلح من يملأ المكان الخالى الان هى سعاد حسنى .. هى وحدها التى تتمتع بالجاذبية الخاصة تجاه الجماهير ، وهى قد اقتربت فعلا من فاتن فى ادوار عديدة منها « القاهرة ٣٠ » و « الزوجة الثانية » ولكن يبدو ان سعاد تريد ان تبقى اسيرة فى مظهر تمثيلى جاد ، فهى فى افلام عديدة ترقص وتغنى وتميل الى الادوار المرحة الضاحكة اكثر من الادوار الدسمة .. وربما استطاعت زيزى البدراوى لوجاءتها الفرصة ان تعوض ما فقدته على الشاشة عندما ابتعدت ، ولكنها لا تملك جاذبية جماهيرية مثل سعاد ، ومن الصعب جدا ان تستطيع زيزى مصطفى تدارك ما فاتها وان كان هذا لا يمنع من انها ممثلة جيدة .. ولا المح فى كل القائمة الطويلة من الوجوه الجديدة التى ظهرت فى العامين الاخيرين من تستطيع ان تقفز الى مكان فاتن .. بعضهن فيه ملامح ممثلات قديرات هذا حق ، ولكن ولا واحدة تستطيع ان تكرر رحلة فاتن الطويلة مع السينما المصرية .

مجتمع الفن

● **امين الهنيدى** ، نصحه الاطباء بالراحة بعد انتهاء عمله فى مسرحية «غراميات عفيفى» امين كان يشكو من الاجهاد بعد ان سقط على المسرح اثناء عمله فى هذه المسرحية .

● **عماد حمدى** ونادية الجندى ونجوى فؤاد وسهير البابلى ومنير مراد وحورية حسن وزين العشماوى وتطقوطة سهروا فى كازينو الاريزونا حيث حضروا المهرجان الفنى

● **فؤاد المهندس** قدم لشويكار هدية ثمينة بمناسبة عيدميلادها يوم السبت الماضى. حفل عيد الميلاد اقيم فى بلفدير هيلتون ، وحضره بعض الاصدقاء من غير الوسط الفنى .

● **فايزة احمد** ومحمد سلطان يحتفلان بعيد ميلاد ولديهما التوأم فى الشهر القادم فى الاسكندرية حيث يقيم الولدان مع جدتهما .

● **اعضاء فرقة رضا** قبل سفرهم فى رحلةالمجهود الحربى احتفلوا بعيد زواج محمود رضا وزوجته اليوغوسلافية نوتشكا .

● **عبد الرحمن الخميسى** وفاتن الشوباشى ينتظران مولودا جديدا بعد خمسة اشهر وهو مولودهما الثانى .. وبالمناسبة انتقل الخميسى الى شقة جديدة فى وسط القاهرة .

● **هيفاء حسين** المطربة العراقية احتفلت بعيد ميلادها فى القاهرة . تلقت برقيتين للتهنئة من أسرتها فى بغداد !

● **نوال الصغيرة** الراقصة ارسلت برقية لفهد بلان والملحن عبد الفتاح سكر تطلب منهما أن يسمحا لها بالرقص على اغنية « واشرح لها » فى فيلم « اخطر رجل فى العالم » الذى يخرجه حسن الصيفى ، فهد وسكر ارسلا برقية بالموافقة !

● **سيد بدير** ونجوى فؤاد ومحمود السباع وبهجت قمروسمير خفاجى سافروا الى طنطا فى الاسبوع الماضى لحضور احتفال الليلة الكبيرة فى مولد السيد البدوى .

● **بعد سفر** ام كلثوم وفرقتها الموسيقية الى باريس وعبد الحليم حافظ وفرقة رضا والفرقة الماسية وسيد الملاح وشريفة فاضل فى الرحلة التى يزورون فيها الكويت وعمان ولندن . زاد عدد الفنانين الغائبين عن القاهرة .. محمد رشدى فى دمشق .. وحسن يوسف ونجلاء فتحى ولبلبة وعادل امام وعادل ادهم واحمد بدرخان ورمسيس نجيب فى بيروت . وهناك ايضا محمد عبد الدهاب وفريد الاطرش وايهاب نافع وكمال الطويل وسوزى خيرى . ولعيش لبنى عبد العزيز مع زوجها فى امريكا !

● **فؤاد الاطرش** احتفل بمناسبتين سعيدتين الاولى نجاح العملية التى اجريت لشقيقه فريد الاطرش فى الحجاب الحاجز للانف ، واصبح الان يتنفس بسهولة ورفعت عن قلبه عبئا كبيرا . واخبره الاطباء انه يستطيع معاودة نشاطه الفنى . والمناسبة الثانية نجاته من حادث خطير كاد يودى بحياته اثناء وجوده فى بيروت . ويقول فؤاد الاطرش : ان الله سلم .. واراد لى الحياة لانى انتظر مولودا جديدا بعد خمسة اشهر . سيطلق فؤاد اسم «فريد» على المولود اذا كان ذكرا .. واسم «اسمهان» اذا كان المولود انثى ...



● امين يوسف غراب الكاتب المعروف احتفل بزفاف ابنته «سامية» على الملازم عبد المجيد حسن المهيلمى فى حفل ضم عددا كبيرا من الفنانين والادباء وافراد العائلتين .

● **كرم مطاوع** طار يوم الخميس الماضى الى روما ، سيمكث هناك اسبوعا ثم يطير الى برلين فى منحة من وزارة الثقافة الالمانية . لمدة شهر ..

● **عبد اللطيف** التلبانى يقوم الان بعمل ديكور جديد لشقته فى شارع رمسيس . يقول التلبانى انه سيفكر فى الزواج جديا بعد عمل الديكور !

● **ماهر العطار** . تلقى دعوة شخصية لزيارة لبنان . هذه اول مرة يسافر فيها الى بيروت للسياحة وليس للعمل !

أزمة الفكر فى المسرح أيضا !

●● ازمة الفكر التى اشرت اليها فى العدد الماضى انتقلت الى المسرح . اذ تعرض الان مسرحيتان مقتبستان عن اصل واحد هو «بائعة الزهور » للكاتب الفرنسى « جان جيتون » . المسرحية الاولى تقدمها احدى فرق القطاع العام التابعة لمؤسسة المسرح وهى فرقة المسرح الكوميدى باسم « سفاح رغم انفه » ، والثانية تقدمها فرقة الفنانين المتحدين باسم « الزوج العاشر » .. لم يزد التعديل فى المسرحيتين على تغيير الاسم ، وان كانت فرقة المسرح الكوميدى قد ابقت بطلة المسرحية بائعة زهور كما هو الاصل ، اما فرقة الفنانين المتحدين فقد جعلت بطلة المسرحية صاحبة « اتيليه » للخياطة .

الى متى سنظل ندور فى هذه الحلقة المفرغة ؟! .. ولماذا لاتتجه مؤسسات القطاع العام الى الفكر العربى ، وتاخذ بايدى المواهب الفنية بدلا من الجرى وراء القصص الاجنبية المقتبسه ، وتترك هذه المهمة للقطاع الخاص الذى يجرى وراء الربح ، ولا يستطيع ان يدفع بامكانياته المحدودة اجر قصة سينمائية او مسرحية مؤلفة ؟! اعتقد ان هذا راى منطقى يستحق الاهتمام من المسئولين فى قطاعى السينما والمسرح !

سيد فرغلى

"قصة حب"

فى هذه التمثيلية دعوة الى الحب وتفسير لخدمة الوطن على انها لون من الحب السامى . انها تقدم « حمزة » المعيد بكلية العلوم ، الذى تعلق قلبه بحب المجتمع كله فوهب جهده وماله ووقته فداء له . وهو فى البداية يرفض تعلق « هنية » ابنة عمه به ، لا لانه جاحد للحب ، بل لانه يعلم انه فى طريق التضحيات ، ولا يريد ان يرهقها بتضحياته .

ولكنه فى طريق الكفاح يجد فوزية زميلة فى النضال تتسلل الى قلبه ، وباسلوب قوى ، كما ياسر هو ايضا قلبها بقوة ، ولا يستطيع كبح جماح عاطفته الجارفة نحوها فيبوح كل منهما بحبه للاخر .. وكما يتشاركان الكفاح والنضال يتشاركان ايضا الحب العاطفى معا

ان حبهما الصادق مكمل لحبهما للمجتمع كله ، وللوطن فما الوطنية الا حب قوى اصيل لا لفرد واحد ، ولا بهدف فائدة ، وانما الحب للمجتمع كله ، حب منزه عن الانانية ، وعن حساب المكسب والخسارة

والذى يحب المجتمع كله لابد ان يحب جميع افراده وفئاته .. ويكون هذا الحب اكثر قوة وعمقا واصالة من الحب العادى بين اثنين عاديين من الناس .

انه حب يعرفه العظماء ، الذين تمتلىء قلوبهم بحب المجتمع كله وحب الوطن كله .

والقلب فيه هذا الحب القوى الكبير يتجه بقوة وعنف الى الحب الاخر ايضا ، مادام لاينحرف عن المبادىء .

وقد كان دكتور يوسف ادريس - مؤلف القصة - موفقا عندما ربط فى الحب بين حمزة وفوزية من ناحية .. وبين حبهما مع زملائهما فى النضال تجاه الوطن .. فان الحب واحد لا يتغير .. يتجه احيانا الى شخص .. ويتجه لدى العظماء الى مجتمع باكمله ..

طه قابيل

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

* هل تتصور ان كاتبا كبيرا مثل ابراهيم المازني يصبح فجأة « موضة ١٩٦٧ » لان ممثلة حلوة مشهورة مثل سعاد حسني قامت ببطولة فيلم مأخوذ عن قصة له مما جعل الناس يقبلون على قراءة هذه القصة ويبحثون عن كتبه الاخرى ، فتصدر طبعات جديدة منها ؟ . انت تستبعد هذا . ولكنك ستغير رأيك عندما تعرف أن هذا هو ما يحدث الان في أوربا وامريكا . ففي المقاهي والشوارع والقطارات تجد الشبان والفتيات يقرءون روايات الاديب توماس هاردي وهو من المع أدباء القرن التاسع عشر . ظهرت طبعات جديدة من كتبه في سلاسل الجيب وبنجوين الشعبية . والاقبال عليها شديد جدا . لقد اصبح توماس هاردي موضة ١٩٦٧ واصبحت رواياته - القديمة - تنافس روايات فرانسواز ساجان ويان فليمنج - جيمس بوند - والبرتو مورافيا وجورج سيمنون . والسبب هو ظهور فيلم جديد للنجمه جولي كريستي مأخوذ عن قصة لتوماس هاردي اسمها « هروب من القدر » اخرجه جون شلسنجر وهو المخرج الذي كان سببا في فوزها بجائزة الاوسكار عن دورها في فيلمه « دارلنج » .

* الفيلم الاسيوي فتح سوقا جديدة في بلدنا . بعد النجاح غير العادي الذي حققته الافلام الهندية « سانجام » و « سوراج » ، يلاقي الان الفيلم الياباني - بوذا - اقبالا هائلا . بالتيلة استطعت ان اشترى تذكرة وأراه . وقد ادهشني هذا الاقبال . لان الفيلم يروى قصة حياة قديس ويشرح مبادئه وتعاليمه . أي أنه خال من التوابل الحراقة ، والمشهيات الي بالك منها . والاغرب ان يحدث هذا بينما كانت السينما التي تعرض فيلم «بنت شقية» لنادية لطفي خالية من الرواد مع انه فيلم يحتوي على كل ما تتصوره من عرى واثارة !. وارجو أن يتعلم المنتج المصري هذا الدرس. فان افلام الهند واليابان بدأت ترسخ اقدامها في بلدنا وبدأت تربي زبونا خاصا . وهي افلام « نظيفة » أي انها - بالعربي كده - ليست افلاما جنسية وهنا الخطورة . لان المنتج التاجر الذي كان يقدم الفيلم الهلس معتمدا على أن شوية مناظر عريانة ستجعل الجمهور يقبل عليه سيخيب ظنه . وسيترك الناس فيلمه الهايف ويقفون طوابير امام الافلام الاسيوية الحشمة !

* البرامج التعليمية فكرة جميلة ، واهتمام التليفزيون بها يستحق الف شكر وشكر . لان المفروض انها ستساعد تلاميذ المدارس على فهم دروسهم . فالصورة والرسم والفيلم تبقى في الذهن مدة طويلة . ولكن هناك سؤالا مهما : « هل تلاميذ القاهرة خيار ، وتلاميذ المحافظات فقوس ؟ » ! . هل يقدم التليفزيون هذه البرامج لتلاميذ القاهرة وحدهم ؟ .. اذن لماذا اختار القناة سبعة ليقدمها عليها وهو يعلم جيدا ان هذه القناة لا يراها أحد خارج القاهرة ؟! أليس غريبا ان تغيب هذه الحقيقة البسيطة عن بال اساتذة ماسبيرو الواعين ؟!

* يبدأ في هذا الشهر تنفيذ مشروع على جانب كبير من الاهمية . فرصة ذهبية لهواة المسرح وللمؤلفين الشبان وللنقاد الجدد أيضا . المشروع هو دراسة فن كتابة المسرحية صاحبه هو الدكتور رشاد رشدي المؤلف والناقد المسرحي الكبير ومؤسس مجلة « المسرح » ، يشترك في القاء المحاضرات اساتذة من احسن المتخصصين وعلى رأسهم الدكتور علي الراعي . وفي البرنامج مواد مهمة ومفيدة جدا مثل نظرية الدراما ، والمسرح العالمي المعاصر ، والمسرح المصري المعاصر ، ونظريات النقد المسرحي . والى جانب الدراسة النظرية ستتاح فرصة التدريب العملي وعلاوة على هذا سيستخدم مسرح الجامعة الامريكية الذي اطلق عليه الان اسم « مسرح القاهرة » وستقدم عليه فرقة جديدة مسرحيات تجريبية. واتوقع أن يكون الاقبال على هذه الدراسة شديدا كما حدث عندما افتتح معهد السيناريو منذ خمس سنوات تقريبا .

* اول عقبة تواجه نوادي السينما هي العثور على مكان تعرض فيه افلامها . وقد ظهر هذا الاسبوع في لندن ناد جديد اسمه « نادي السينما الجديد » نجح في حل هذه المشكلة بطريقة مدهشة . فهو يبدأ حفلاته بعد منتصف الليل . يقيمها في دار سينما «ميرميد» بعد انتهاء السواريه ويستمر العرض طول الليل. والدخول للمشتركين فقط . اول برنامج يعرضه النادي الجديد يتالف من ثلاثة افلام تجريبية جديدة . والفكرة كما ترى جديدة . ترى هل تنفع عندنا ؟

* ابراهيم الصحن المخرج الذي لمع في التليفزيون يتحول في هذا الموسم الى مخرج سينمائي . سيخرج ثلث فيلم فقط ، لانه فيلم مؤلف من ٣ قصص يخرجها ٣ من المخرجين . وهذه ثالث تجربة من نوعها عندنا . سبقتها « البنات والصيف » الذي اخرجه عز الدين ذو الفقار وصلاح ابو سيف وفطين عبد الوهاب ، ثم « ٣ لصوص » الذي اخرجه كمال الشيخ وحسن الامام وفطين عبد الوهاب ، اما التجربة الجديدة فكان المفروض ان يقدمها ثلاثة يخرجون للسينما لاول مرة . ثم تغير المشروع لان احد الشبان الثلاثة سافر في بعثة الى الخارج فحل محله مخرج قديم . ولست ادري لماذا لم يحل محله مخرج آخر من شبان التليفزيون اللامعين مثل شفيق شامية ومحمد فاضل ومحمد أحمد عيسى ؟

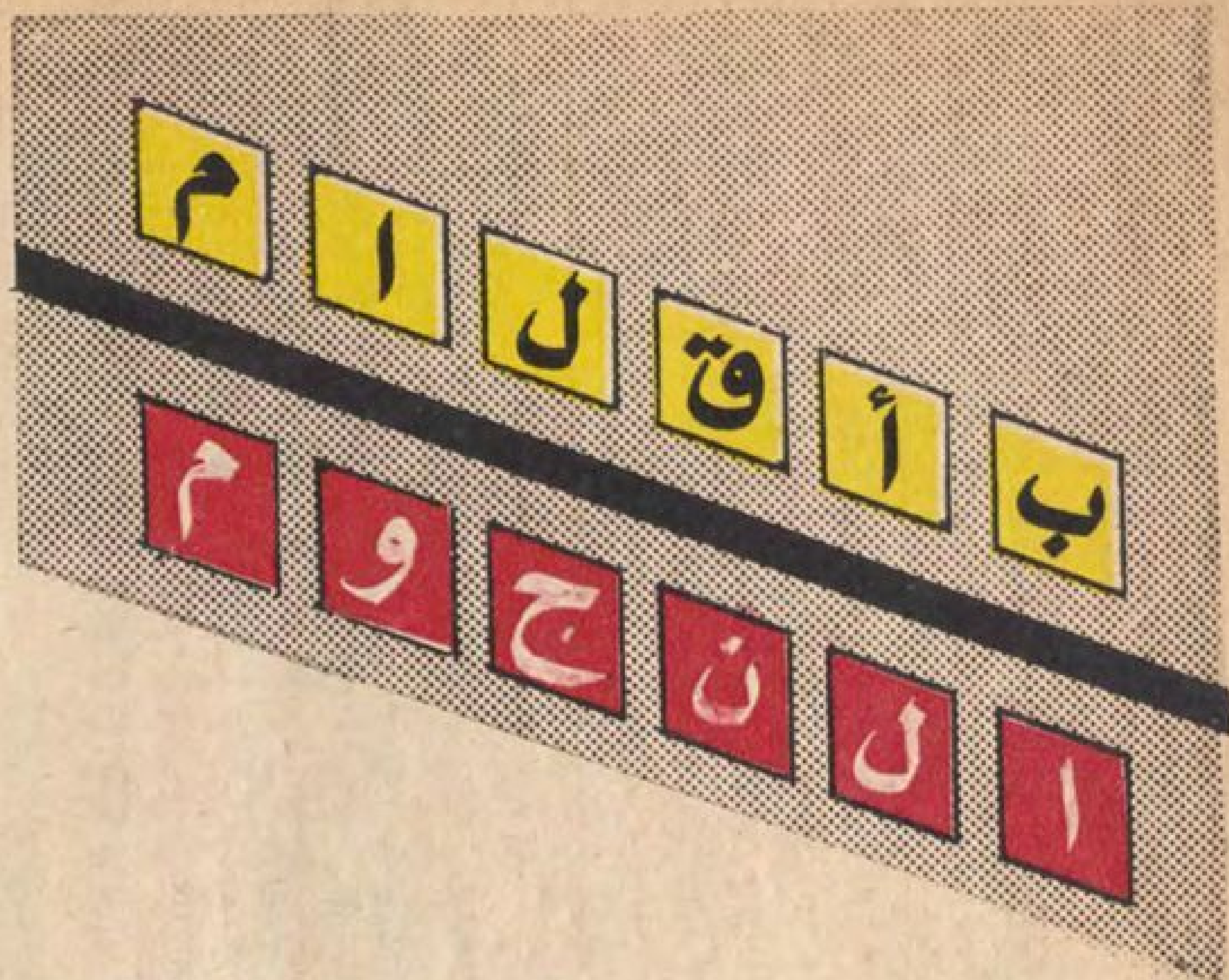
* عندما ظهر عادل ادهم في السينما المصرية منذ خمس سنوات اعجبتني شخصيته وطريقة ادائه . فهو لون جديد . كلما رأيته يذكرني بملامح من ثلاثة نجوم هم : استفان روستي وشون كونري وبيتر سيلرز وصورته المطبوعة في ذهني هي دور الشرير المثقف الساخر الذي ينظم ويتكتك ويترك تنفيذ العمليات القذرة لمساعديه . صورة الرجل الشيك الوسيم المترفع الذي يحب العز ، ولا سبيل الى تحقيق هذا الحلم الا بالنصب والاحتيال والضحك على الذقون ! ظللت انتظر ان أراه في هذا الدور ولكن المخرجين كانوا يسندون اليه أدوارا أخرى . وهذا مع الاسف هو سبب تاخر عادل ادهم ولولا ذلك لكان الان من المع نجوم الشاشة . ان عادل هو ضحية عباقرة الاخراج .

* سهرة الخميس في القناة خمسة هي أهم سهرات الاسبوع في التليفزيون ، ولهذا فانني اتصور أن التليفزيون يعد لها دائما احلى ماعنده . خاب ظني واتنكدت جدا يوم الخميس الماضي لان التليفزيون عذبنا بفيلم درجة عاشرة اسمه «حب واعدام» من اردأ ما مثلته سميرة أحمد وعماد حمدي ! .. أرجو ألا يتكرر هذا الهزار التقيل مرة اخرى !

* على خشبة مسرح ويندهام بلندن تعرض الان مسرحية « طفل عاقل » لمؤلف جديد اسمه سيمون جراي ، ويقوم ببطولتها اليك جينيس وهو احد الخمسة الكبار في المسرح الانجليزي اليوم . واثنى النقاد المسرحيون ثناء عريضا عليه وعلى الرواية وفيها يظهر اليك جينيس في دور سيدة الى قبيل انتهاء الفصل الثالث وعندئذ يعرف الجمهور ان هذه السيدة الجريئة - التي غازلت خادمة الفندق وجعلتها تخلع ثيابها كلها تقريبا ! - ليست الا رجلا يطارده البوليس !

جولي كريستي .. والمخرج يون شلسنجر الذي جاءها باوسكار في فيلم ((حبيبي)) ..





الهلالى سلامة

اللعبة التى كنا نلعبها ويطلقون عليهـــا اسم دوخينى بالموتة .. فاكرينها .. هذه اللعبة التى كنا نلعبها ونحن صغار لاتزال السينما المصرية تلعبها بالرغم من وقارهـا وبالرغم من سماعها دائما كلمة كخ ! .. فالقصة لاتزال كما هى منذ نشاة السينما .. البطل فى البداية يطب كالرطل فى دباديب البطـلة وفى النهاية دقوا المزاهر فالعروسة قمـــر والعريس ثلاثة اقمار !! .. والمناظر كذلك لم تتغير جميعها تدور داخـل الاستوديوهات او فى شوارع المعادى الهامة مما جعل المتفرج يهرب ويبحث عن بديل سواء فى القصة او المناظر ووجد نوعا من التعويض فى الافلام الاجنبية مع العلم بان بلادنا غنية بقصص التاريخ العربى القـديم وايضـا الحديث ملىء بقصص البطولات والكفاح ضدالغزاة وهى مادة يقبل عليها الجمهور فى البلاد العربية والدليل انهم فى تونس تعاقدوا معى على اخراج قصة ابوزيد الهلالى سلامة وهى انتاج مشترك ..وايضا تلقيت عرضاآخر لاخراج فيلم تدور حوادثه حول ثورة ليبيا والزعيم عمر المختار والسينما عندنا لا بدوان تتجه هذه الاتجاهات حتى تستطيع الخروج بالفيلم العربى من دائرة المحلية التى يعيش فيها داخل « سينمات كفر ابوعاقية » .. و « ابو طشت » البلد !

حسام الدين مصطفى





"جاموسة أبو متولى"

زهقانة .. زهقانة جداً من دور البنت الطيبة الساذجة الخجولة .. الذى يعطيه لى المخرجون فى السينما لتمثيله .. ومعظم الافلام التى مثلتها جعلتنى حبيسة دور البنت الطيبة التى يستطيع اى انسان ان ياكل بعقلها حلاوة ! .. دور البنت الساذجة التى لا تعرف الفرق بين ترمواى العاصمة وجاموسة شيخ الغفر عم حسين ابو متولى..دور البنت الخجولة التى تخجل حتى من خيالها ومن الامساك بقلم روج الذى تتحلى به الانثى .. اخافوها منه وقالوا لها ان التى تتزين به ليست الا البنت الفاجرة ! .. وجعلوها ايضا تخاف من السير ساعة العصارى على شط الترعة فربما تقابل حبيبها .. ويا واقعة اذا ماالتقى بهما ابوها ! .. وبتمثيلى لهذه الادوار ساتحول فى السينما الى راهبة وهو الشىء الذى لا احب ان اكونه .. بل اموت واتمنى فى عمليات التغيير ان العب ادوار البنت الشقية التى تفتح قلبها على البحرى لكل من « حب ودب » وتوهم الجميع فى وقت واحد وعلى انفراد بانه وحده المجبانى اللى استطاع ان يأسرها وتستهويه ويوقعها فى شراك نظرات عينيه الكحيلة وبعدها تذيقه طعم البكاء بحرقة والانشغال والسهر فى احصاء النجوم .. واموت واتمنى لعب الادوار الساخنة .. بنت فى كباريه تبيع للزبائن المجهدين من شقاء البيت الانبساط نقطة .. نقطة .. وباختصار تبيعه لهم بالقطارة !.. وايضا ادوار البنت التى لاتخاف ولا تخجل من دهن وجهها بالروج.. والبان كيك .. والريميل .. ومن طلاء اظافرها بالمانيكير والباديكير وتهز وسطها وتغمز بعينيها وهى ادوار كثيراً ماتصنع المجد لمن تتفنن فى تأديتها !

نبيلة عبيد

الشهرة والمطبات!

الاحتفاظ بالجلوس على القمة اصعب من الوصول اليها .. هكذا تقول الحكمة ..

ومعنى الوصول للقمة هو ان الجالس فوقها اصبح مشهورا .. بدليل ان الاصابع كلها تشير اليه .. ومعناها ايضا انه حصل على اقصى ما يتمناه .. الفلوس .. وطوابير دفاتر الاوتوجرافات فى ايدى المعجبين .. والسيارة الكاديلاك . والشقة الطرية بجهاز التكييف علاوة على ان الجيب دائما عامر بحزمة فلوس خضراء .

وبالرغم من ذلك فان البعض من هؤلاء الجالسين فى العالى لايهمهم التطور ولا المحافظة على البقاء فياخذهم التعالى والسهرات والغرور على انهم وحدهم الكل فى الكل وعلى الباقين العفاء !

وفجاة تجد هؤلاء وبمنتهى السرعة فى ظلام النسيان وعلى محطة انتظار اتوبيس ٨٢ للـــركوب والبحث عن دور فى التليفزيون.. اى دور ولو كان التمثيل فى اعلان عن الصابون اللى يغسل اكثر بياضا .

وقصدى من هذا الكلام هو ظهور فئة من الوجوه الجديدة لاتتخذ من هذه الحكاية عظة ولا عبرة فبمجرد ظهور الواحد منهم فى فيلم او اثنين !! يعتقد انه وصل وانه اصبح فى مكان «دافيد نيفن» .. ودائما تجده يتحدث عن طرطوفة لسانه عن السينما التقدمية والرمز والحوار الشقلب .. وكلها ايام ويتسلموا رخص القيادة الفيلمية .. اى عملية الانتاج او الاخراج وبعدها تجدون ما يسركم !

وانا اقول لهؤلاء بعضا من الاهتمام بالنفس والدراسة والتواضع فالطريق بالنسبة لاى وجه جديد ملىء بالمطبات والتى لن يستطيع اجتيازها الا كل من تتوافر فيه هذه المواصفات .. وحتى لاتتكرر ماساة ما سلف ذكره من انه ربما يجىء اليوم الذى تجد فيه واحدا منهم فى انتظار اوتوبيس ٨٢ للركوب والبحث عن دور فى التليفزيون .. اى دور حتى ولو كان هذا الدور .. الدور الارضى !

نادية الجندى



في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٦٧ – ١١ نوفمبر ١٩٥٢

أضف إلى معلوماتك

● تضم مخازن دار الاوبرا الان ٣٥ الف قطعة ملابس ، ٢٨٠٠ قطعة سلاح و ٢٥٠٠ منظر .

● بالدار مكتبة تضم أكثر من ٢٠٠٠ مجلد موسيقى ورواتي وتاريخي وبها قاعات للتدريبات المسرحية والراقصة ، وبها ٤٠ غرفة للممثلات والممثلين مزودة بالماء الساخن والبارد .

● بها ٧ قاعات للتدخين ، ومركز خاص لبوليس المطافيء الذى يعمل ليل نهار لحماية الدار من حوادث الحريق .. فقد بنيت بطريقة « البغدادلى » وهو نوع من البناء السريع الاحتراق .

● فى مكتبة الدار بعض المخطوطات الاثرية الثمينة وعقود الحكومة مع فيردى الموسيقار الايطالى الذى كتب اوبرا «عايدة» .. وغيره من رجال الفن فى العالم

● تتبع الدار الان وزارة المعارف من ناحية الاشراف الحكومى .

● يعتبر الاستاذ سليمان نجيب اول مدير مصرى لها .

● ظلت الدار فترة ليست قليلة تتلقى هجمات الصحف والفنانين المصريين لاحتضانها الفرق الاجنبية . وقد تقرر هذا الموسم الغاء استقدام الفرق الاجنبية الى مصر لصالح الحكومة

من نوادر أهل الفن

● راح أحد الموسيقيين القدماء يخبر الاستاذ زكريا احمد بأنه بدأ يكتب مذكرات حياته منذ شهر ، ولم ينته منها بعد . فقال له زكريا :

– ياترى وصلت لليوم اللى استلفت منى فيه الجنيه .

● دعيت سامية جمال لمشاهدة رواية مسرحية كانت تمثلها أحدى الفرق . وفى اليوم التالى قابلها احد ممثلى الفرقة وسألها :

– ايه رايك فى الرواية ؟

– يظهر ان الفصل الاخير كويس جدا !

– اشمعنى الفصل الاخير ؟

– لانى خرجت قبل ماشوفه !



محمود المليجى



عماد حمدى



نيازى مصطفى

هواياتهم

● الوقوف أمام لوحات الدعاية التى يعرضها المصورون ، والتى يملاونها بصور من يوقعهم حظهم فى التصوير عندهم .

محمود المليجى

● البايب والقراءة . فلا استغنى عن البايب ، ولا استغنى عن القراءة .

احمد كامل مرسى

● حفظ ارقام السيارات

عماد حمدى

● الشيشة .. والطاولة

نيازى مصطفى

● العرقسوس .. أشربه يوميا على « غبار الريق » صيفا وشتاء

كوكا

● شراء ورق اليانصيب ، لا عن رغبة فى الربح ، ولا عن عاطفة خيرية .. ولكنها عادة

جمالات زايد

نجمة الغلاف
نجلاء فتحى
تصوير : منير فريد



الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

EL KAWAKEB

No: 850-14-11-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
أثيوبيا	٨٠ سنتا



سعاد حسني